



يحاول دونالد ترامب
تأجيل انتخابات نوفمبر
التي يرجح خسارتها
إياها، بحجتي كورونا
و«الخشية من التزوير».

4

هومز أن أس

حياة بلازا | مول قطر
إزدان مول - الوكرة، هاتف: 4015 6999
homesrusgroup.com / homesrusqatar

Osaka Dining Set



استقبل
ضيوفك
بأناقة

الجمعة 31 يوليو/ تموز 2020 م 10 ذو الحجة 1441 هـ. العدد 2160 السنة السادسة

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 31 July 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

تونس

البرلمان يحبط محاولة «الانقلاب»

■ النتيجة تعزز موقف
«النهضة» في
مفاوضات الحكومة
التفاصيل صفحة 3.2

■ الغنوشي بعد
تجديد الثقة به: تونس
لها مستقبل ما دامت
متمسكة بالحرية

■ الحملات التحريضية
لمحور الإمارات -
السعودية - مصر
لا تجدي نفعاً

■ فشل الحصول
على أصوات 109 نواب
يؤيدون إصاحة راشد
الغنوشي

في العدد

04 | **مصر**
نفي مصري
لوجود قوات
عسكرية في
سورية



07 | **اليمن**: ترقب في
عدن لمسار تطبيق
اتفاق الرياض



12 | **الصين**
مئات البنوك
الصينية معرضة
للافلاس



20 | **مصر**
بعض أسباب
انتهاء المعارضة
في الخارج



21 | **مصر**
صحافة السيسي:
غاب النبك عندما
غابت الحريات



26 | **مصر**
وثائق المزلّة
المنزلية: الشريف
والذاكرة في
خدمة الفن

عيد خلف الأبواب الموصدة

هو عيد آخر يمرّ على
عالم يرزح تحت وطأة
الوباء والفقر الذي
فاقمه «كورونا».
الأضحى هذا العام
«استثنائي»، ذلك أن
شعائره وطقوسه
شبه معدومة.

19.17، 11.10



مهاجر سوري قرب سمرقند، ادلب (عازف وتد/فرانس برس)

#معاً_نعزل_كورونا



معاً
نعزل كورونا

العربي الجديد

سياسة

الحدث

مع تضارب الأنباء عن إرسال القاهرة جنودا إلى سورية، بين تأكيدها من قبل وكالة الأناضول ونفي من قبل مصادر مصرية تحدثت مع «العربي الجديد»، فإن الوقائع في الفترة الأخيرة تؤكد تصاعد التعاون بين نظام بشار الأسد والسلطات المصرية مع أكثر من زيارة قام بها عباس كامل إلى دمشق

تنسيقا

السياسي والأسد

القاهرة تنفي إرسال قوات مصرية إلى سورية



حشود وخروقات

جاء الحديث عن وصول الجنود المصرية إلى سورية مع حشود قوات النظام والمليشيات الموالية للارثاء من حشود النظام مع فصائل المعارضة في منطقة خفض التصعيد في ادلب ومحيطها، وذلك بعدما ازدادت اخيرا انتهاكات المليشيات وقوات النظام بوقف إطلاق النار بالمنطقة.

القاهرة، **العربي الجديد** عدنان احمد

لم تتأخر مصادر مصرية تواصلت معها «العربي الجديد» في نفي الخبر الذي نشرته وكالة أنباء الأناضول التركية بشأن إرسال مصر 150 جنديا إلى سورية بالتنسيق مع الحرس الثوري الإيراني، في وقت يصعب التنسيق العنني بين السلطات المصرية ونظام بشار الأسد، لا سيما أن مدير جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل قام بأكثر من زيارة إلى دمشق، ومع سفر القاهرة المقترح إعادة نظام الأسد إلى الجامعة العربية، وعلى الرغم من نفي مصادر مصرية صحة الخبر عن إرسال جنود مصريين، ووضوح ذلك في إطار الحرب السياسية والإعلامية بين القاهرة وآنقرة، إلا أن الدور



(إر عباس كامل حذيف، قبل نحو شهرته اتحاد دوحيم،فرانس برس)

للقتال إلى جانب قوات النظام والمليشيات الطائفية في شمال سورية، وقال المصدر إن نحو 150 عنصرًا وصلوا منذ شهر ونصف الشهر إلى ريف حلب، للقتال إلى جانب قوات النظام، ومن المتوقع وصول أعداد أكبر منهم خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى رصد انتشارهم على محاور ريف حلب، لا سيما في نقطة رئيسية على محور بلدة خان العسل جنوب غرب حلب، وأشار المصدر إلى وصول عناصر آخرين قبل أيام إلى مدينة سراقب شرق ادلب في مهمة استطلاعية.

وأوضح المصدر أن المقاتلين المصريين بتمركزون في قطاع خاص بهم ولا يقاتلون ضمن تشكيلات قوات النظام، ولم يشاركوا حتى الآن في عمليات القصف، وقالت الوكالة إنها حصلت على تسجيلات صوتية تثبت وجود ضباط وعناصر مصريين في المناطق المذكورة.

في المقابل، نفت ثلاثة مصادر مصرية، عسكري وحكومي ودبلوماسي، ما نشرته «الأناضول»، وقالت المصادر لـ«العربي الجديد»، «أمن، إن تركيا تسعى لإخراج القيادة المصرية مع الولايات المتحدة والقوى الأوروبية الأخرى المنخرطة في الملف السوري

تحدثت «الأناضول»

عن إرسال مصر 150 جنديا إلى سورية

مصادر مصرية: تركيا تسعى لإخراج القادة المصريين إلى سورية

مصادر مصرية: تركيا تسعى لإخراج القادة المصريين إلى سورية

«بإشاعة معلومات غير حقيقية وبعيدة تمامًا عن الواقع، وشدد أحد المصادر على عدم وجود أي ضابط أو جندي مصري في سورية، وعدم وجود تواصل ميداني على الإطلاق مع الحرس الثوري الإيراني. وأضافت المصادر أن «السلوك التركي ياتي في سياق الحرب السياسية والإعلامية بين القاهرة وآنقرة، والتي تستخدم فيها وسائل الإعلام كما الميادين الاقتصادية والعسكرية الأخرى، في ليبيا ومطقة شرق البحر

المتوسط وسورية أيضا». لكن حديث المصادر أكد، في الوقت نفسه، استمرار وتطوير التنسيق المباشر مع النظام السوري، عسكريًا على مستوى التسليح والتكنولوجيا، وأمنيًا، واستخباراتيًا. وكشف أحد المصادر إن عباس كامل قام بزيارة منذ شهرين إلى دمشق، كانت الثانية خلال العام الحالي، والتقى خلالها برئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك، وبحسب المصدر نفسه، فإن التنسيق المصري السوري حاليًا «لا يقل فقط عند حد العمل على التصدي للنفوذ التركي والحركات الإسلامية وغيرها من المواضيع ذات البعد الأمني»، بل تم التخرق إلى فرض تسويق مصر المقترح عودة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية وإنهاء فترة تجنيد عضوية سورية، الأمر الذي «يحمس السيسى له، وفق حديث المصدر.

وكانت صحف سورية قد كشفت أن كامل زار سورية، مطلع مارس/ آذار الماضي، وبحث التصعيد التركي في شمال سورية، ولف نقل المقاتلين الأجانب من الجماعات المسلحة في ادلب إلى ليبيا، ومستجدات التنسيق الروسي التركي ميدانيا. وقبل ذلك أعلنت دمشق عن زيارات عدة أجراها مملوك للقاهرة، مطلع العام الحالي ونهاية عام 2018، وبعض تلك الزيارات لم يعلن عنها الجانب المصري، وقالت دمشق إنها خصّصت لبحث مختلف القضايا ذات الأهتمام المشتركة، بما في ذلك القضايا السياسية والأمنية وجهود مكافحة الإرهاب، وتوحيد الصف العربي

مواجهة التحديات المقبلة». وسبق أن قالت مصادر لـ«العربي الجديد» إن مصر ساهمت بفاعلية في عملية فتح قوات الاتصال بين النظام السوري و«مجلس سورية الديمقراطية»، (مسد)، الصحاح السياسي «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، كاشفةً عن أن اجتماعًا جرى على ملوك ورئيس «مسد»، رياض دراز، في القاهرة، أواخر شهر فبراير/شباط الماضي، بمشاركة عباس كامل، وذلك على هامش حضور مملوك لفعاليات المنتدى الاستخباري العربي في القاهرة.

وأشارت المصادر إلى أن التحركات المصرية الخليجية بشأن مواجهة تركيا، سواء في سورية أو ليبيا، لم تقتصر في الحالة السورية على تقديم الدعم السياسي فقط، مؤكدة أن كلاً من مصر والإمارات والسعودية، قدمت مساعدات عسكرية كبيرة، شملت أسلحة نوعية متطورة، وتنسيقًا واستخباراتيًا بشأن طبيعة القوات التركية الموجودة في شمال شرق سورية، وجمعها، كما نفتت قوات سورية الديمقراطية دعما ماليًا كبيرًا من الإمارات والسعودية، بالتنسيق معصرين.

من جهته، علق القيادي في فصائل المعارضة السورية، العميد فاتح حسون لـ«العربي الجديد» على خبر الأناضول بشأن إرسال قوات مصرية قاتلاً لـ «الملف الليبي العنوي» من الملفات عالية الأهمية والتأثير، بالنسبة لحصر، ويبدو أن سورية تساند ساحة لتبادل الرسائل، وأضاف «وجود جنود مصريين في منطقة خان العسل بريف حلب الغربي، ومحيط مدينة سراقب ريف ادلب الجنوبي هي رسالة مصرية لتركيا بأن الوجود العسكري لتركيا بالقرب من الحدود المصرية في ليبيا، سيقلبه، ويحده عسكري لحصر بالقرب من الحدود التركية بشكل دائم لن لا يرغب به تركيا.»

قضية

عماد كركح

ارتفعت في الآونة الأخيرة وتيرة التفجيرات وتطوير التسنيق المباشر مع النظام السوري، عسكريًا على مستوى التسليح والتكنولوجيا، وأمنيًا، واستخباراتيًا. وكشف أحد المصادر إن عباس كامل قام بزيارة منذ شهرين إلى دمشق، كانت الثانية خلال العام الحالي، والتقى خلالها برئيس مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك، وبحسب المصدر نفسه، فإن التنسيق المصري السوري حاليًا «لا يقل فقط عند حد العمل على التصدي للنفوذ التركي والحركات الإسلامية وغيرها من المواضيع ذات البعد الأمني»، بل تم التخرق إلى فرض تسويق مصر المقترح عودة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية وإنهاء فترة تجنيد عضوية سورية، الأمر الذي «يحمس السيسى له، وفق حديث المصدر.

وكانت صحف سورية قد كشفت أن كامل زار سورية، مطلع مارس/ آذار الماضي، وبحث التصعيد التركي في شمال سورية، ولف نقل المقاتلين الأجانب من الجماعات المسلحة في ادلب إلى ليبيا، ومستجدات التنسيق الروسي التركي ميدانيا. وقبل ذلك أعلنت دمشق عن زيارات عدة أجراها مملوك للقاهرة، مطلع العام الحالي ونهاية عام 2018، وبعض تلك الزيارات لم يعلن عنها الجانب المصري، وقالت دمشق إنها خصّصت لبحث مختلف القضايا ذات الأهتمام المشتركة، بما في ذلك القضايا السياسية والأمنية وجهود مكافحة الإرهاب، وتوحيد الصف العربي

مواجهة التحديات المقبلة». وسبق أن قالت مصادر لـ«العربي الجديد» إن مصر ساهمت بفاعلية في عملية فتح قوات الاتصال بين النظام السوري و«مجلس سورية الديمقراطية»، (مسد)، الصحاح السياسي «قوات سورية الديمقراطية» (قسد)، كاشفةً عن أن اجتماعًا جرى على ملوك ورئيس «مسد»، رياض دراز، في القاهرة، أواخر شهر فبراير/شباط الماضي، بمشاركة عباس كامل، وذلك على هامش حضور مملوك لفعاليات المنتدى الاستخباري العربي في القاهرة.

وأشارت المصادر إلى أن التحركات المصرية الخليجية بشأن مواجهة تركيا، سواء في سورية أو ليبيا، لم تقتصر في الحالة السورية على تقديم الدعم السياسي فقط، مؤكدة أن كلاً من مصر والإمارات والسعودية، قدمت مساعدات عسكرية كبيرة، شملت أسلحة نوعية متطورة، وتنسيقًا واستخباراتيًا بشأن طبيعة القوات التركية الموجودة في شمال شرق سورية، وجمعها، كما نفتت قوات سورية الديمقراطية دعما ماليًا كبيرًا من الإمارات والسعودية، بالتنسيق معصرين.

من جهته، علق القيادي في فصائل المعارضة السورية، العميد فاتح حسون لـ«العربي الجديد» على خبر الأناضول بشأن إرسال قوات مصرية قاتلاً لـ «الملف الليبي العنوي» من الملفات عالية الأهمية والتأثير، بالنسبة لحصر، ويبدو أن سورية تساند ساحة لتبادل الرسائل، وأضاف «وجود جنود مصريين في منطقة خان العسل بريف حلب الغربي، ومحيط مدينة سراقب ريف ادلب الجنوبي هي رسالة مصرية لتركيا بأن الوجود العسكري لتركيا بالقرب من الحدود المصرية في ليبيا، سيقلبه، ويحده عسكري لحصر بالقرب من الحدود التركية بشكل دائم لن لا يرغب به تركيا.»

تورف التفجيرات التي تضرب راس العين السورية، الواقعة ضمن مناطق «بنع السلام»، الاهالي ولا سيما المهجرون الذين يخشون العودة إليها، فيما لا يبدو ان هناك حلولاً واضحة

تفجيرات رأس العين تفلت أمني يمنع الاستقرار في المنطقة

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن



لتواصل التفجيرات في المنطقة منذ شهر (أثر الخطيب،فرانس برس)

تورف التفجيرات التي تضرب راس العين السورية، الواقعة ضمن مناطق «بنع السلام»، الاهالي ولا سيما المهجرون الذين يخشون العودة إليها، فيما لا يبدو ان هناك حلولاً واضحة

صفوف القوى الأمنية التابعة للمعارضة هناك، وكذلك بين صفوف الأهالي، منوها إلى أن «هناك تقيصرا أمنيا واضحاً ناتجا عن عدة أسباب، من أهمها أنه لا توجد جهة أمنية واحدة تدير الشؤون الأمنية، ما جعل تدخل المهام بين فصائل الجيش الوطني وأجهزة الشرطة المدنية والعسكرية أمرا سلبيا، لذلك يجب أن تكون هناك جهة أمنية واحدة تضبط الأمن في المدينة مرتبطة بجهة أمنية مركزية للمنطقة، وتكون منتشرة في المدن والبلدات بشرطة مدنية وعلى الداخل لضبط حركة السيارات والدراجات النارية، التي تعد مصدر التفجيرات الرئيسي، والأهم يجب أن يكون عناصر هذه الجهة الأمنية من أبناء المنطقة، كونهم معروفون بقاصليها، ويستطيعون تعيين المخطئين بالمنشآت الإراهية وعناصر النظام من أبناء المنطقة»، وشدد على ضرورة تلقي أي جهاز أمني يتم إسناد إليه حماية المنطقة تدريبا عاليا، وتجهيزه بكافة التجهيزات التقنية اللازمة لكشف عن المخفئات والعربات الملوغمة، وضرورة إخراج فصائل «الجيش الوطني» من المدن والبلدات، لكي تكون عملية ضبط الوضع الأمني أسهل.

من جهته، أتهم عبد الله الجمجم، نائب رئيس المجلس المحلي في مدينة رأس العين، عناصر حزب «الاتحاد الديمقراطي» بالوقوف وراء التفجيرات في مدينته، منوها في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «خليا مليشيا الاتحاد تريد ضرب استقرار المنطقة بعد أن دارت حركة الحدا فيها وعاد الناس إليها وتم تشغيل الخدمات من ماء وكهرباء وخبز، وإضافة إلى التجهيزات الطبية، وكل أساسيات الحياة في المدينة، وهذا الاستقرار كان السيد باستهداف المنطقة وطبعاً ضرب الاستقرار له أهداف عند مليشيا الاتحاد.»

وعن أهداف هذه التفجيرات، أوضح أن «أولها يكمن في تفريع المنطقة في سكانها، لاستخدام هذا الأمر سياسيا والقول إن الجيش الوطني قام بتفجير المدنيين، أما الثاني فيتمثل حرمان المنطقة من المنطقت والمسؤولية عنها، فعندما تستهدف المنطقة بتفجيرات، فإن جمعيات ومنظمات الاتحاد الأوروبي لن تدخل المهام في المنطقة، وعن الحلول للحد من هذه التفجيرات وحالة الأتلافات الأمن في المنطقة، أشار الجمجم إلى أنه «يتم العمل الآن على مشروع كاسمات مزودة بأنظمة ذكية للتعرف على الوجوه وأرقام السيارات، وهذا النظام سيتم تطبيقه في القريب العاجل، وتعمل أيضاً مدبرتنا النفوس والمواصلات على أخذ بصمات أصحاب السيارات وتنظيم قيود السكان، وهذه الأمور تساع على بشكل كبير على ضبط الدخول والخروج من وإلى المدن والبلدات.»

في المقابل، قال أحمد عثمان، المتحدث الرسمي باسم «مجلس سورية الديمقراطية»، أحد الذين يعتبر «الاتحاد الديمقراطي» أحد تشكيلاته، لـ«العربي الجديد»، إن «الفصائل ومن يدعمها قامت بجرائم حرب وتفجير وإعدامات ميدانية أثناء احتلالها رأس العين وتل ادلب، وهذه الفصائل ومنذ احتلت رأس العين تقاتل في ما بينها، وتتصارع على نهب واستباحة أملاك المواطنين، لدرجة أن الأتراك أعلنوا أخيراً ونحت الضغط بينهم لإخراج الفصائل خارج المدن بسبب سوء تصرفاتها، لكن المفارقة أن منذ اتخاذ هذا القرار، تصاعدت وتيرة التفجيرات بشكل مربع، ما يجعلنا نتعقد بأن من يقف وراء هذه التفجيرات يريد أن يخلق مبررات لإبقاء الفصائل داخل المدن.»

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

المعارض «اتخاذ موقف واضح ضد كافة القوى الموجودة ضمن الائتلاف، والتي لديها علاقات أو تواصل وعمل مشترك مع تنظيم الاتحاد الإراهي كالمجلس الوطني الكردي وتيل الغد»، وحول تفاقم التفجيرات والمسؤولية عنها، قال رئيس «الهيئة السياسية في محافظة الحسكة» بصر حماد الأسعد، لـ«العربي الجديد»، إن «بعض كتائب الجيش الوطني وأثر سيطرتها على المنطقة، سمحت للعديد من عناصر وقيادات الميليشيات الكردية وحتى أجهزة النظام السوري الأمنية بالتعاون إلى المدن وقرى، من دون مساءلة أو حتى مراقبة، وهؤلاء يتجولون بين المدن والقرى بلا رقاب، وهم بالتأكيد يحطط على الأهالي هناك.» ولفت إلى «أن الأهالي في رأس العين ومناطق عملية بنع السلام يبن محافظتي الرقة والحسكة، يودون بسط الأمن والأمان في هذه المناطق، إلا أن

أخبار

شرفاً غريب

الاحتلال يتلف 18 فلسطينيا



اعتقلت قوات الاحتلال ليلة الأربعاء وأمس الخميس، 18 فلسطينيا من الضفة الغربية، بينهم أسرى سابقون، ومنسق حركة مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها (BDS) محمود نواجعة، وقال عضو سكوتريا للجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل عصام بكر، لـ«العربي الجديد» إن قوات الاحتلال دهمت منزل نواجعة بمدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، فجر أمس، وقتلته، ثم اعتقلت نواجعة وإقادته إلى جهة مجهولة. وأكد أن حركة المقاطعة تعتبر اعتقال نواجعة جزءا من استفادها واستهداف نشاطها على امتداد العالم.

(العربي الجديد)

الأردن ينجح على الانتهاكات في القضاء

دانت وزارة الخارجية الأردنية، أمس الخميس، استمرار الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى والتي كان آخرها سماح السلطات الإسرائيلية لمئات المتطرفين اليهود بتفخيخ أقباضات المسجد لحماية من الشرطة الإسرائيلية. ووجهت الوزارة مذكرة احتجاج رسمية عبر القنوات الدبلوماسية، طالبت فيها إسرائيل بالوقف عن الاستفزازات والانتهاكات، وقال المتحدث باسم الوزارة صفي الله المغازي، في بيان، إن ما جرى أمس في الأقصى تصرف عيبي غير مسؤول ومرفوض، ويصلح استفزازا لمشارع المسلمين في جميع أنحاء العالم.

(العربي الجديد)

بلجيكا تسحب الجنسية من 8 «دعاش»

قررت محكمة الاستئناف البلجيكية غيايبيا، أمس الخميس، سحب الجنسية من 8 أشخاص لعنصويتهم في تنظيم «داعش»، وأوضح المحكمة في بيان، أن الأشخاص المتعاقبة انضموا إلى صفوف داعش في سورية والعراق، وأن مكان وجودهم حاليا غير معروف. كما قضت محكمة الاستئناف البلجيكية أيضا بسحبهم لمدة 5 أعوام، ويحق للأشخاص الثمانية الطعن بقرار محكمة الاستئناف خلال مدة لا تتجاوز 8 أيام.

(الأناضول)

روسيا لتعقد جنديا بتهمة التجسس

أعلن جهاز الأمن الاتحادي في روسيا، أمس الخميس، أن قوات الأمن احتجزت جنديا من أسطولها في البحر الأسود في مدينة سيفاستوبول في القرم للاشتباه بتجسس لصالح المخابرات العسكرية الأوكرانية. ولم يذكر الجهاز اسم الجندي أو رتبته، وأظهرت لقطات لعملية الاعتقال نشرتها وكالات إعلام روسية رجالا ملثمين بزياب مدينة بخرجون بسرعة من سيارة فان ويقبضون على رجل في الشارع.



(رويترز)

تركيا لتعقد «إرهابيين» يحضرون لهجمات

اعتقلت السلطات الأمنية التركية، أمس الخميس، 9 عناصر من تنظيم «داعش»، كانوا يستعدون لتنفيذ هجمات مسلحة خلال عطلة عيد الأضحي في ولاية ديار بكر. وقالت الولاية في بيان، إن قوى الأمن نفذت عمليات مدمامة أمنية متزامنة قامت باعتقال 9 أشخاص، دون الكشف عن جنسيتاتهم، عبر بحوثهم على أسلحة غير مرخصة وتخاثر وملفات ومستندات إلكترونية تعود لتنظيم «داعش».

(العربي الجديد)

| تقرير

ترامب يخشى الهزيمة: قد نُوَجه الرئاسيات

أثار الرئيس الأميركي دونالد ترامب جدلا واسعا أمس الخميس، مع طرحه احتمالا لتأجيل الانتخابات الرئاسية

أثار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أمس الخميس، احتمال تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، في سابقة لم تحصل في تاريخ الولايات المتحدة، إذ إن موعد الانتخابات الرئاسية عليه في الدستور الأميركي، وبحسب الدستور الأميركي، فإن ترامب غير قادر على فرض تأجيل الانتخابات، وتأخذ ترامب، الذي بات يشعر أن هزيمته في انتخابات نوفمبر المقبل واردة ما سيحول دون حصوله على ولاية ثانية، من احتمال تزوير أصوات الناخبين عند التصويت عبر البريد، والذي جرى استخدامه بأعداد كبيرة خلال الانتخابات التمهيدية في ظل وباء كورونا، ذريعة لطرح التأجيل، وقال في تغريدة على «تويت» في حال تم الاتفاق على التصويت بالبريد، ستكون هذه الانتخابات الأكثر احتلالًا في التاريخ «حتى يصبح بمقدور الناس التصويت بشكل ملائم وآمن وسلامة». وابتدأ ويبدو ديمقراطيون من بينهم مرشح الحزب

للرئاسة جو بايدن استعدادات لحماية الناخبين والانتخابات وسط مخاوف من أن ترامب سيحاول التدخل في مسار التصويت. وفي نهاية إبريل/نيسان الماضي، توقع باين أن يبدن ترامب قساري جهده لتأجيل الانتخابات، وقال «تذكروا ما أقوله لكم، اعتقد أنه سيحاول تأجيل الانتخابات بطريقة أو بأخرى وإن يجد أسبابا تبرر عدم إجرائها».

ويواجه ترامب أزمتا عدة تقلص من فرصه بالفوز بولاية ثانية، سواء ما يتعلق منها بسوء إدارته لأزمة وباء كورونا، أو بسبب تراجع شعبيته عقب الاحتجاجات الأخيرة، كما ازداد شعوره بالخطر على منصبه بفعل تراجع الأرقام الاقتصادية في بلاده، والتي تعد من أبرز عوامل التناقص على الناخبين وتراجع إجمالي الناتج المحلي الأميركي بنسبة 32.9 في المائة خلال الربع الثاني من العام، وهي فترة الثلاثة أشهر القليلة على التوالي التي يسجل فيها أكبر انكماش عالمي اقتصاديًا، ما يعني تحوله بمرحلة ركود، وذلك وفق تقديرات أولية نشرتها وزارة الاقتصاد ضمن التخسيس.

وأوضحت الوزارة أن هذا التراجع أقل مما كان متوقعا (35 في المئة)، وبشكل انعكاسا لامتدادية وباء كورونا، مع تدابير العزل التي فرضت في مارس/آذار (إبريل/نيسان الماضي). عُرض جزيئا مع استئناف جزء من النشاط الاقتصادي في بعض مناطق ليجل، وكذلك حماس في قطاع غزة ويبدو/خبريان «المؤمنين» واثارت تعريدة



ترامب يلزم مفادته العبارة البيّن بينه وبين 20 يناير حول حالة لتأجيل الانتخابات (Getty)

| رصد

الفلستينيون يتابعون بفتور تقارب «فتح» و«حماس»

يخشى الفلسطينيون التفاؤل في ملف تقارب «حماس» و«فتح»، يبعد تراكبات سلبية سابقة ناجمة عن عنشترات محاولات التقارب الفاشلة

إله الله، سلام خورية

لا تلقى الأخبار المتعلقة بإمكانية عودة المصالحة الفلسطينية بين حركتي «فتح» و«حماس»، قبلي السياسة الفلسطينية، اهتماما ملحوظا لدى غالبية أبناء الشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي انعكس على استنطاق الاعتقالات السياسية والإجراءات الأمنية، وتكون الطوائف الحكومية متاحة بحسب الكفاءة لا الانتماء السياسي.»

بدرها، نوه المواطنة الفلسطينية سماح حمدان، وهي مهندسة معمارية، إلى أنها لم تعد تهتم بأخبار التماس عام، وذلك «لأنني تحدثت عن التماس والمصالحة خاصة، لقد فاضت فلسطين بسبب الخلافات، إنهم يقاتلون على الوهم وعلى الحبيب ولا يهتمهم الوطن»، وتضيف، في حديث لـ«العربي الجديد»، «لقد سئمنا منهم، حتى بنمنا فنشكك في أي عمل وطني، ونرفض المشاركة في أي عملية انتخاب لغربها ليجل، وكذلك حماس في قطاع غزة سؤالي لهما إن بقية فصائل الشعب؟ أين

سياسة

تقرير

العراق

الخيارات مفتوحة

المتظاهرون يلوحون بهواجهة قمع السلطة

بغداد - **زيد سالم**
اعادت موجة الحز التي تضرب العراق، ومواصلة ارتفاع معدلات الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطنين، الرّمح إلى الاحتجاجات الشعبية التي تبلغ شهرها العاشر، والتي كانت قد شهدت انقطاعاً أو فتوراً لفترة، في ظلّ جائحة كورونا. وعاد المتظاهرون إلى الساحات في أكثر من محافظة، منذ يوم الأحد الماضي، تنديداً بانقطاع الكهرباء في موسم الحار، وتسبب الوضع المعيشي الضاغط، والذي لم تجد الدولة حلاً لتخفيفه بعد، رداً على مطالبات الحراك منذ شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. هذا الحراك لم يعلن يوماً انتهاءه إلا في ظلّ الرغم من ظروف الوفاء، إلا أن ساحات وميادين المتظارر حافظت على كيانها، وسط نظام مناوبات بين المتعضمين، خشية أن يملأها الفراغ الذي قد يؤدي إلى إسهام الأمن بمواقع المتظارر. ويشكل سقوط قتلى في الاحتجاجات الجديدة حرجاً لحكومة مصطفى الكاظمي، وهو ما تحاول أطراف سياسية، منها الموالية لإيران، اللبغ على وتره، ولم تكن العاصمة بغداد التظاهرات الليلية التي شهدتها، إذ تعنتها النجف والمثنى وذي قار والبصرة، وبالأخص بلدة المنذر، التابعة لإربا لتخلف والطحاء جنوب الناصرية (مركز محافظة ذي قار). وردّ المتظاهرون في المحافظات جميعها شعارات ذاتها التي كانت رفعت سابقاً ضد الأحزاب والفساد، والمظلمة بتوفير الخدمات. ولا يتوانى المتظاهرون هذه المرة

| **إضاءة** |

الأردن: مطالبات حزبية بتعديل قانون الانتخاب

مع تحديد يوم 10 نوفمبر موعداً للانتخابات البرلمانية في الأردن، برزت دعوات حزبية لتعديل قانون الانتخابات مع غياب الثقة الشعبية بالعملية

عقائد.. انور الزبيدات

على الرغم من ترشيح العديد من الأحزاب الأردنية بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها، يعدّ تحديد يوم 10 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل موعداً لها، إلا أن الكثير من الأحزاب ترى أن قانون الانتخاب الحالي لا يخدم الأحزاب بشكل حقيقي للوصول إلى مجلس النواب، ويصنّف بقدر أكبر في مصلحة المعتمدين في المال السياسي والجهويات، وسط مطالبات بإجراء تعديلات عليه. ووفق قانون الانتخاب الذي جرت موجهة انتخابات مجلس النواب الحالي في مارس/ آذار 2016، يجري التشريع لمرء المقاعد النيابية الخمسة للدارة الانتخابية بنظام التفضية النسبية المغتوحة، التي يجب أن تضم عدداً من المرشحين لا يقل عن ثلاثة، ولا يتجاوز عدد المقاعد النيابية الخمسة للدارة، وينبغي الناخب بصوته لتفضية واحدة فقط من القوائم المرشحة أولاً، ثم يصوت لكل واحد من المرشحين ضمن هذه القائمة، أو لعدد منهم.

وقال الأمين العام لحزب «جبهة العمل الإسلامي» مراد فضيلة، أكبر الأحزاب الأردنية تمثيلاً في مجلس النواب الحالي، في حديث مع «العربي الجديد»، إن قرار المشاركة في الانتخابات «يجتاج إلى قرار من مجلس شؤري الحزب، وهو من يقدر المشاركة مع عددها». وأضاف أن «هناك رغبة ومطالب بأن تظهر الحكومة والهيئة المسئولة والأجهزة الرسمية حيداً في مختلف مجريات العملية الانتخابية، وأن تكون هناك مؤشرات واضحة على نزاهة الانتخابات وعدم التدخل فيها حتى يرتاح المواطن، معتبراً أن الثقة في



عادل عبد المهدي، ومن المعروف أن عدداً من

المتظاهرين إلى «التعاون لحماية الساحة، وضبط العناصر التي تحاول تنفيذ أعمال الإزاح بإطلاق، ولو رصاصة واحدة تجاه المواطنين»، مشيراً إلى «فتح التحقيق في مالبسات ما حدث». كذلك الممت الحكومية إلى حماية القوات الأمنية. واستتباعاً لهذا التوجّه، كشفت وزارة الداخلية العراقية عن النتائج الأولية للتحقيق في أحداث ساحة التحرير في بغداد، مشيرة إلى رصد «مجموعات إجرامية خطيرة، تسعى لصنع الفوضى، عبر ضرب المتظاهرين من الداخل». وافتعال الصدامات مع الأجهزة الأمنية، داعية

نهاية فرصة الكاظمي

راه سكرتير الحزب الشيوعي العراقي، رالد فهمي، أن «القمع المستمر الذي يتعرض له المنتفضون ضد الفساد ونظام المحاصصة الطغفي في البلاد، لن تجني منه الحكومة التي تقودها احزاب المظلمة، سواه المرزد من اللقنات». وحفّظ فهمي في اتصال مع «العربي الجديد»، الحكومة ومجلس النواب «مسؤولية مقتل المتظاهرين أياً كان «الفرصة التي طالب بها مصطفى الكاظمي (الصورة)، قد انتهت.

المتظاهرين إلى «التعاون لحماية الساحة، وضبط العناصر التي تحاول تنفيذ أعمال الإزاح بإطلاق، ولو رصاصة واحدة تجاه المواطنين»، مشيراً إلى «فتح التحقيق في مالبسات ما حدث». كذلك الممت الحكومية إلى حماية القوات الأمنية. واستتباعاً لهذا التوجّه، كشفت وزارة الداخلية العراقية عن النتائج الأولية للتحقيق في أحداث ساحة التحرير في بغداد، مشيرة إلى رصد «مجموعات إجرامية خطيرة، تسعى لصنع الفوضى، عبر ضرب المتظاهرين من الداخل». وافتعال الصدامات مع الأجهزة الأمنية، داعية

المصادر، في هذا الإطار، بأن «الواقع يؤكد عدم سيطرة الكاظمي على بعض القوات الأمنية الموجودة على جسر الجمهورية، الإيراني وتغوث المشيشات، وبالتالي فهي تهدد مستقبل هذه الفصائل التي لن تحيد جهازي الإستخبارات ومكافحة الإرهاب، ومعنى أي عناصر من الحشد الشعبى أن تقترب إلى مناطق النعاص مع الكاظمي». وأكدت هذه المصادر أن الدعم الإعلامي للتظاهرات من قبل فصائل مسلحة مدعومة من



يهدى الحراك خشيته من القمع الحكومي

(الصحف اليومية/فرانس برس)

إيران، يأتي تكاية بحكومة الكاظمي، لكن هذه الفصائل تعلم في الوقت ذاته أن التظاهرات تجسد ثورة مدنية، لا دينية، ورافضة للتدخل الإيراني وتغوث المشيشات، وبالتالي فهي تهدد مستقبل هذه الفصائل التي لن تحيد جهازي الإستخبارات ومكافحة الإرهاب، ومعنى أي عناصر من الحشد الشعبى أن تقترب إلى مناطق النعاص مع الكاظمي». وأكدت هذه المصادر أن الدعم الإعلامي للتظاهرات من قبل فصائل مسلحة مدعومة من

كونها الخيار الوحيد المتوفر لديهم، كما سيستمرن بالضغط على الحكومة، من أجل توفير الخدمات وتحقيق مطالب التي الرابطين للمنطقة الخضراء وساحة التحرير، ولذلك فهو صعد أسدئالها بقوة مكونة من المتظاهرين، وسوقها إلى العدالة. إضافة إلى تحديد موعد لإجراء انتخابات مبكرة وفق قانون انتخابي جديد، يضمن مشاركة الكتلات السياسية الجديدة التي تتخفق من ساحات الاحتجاج. وقال الناشط العراقي

البارز في الحراك ببغداد، الذي يعرف عن نفسه باسم علاء السورمي، لـ«العربي الجديد»، إن «الاحتجاجات عادت إلى الميادين والساحات في البلاد من دون تنسيق، وقبل موعدها، وذلك بمبادرات من الأهالي الذين يتبعرون بالسلط الكبير، لا سيما من الحكومة التي فشلت في توفير التشار الكهربائي خلال فصل الصيف». ولفت إلى أن «الاتفاق المدني بين الناشطين والفاغلين في التظاهرات كان يقضي باستئناف الاحتجاجات في الأول من

اطراف سياسية وعسكرية وإعلامية على خط تأييد التظاهرات كرها بالحكومة، علماً أن المحتجين يرفضون إسباغ الطابع السياسي الضيق أو الطائفي على تظاهراتهم، وقد قتل العديد منهم منذ اندلاع انتفاضتهم في أكتوبر الماضي

اطراف مدعومة من إيران تؤيد التظاهرات ضد الحكومة

سيبسه المتظاهرون لمحاطبة المنظمات ورفع الدعم عن الكاظمي

أكتوبر المقبل، أي في الذكرى السنوية لبداية الحراك الراض للنظام الحاكم في البلاد، لكن الاحتجاجات خرجت مبكراً». وأشار السورمي إلى «عدم تقديم حكومة الكاظمي حتى الآن أي شيء ملموس للعراقيين، ونحن نراقب نشاطها، لكننا لا نستطيع توصفه سوى بأنه كارثوني وغير مجد، علماً أن المتظاهرين كانوا ياملون خيراً من الكاظمي، وراوا فيه بدلاً أفضل من عبد المهدي الذي تماهى مع فاعرة السلاح المتفلت، ونهب بعيداً في علاقته بإيران ومليشياها في العراق». وأكد الناشط

أكبراً خلال الأسابيع المقبلة»، مبدياً في الوقت ذاته خشيته من القمع الحكومي، ما سيدفع الحراك للعمل على بناء السواتر مع القوات

الأمنية والمليشيات التي تحمي المنطقة الخضراء، والتواصل مع بقية الساحات في المحافظات الوسطى والجنوبية في سبيل التأسيس لنظام أمني يحمي المحتجين». أما عضو تنسيقية تظاهرات مدينة النجف علي الحجيمي، فقد أشار إلى أن «كل الخيارات مفتوحة حالياً أمام المحتجين بعد سلسلة الاعتقالات والقمع التي تعرضوا لها، إضافة إلى الملاحقات والتخذلان في تحقيق المطالب المشروعة». ولفت الحجيمي في حديث لـ«العربي الجديد» إلى «طرق عدة سيسلكها المتظاهرون خلال المرحلة المقبلة»، منها «تفعيل زخم الاحتجاجات خلال الأيام والأسابيع المقبلة، إضافة إلى مخاطبة الجهات والمنظمات الأمنية والولية عبر وفود سيتم تشكيلها من المتظاهرين، وذلك فتمخ العملية السياسية وسفاد الأحزاب وإجرائها». كذلك أكد برفع الدعم المدني والجمهوري من قبل بعض خيم المتعضمين لاصطف الكاظمي، مع توحيد الخطى لإسقاط حكومة الأخير عبر الاحتجاجات السلمية.

البارز في الحراك ببغداد، الذي يعرف عن نفسه باسم علاء السورمي، لـ«العربي الجديد»، إن «الاحتجاجات عادت إلى الميادين والساحات في البلاد من دون تنسيق، وقبل موعدها، وذلك بمبادرات من الأهالي الذين يتبعرون بالسلط الكبير، لا سيما من الحكومة التي فشلت في توفير التشار الكهربائي خلال فصل الصيف». ولفت إلى أن «الاتفاق المدني بين الناشطين والفاغلين في التظاهرات كان يقضي باستئناف الاحتجاجات في الأول من

البارز في الحراك ببغداد، الذي يعرف عن نفسه باسم علاء السورمي، لـ«العربي الجديد»، إن «الاحتجاجات عادت إلى الميادين والساحات في البلاد من دون تنسيق، وقبل موعدها، وذلك بمبادرات من الأهالي الذين يتبعرون بالسلط الكبير، لا سيما من الحكومة التي فشلت في توفير التشار الكهربائي خلال فصل الصيف». ولفت إلى أن «الاتفاق المدني بين الناشطين والفاغلين في التظاهرات كان يقضي باستئناف الاحتجاجات في الأول من

البارز في الحراك ببغداد، الذي يعرف عن نفسه باسم علاء السورمي، لـ«العربي الجديد»، إن «الاحتجاجات عادت إلى الميادين والساحات في البلاد من دون تنسيق، وقبل موعدها، وذلك بمبادرات من الأهالي الذين يتبعرون بالسلط الكبير، لا سيما من الحكومة التي فشلت في توفير التشار الكهربائي خلال فصل الصيف». ولفت إلى أن «الاتفاق المدني بين الناشطين والفاغلين في التظاهرات كان يقضي باستئناف الاحتجاجات في الأول من

ترقب في عدن لتطبيق اتفاق الرياض

سيما المحافظ المعلن عنه أحمد حامل للمس، في ظلّ حديث المعض عن «سهلة السبي» في عدن عندما كان مسؤولاً محلياً في المدينة، وكان أحد أبرز الأشخاص الذين يعملون ضد الحركات الجنبوية في فترة الرئيس السابق على عبدالله صالح. ويعتبر للمس أحد رجالات الرئيس السابق حتى انضمامه إلى المجلس الانتقالي. لذلك قالت أم جمال عودة، في حديث مع «العربي الجديد»، إن اختيار هذا الشخص لقيادة السلطة المحلية تحته نظراً لسجله السيئ في الفساد، ودوره في عهد الرئيس السابق، وصمته على كل الجرائم والانتهاكات». واعتبرت أن للمس «ليس شخصاً قادراً على تحمل المسؤولية، وخصوصاً في مدينة تعدن». قائللة أن سماها باسم هذا الشخص أصابها الحباط، «لأن الناس في عدن ستعاني بشكل مستمر».

وعلق الناشط السياسي عبدالكريم قاسم، أحد أنصار الشرعية والمعارضين لسياسة الانتقالي»، على ما خرج به حوار الرياض، قائلاً في منشور على صفحته في «فيسبوك»، إن «الفريق المغاوض من الانتقالي تعامل بمسؤولية واحتكم للعقل والموضوعية، وما تم التوافق عليه حتى الآن يصب في صالح الجميع، فلا تخفوا الانتقالي ما لا

بها، ولا تستخسوا ما قام به، في واحد غيره لن يقدم أكثر من ما قدم باركو هذا الخوف وشموه السواعد لاستكمال ما تبقى من بنود اتفاق الرياض، ولتتصافر جهود الجميع لطبيع الأوضاع ونشر الأمن والأمان وإعادة الاعمار، وترميم ما ترقق من نسج البعثيين، وتنظير إلى الامام، ولا عودة إلى الخلف، والتحدرد روح التصالح والسمامح بين الجميع، والدنيا فانية ولا يبقى إلا وجه ربك الكريم، وكل عام واليمن واليمنون في أحسن حال وأوفر بال». أما الصحفي في عدن مناج الداعري، المغرب من الانتقالي، فاعتبر، في منشوراته على «فيسبوك»، أن الانتقالي قد حاسب سياسياً في هذا الاتفاق، لكنه أيضاً أكد أن «الكثير لم يستوعب أن الانتقالي أعلن تخليه عن الإارة الذاتية، فكيف سيستوعبون الخطوات القادمة». في الوقت نفسه، انتقد المحاصصة باعتبارها «تقصي باقي الشعب».

إعداد

ترقب في عدن لتطبيق اتفاق الرياض

في ظلّ ترقب المبعينين في عدن تطبيق الاتفاق الجديد بين «الشرعية» والافصاليين، وتختلف القراءات لهذا التطور

اسعد سليمان

تختلف آراء المواطنين والناشطين في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، حول الآلية الجديدة لتسريع تطبيق اتفاق الرياض بين الشرعية واليمينية والمجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً، وتضمن الآلية الجديدة إشراك المجلس في الشرعية من خلال آلية تنفيذ اتفاق الرياض للمجلس، أحمد حامد للمس، في منصب محافظ عدن، فيما تم تعيين أحمد محمد الحامدي، بمنصب مدير شرطة المحافظة، وذلك مقابل تحلّي «الانتقالي» بما يسمى بـ«الإارة الذاتية» للمحافظات الجنوبية التي كان قد أعلنها في إبريل/ نيسان الماضي، وسحب قواته إلى خارج عدن.

وكان رئيس الحكومة اليمني، معين عبدالله، المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، قد اعتبر في تغريدات على «تويتر» الأربعاء، أن الثقة التي منحها إياه الرئيس عبديري منصور هادي جاءت في «طرف دقيق»، مضافاً أن «الطرف الرابض» يجب توحيد الجهود لاستكمال استعدادات الدولة وإنهاء الانقلاب الحوقي «وبناء المؤسسات وتحسين الموارر وتقديم الخدمات وتعزيز الشراكة الوطنية». وقوبل الاتفاق الجديد بترحيب من الكثير من الأطراف، على اعتبار أن أكثر ما يتوق إليه المواطن في عدن استعادة المدينة لهيئتها، وتوقف حالة التوتر وعودة الخدمات، من دون أن يمنع ذلك من إبداء البعض تخفظهم على الأسماء التي ستؤول مهمات إدارة المحافظة في موازاة ذلك، أفادت معلومات حصلت عليها «العربي الجديد» بأن مجلساً يتسلم مجلساً، وحكومة تتسلم حكومة، أي كلاًهما يحكم مدته القانونية». وتابع: «كانت المشاركة في الانتخابات والمضفة ضعيفة، ومن غير المتوقّع أن يتغير الوضع، لأن القوانين يجبت كما هي، والحقيقة أن كمّ الاحتباط والياس من رحيل الحكومة دستورياً.



ياه عاليه بعد عودة الحياة إلى طبيعتها في المنطقة (صحف اليومية/فرانس برس)

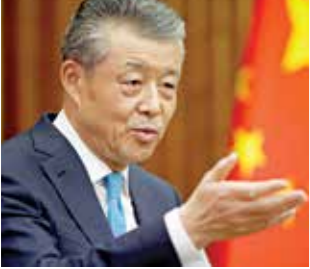
شرقاً غرباً

مناورات صينية شملت قاذفات قنابل

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، زن غوو شيتانغ، أمس الخميس، أن قاذفات قنابل بعيدة المدى، كانت من بين الطائرات التي شاركت في المناورات الجوية الأخيرة فوق بحر الصين الجنوبي، وسط تصاعد التوترات بين واشنطن وكين بشأن المر المائي الاستراتيجي. واشتملت المناورات على عمليات إقلاع وهبوط ليبي ومحاصرة هجمات بعيدة المدى، وشاركت فيها قاذفات «أنش 6 جي» و«أنش 6 كي»، وهي نسخ مطورة من الطائرات المستخدمة منذ فترة طويلة في الجيش الصيني. (السوشيتيد برس)

الصين: أميركا تزيد حرباً باردة

رأى السفير الصيني في لندن، ليو شياو مينغ (الصورة)، أمس الخميس، «أن الولايات المتحدة تحاول إشعال فتيل حرب باردة جديدة مع بلاده، بسبب بحثها عن كيش فداء قبل الانتخابات الرئاسية»، المقررة في 3 نوفمبر/



تشرين الثاني المقبل. وأضاف: «يريدون فعل أي شيء، بما في ذلك معاملة الصين كعدو، وعلى الأرجح يعتقدون أنهم بحاجة إلى عدو، ويعتقدون أنهم يريدون حرباً باردة، لكن ليس لنا مصلحة في ذلك، وستظل نقول للولايات المتحدة إن الصين ليست عدوتك، بل صديق لك وشريك».

(رويترز)

روسيا: 9 سنوات سجناً لأمريكي

حكّم القضاء الروسي، أمس الخميس، بالسجن تسع سنوات على الجندي الأمريكي السابق في البحرية تريفور ريد، المباحثة اثنين من رجال الشرطة عندما كان ثملاً العام الماضي، في حكم اعتبره «المتهم سياسياً» على خلفية التوتر الروسي ـ الأمريكي. ويأتي هذا الحكم الثقيل بعد أسابيع من إدانة الأمريكي بول ويلان في قضية تجسس مثيرة للجدل، في يونيو/ حزيران الماضي في موسكو. (فرانس برس)

إقامة جبرية لرئيس «إيتا»

أطلق سراح رئيس جماعة «إيتا» خوسيه ألفاريس إيفاليسا، خوسيه أنطونيو أورتو وكوتكسكيا بينغوتكسيا، المعروف بالاسم المستعار خوسو تيرينيرا، أمس الخميس من سجن «لا سانتا» الفرنسي، بعد قبوله بتعديل الجرم إلى الإقامة الجبرية في فرنسا بسوار الواقعة البحرية. وإن يتعمق من مغادرة مكان إقامته إلا في أيام متفق عليها مسبقاً، وفي ساعات تحددها محكمة الاستئناف في باريس.

(السوشيتيد برس)

الفيدراليون سيسحبون من بورتلاند

التفتت سلطات ولاية أوريغون الأميركية وإدارة الرئيس دونالد ترام، مساء أول من أمس الأربعاء، على سحب تدريجي لعناصر



الشرطة الفيدرالية من مدينة بورتلاند، لكنهما لم تتفقا على موعد، في خطوة عدّها الحاكمة الديمقراطية للولاية بمثابة دحر «القوات احتلال»، واعتبرها وزير الأمن الداخلي بالوكالة تشاد واكسف، تجسيدا لـ«تعاون» طال انتظاره، غير أنه في المقابل، أعلنت الإدارة الأميركية أنها ستسرب قوات فيدرالية إلى ثلاث مدن جديدة، هي كليفلاند وديترويت وميلووكي.

(فرانس برس)

سياسة

أثارت مسألة انسحاب القوات الأميركية من ألمانيا جدلا واسعا في برلين وواشنطن، وسط تنامي موجة الرفض، على اعتبار ان الخطوة ستؤثر على الأمن الأوروبي بالكامل، خصوصا ازاء اي تحدد روسي، كما ستؤثر على الأمن الأميركي لوجستيا

سحب القوات الأميركية من ألمانيا

انتقام من ميركل وهدية لبوتين

إيرلين ـ شادي عاكوم



أثار قرار الإدارة الأميركية، نقل حوالي 12 ألفا من القوات المسلحة الأميركية، بزيادة ألفي جندي في ألمانيا، ردود فعل شاذجة، بعد إعلان وزير الدفاع مايك إسبر، مساء أول من أمس الأربعاء، الخطط العملية لذلك، بناء على طلب السفير السابق لدى برلين ريتشارد غرينجل، وتبرير الرئيس دونالد ترامب مرارا أن النفقات الدفاعية لألمانيا، الشريك في الأطلسي، غير كافية، وهي في حالة تخلف عن السداد وبعيدة عن نسبة 2 في المائة المطلوبة من الناتج المحلي الإجمالي، لما سيما أن الجنود موجودون لحمايتها وحماية أوروبا.

في عمرة هذا الواقع، اعتبر الكاتب كوستانتين فون هامبرشتاين، أن ترامب لم يترك أي شك في أنه يريد الانسحاب المستشارة أنجيلا ميركل، ويظهر فإن الألمان كانوا «مذنبين»، لأنهم لم يوفوا بالتزاماتهم المالية للأطلسي. وتابع الكاتب، في مقال له في صحيفة «دير شبيغل»، «المثير للسخرة هو نقل ترامب بعض القوات إلى بلجيكا وإيطاليا، الدولتين اللتين تقيان بالتزامات أقل من ألمانيا تجاه الأطلسي».

يدورها، اعتبر صحفية «رود دويتشه نتساوتونغ» أن العبارات الرئيسية الواردة في كلام نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جون هايتن، مفادها بأن «الانسحاب حاصل، لكن من دون خطط، لأنه يجب بناء منشآت عسكرية جديدة في الولايات المتحدة والدول الأوروبية»، ولهذا السبب، يرى عدد من المحللين أن عملية الانسحاب قد تستغرق سنوات وستكلف الأميركيين المليارات، ومن أن تنسحب المغارمة في أضعاف موقف اميركا في وجه روسيا، وأن تضرب بامتياز أكثر من أمن ألمانيا، لأنه من الصعب التعامل مع العمليات الأميركية في أفريقيا وأفغانستان والشرق الأوسط.

واللافت أيضا كانت التعليقات الصادرة عن المسؤولين في الولايات الألمانية الأكثر تضررا من عملية انسحاب القوات المسلحة الأميركية، وفي هذا الإطار، انتقد وزير داخلية ولاية راينلاند بفالن، روجر ليفينز، توجهات ترامب، واصفا القرار بـ«الخطأ الجوهري»، ومن أن الانسحاب الجزئي شكّل ضربة قوية لمناطقهم، وأضاف: «سوء الخط علينا الاستعداد لفقدان الوظائف الألمانية نتيجة هذا القرار من قبل الإدارة الأميركية»، حسبما ذكرت شبكة «إيه آر دي» الإخبارية، وتشير التقارير إلى أن هناك الألاف من العمال المهلكين بالقوات الأميركية في الولاية المذكورة، كما في ولاية باين فورتمبرغ، وسيخسرون من تبعات ذلك وسيؤثر الأمر على الدورة الاقتصادية

■ **على** الفونس أن تحافظ بكل ما أوتيت من قوة على الأليات الديمقراطية

ومتكسبات «الثورة التونسية المحيدة، فبهما كان، يُمكن إعادة تنظيم كل شيء، يُمكن تصحيح أي مسارات خاطئة، كل شيء يُمكن علاجه طالما تستررون وفق ميثاق الديمقراطية واليهايتا، لكن احذروا أن تضع منبركم فوق الثورة.

■ **أصبحت** التدخلات الدولية هي التي تحدد من يحكم الشعوب باوطانها و«الامم المتحدة تفرج في سوريا وليبيا فهذه جريمة ضد الشعوب وكان الشعوب لا حق ولا قرار لها في من يحكمها بوطنها!! «الشعوب هي التي تحكم اوطانها ولها الحق بطرد حكومتها الفاشلة

■ **شخصيا** لست متفائلا بأن «المجلس الانتقالي سيلتزم بتنفيذ الاتفاق، إن شاء الله اكون مخطئ ويحدث العكس.» اتفاق الرياض

■ **محلات** الصرافة وأفران الخبز والمحال التجارية تبدأ بمقاومة التعامل بالليرة السورية في مدينة «الذيب

■ **فيك** تشوف قدشين بالحكومة قوية. من كلام وهاب لوزير الداخلية!!!

عجيد مستوى مسخرة «البنان

■ **مثل** ما نحن قارعين تحت إجرهين لا شغل لا كهرباء لا ماء لا حياة.. ولانرا نحن بقعود ذات القعد.. خلينا عم نديج بعض على واقعهن وكراسيهن «البنان اللبناني يحضنر

■ **الأداء** التطور الردي في تشكيل المجالس النيابية، فقايمة الامن ففتح ابوابها لبعض من احزاب المعارضة وبكده ممكن الانتخابات الجاية المعارضة اللي اتبنتت تطالب الامن بضمها للمقاومة ويقضى اصلاح سياسي تدريجي ملوش حل «انتخابات «مصر

■ **لماذا** لم يعلن أي أحد مقاطعة «انتخابات «مجلس الشيوخ في «مصر حتى الآن»؟اعملوها وحكمتسوا على الجاهن

■ **السيناريو** الآخر هي حذسة الحرب المستعرة بين «اميركا والصين هو رغبة الترامب في افعال مثله كغيره مع هذا البلد لأن «تشميعته انهارت تماما و«لنابدين متقوق عليه في استطلاعات الراي بة 14 نقطة، ما يعني هزيمة لا محالة في الانتخابات و«استطلاعات الراي بة 14 نقطة، الذي قالت فيها توقيف المجموعة الأربعة، رسالة غير ودية إلى موسكو. كذلك حضرت



تم النظر نقل قوات اميركية إلى بولندا (Getty)

■ **تستعدّ** ولايات **العالية** ل**فقدان** الوظائف **وتضرر** الاقتصاد

في أوروبا، ويختشر فيها نحو 10 الاف جندي، سيغادر منهم حوالي 4500 جندي، مع العلم أنه يعمل 3 الاف ألماني مع الأميركيين في فيلسك، وستاثر مدينة شتوتغارت أيضا من الانسحاب الجزئي، لأن القرار سيُشمل نقل القيادة الأوروبية بأكملها إلى بلجيكا.

من جهته، قال خبير الشؤون الخارجية المتحني للحزب المسيحي الديمقراطي، نوربرت روتغن، لصحيفة «أوغسبرغر الخابنه»، إن الحكومة الأميركية اتخذت خطوة ضد مصالحها الخاصة، مضيفا أن سحب القوات الأميركية سيضعف الحلف بدلا من تعزيزه، ورأى أن الضغوط الأميركية ساسهمون أيضا في أمن ألمانيا، لكن ألمانيا تحدم في المقام الأول الولايات المتحدة كمرکز لوجستي لقواعد انتشارها في العالم.

ويبقى كثر في الولايات المتحدة مع الألمان في القرار، ويضعف على المدى البعيد، وهو ما كشفته نيكول غاويتز وريان براوني مرسلوا مسوق «سي إن إن»، فكان ذكر أن النائب الجمهوري البارز من تكساس (ابرز معالف ترامب الانتخابية، العضو

الانسحاب، بقولها «من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، رؤية أي مكسب»، في انسحاب القوات الأميركية. أما قائد القوات الأميركية الأسبق في ألمانيا، الجنرال المتقاعد مارك هيرتلينغ، فكشف أنه «سئم من هذا القرار وتفسيراته»، مشيرا في تغريدة له على «تويتر» إلى أن «الانسحاب لا يرتبط بأي ميزة استراتجية، بل في الواقع يؤدي إلى نتائج عكسية لإظهار القوة في أوروبا».

ويصر تعليق على «تويتر» لليسنانور الجمهوري ميت رومني، انتقد فيه بشدة سحب قوات عسكرية من ألمانيا، واصفا الخطوة بـ«الخطأ الفاج بصعفة في وجه صديق وحليف، وتأتي في وقت يتعين على الحلفاء المتعاضد والالتزام المتبادل، لدرد الاعتداءات الروسية والصينية»، ورأى أن

وكان إسبر قد كشف أن بلاده، ويهدف زيادة «المرونة الاستراتيجية»، ستسحب 11900 جندي من ألمانيا، لنخسب عديدهم من حوالي 36 ألف جندي إلى 24 ألفا، وسيتم نقل حوالي 6000 جندي إلى دول أخرى في حلف الأطلسي كبلجيكا وإيطاليا، شرط أن يتم أول إبرام الاتفاقات المناسبة، كذلك إلى بولندا ودول المنطق (استونيا، لاتفيا، ليثوانيا)، على أن يعود حوالي 6400 جندي إلى الديار، ورحب الرئيس الليتواني، جيتاناس ناوسيدا، باحتمال نقل قوات أميركية إلى بلاده، مفردا على «تويتر»: «جاهزون لاستقبال المزيد من القوات الأميركية».

تجدر الإشارة إلى أن دول الأطلسي التزمت بزيادة إنفاقها الدفاعي إلى 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2024، إلا أن الحكومة الألمانية أعلنت أخيرا أنها لم تحقق سوى 1.38 في المائة، ولن تصل إلى النسبة المطلوبة خلال المرحلة المقبلة. وهذا أقل من نصف ما تنفقه الولايات المتحدة على الحلف، وهي 3,5 في المائة.

22 جمهوريةا ضد ترامب

كثف الكاتب كيم هيلمغارد في صحيفة «يو إس توداي»، الاربعاء، عن انتقاد نواب جمهوريت لارئيس اميركي دونالد ترامب، واصفبت خطوة الانسحاب من ألمانيا بـ«هدية روسيا وتهديد للامم القومية اميركي»، لأنها ات «22 نايبا جمهوريةا في لجنة القوات المسلحة، وجهوا رسالة إلى ترامب، مفادها ان خضض الالتزام اميركي بالدفاع عن أوروبا، سيُسحب المجد لدعوات روسي»، وتعتبر لجنة القوات المسلحة اقوى لجنة مجلس الشيوخ.

الفاخرة ـ العربي الجديد



قال مصدر مطلع في وزارة الإسكان المصرية، لـ«العربي الجديد»، إن الهيئة القومية لجياه الشرب والصرف الصحي قررت تطبيق زيادة جديدة على

أسعار المياه للاستهلاك المنزلي التجاري، بدءا من الفاتورة المحصلة في أول سبتمبر، أيول المقبل، مشيرا إلى أن الزيادة ستراوح بين 15% و30%، بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف التشغيل والصيانة لمحطات مياه الشرب على مستوى الجمهورية، وأضاف المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، أن الزيادة تأتي في إطار خطة الحكومة لتحديد أسعار بيع المياه والكهرباء والغاز الطبيعي للمواطنين، والتي بدأت في عام 2015، وتمتد حتى عام 2024، مشيرا إلى أن زيادة مصصات المياه من تسعئة مليون جنيه إلى مليارين ومائة مليون جنيه (الدولار = نحو 15,9 جنيا) في العام المالي الحالي، لتستهدف في الأساس مد الخطوط والتوسعات وإنشاء المحطات الجديدة. وتابع أن الأسعار الجديدة ستشمل زيادة

سعر المتر المكعب في الشريحة الأولى للاستخدام المنزلي (بين صفر وعشرة أمتار مكعبية) من 65 قرشاً إلى 85 قرشاً والجنيه = 100 قرش) بنسبة زيادة 30%، وفي الشريحة الثانية(من 11 إلى 20 متراً مكعباً) من 160 إلى 200 قرش، بنسبة زيادة 25%، وفي الشريحة الثالثة (من 21 إلى 30 متراً مكعباً) من 225 إلى 260 قرشاً، بنسبة زيادة 15%.

وأفاد المصدر بأن سعر شريحة الاستهلاك الرابعة (من 31 إلى 40 متراً مكعباً)، سيرتفع من 275 إلى 325 قرشاً للمتر المكعب، بنسبة زيادة 18%، والشريحة التي يزيد استهلاكها عن 40 متراً مكعباً من 315 إلى 370 قرشاً، بنسبة زيادة 17%، مع وضع تعرفه موحدة للمحافظات الحدودية (شمال الغربية والعاز الطبيعي للمواطنين، والتي بدأت في عام 2015، وتمتد حتى عام 2024، مشيرا إلى أن زيادة مصصات المياه من تسعئة مليون جنيه إلى مليارين ومائة مليون جنيه (الدولار = نحو 15,9 جنيا) في العام المالي الحالي، لتستهدف في المياه للاستخدام الخدمي، ومن 340 إلى 390 قرشاً للاستخدام الحكومي، ومن 360 إلى 400 قرش

مصر: زيادة جديدة على أسعار المياه

للاستخدام التجاري، ومن 455 إلى 500 قرش للاستهلاك الصناعي، ومن 460 إلى 500 قرش للاستهلاك الساجي، مع الإبقاء على سعر استخدامات الأندية الرياضية والاجتماعية بواقع 1000 قرش.

وكان رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، قد شدد على ضرورة ترشيد استهلاك المياه من جانب المصريين، على ضوء حجم التحديات التي تواجه البلاد في قطاع المياه، مع تدفع مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، مستنظرا بأن «هذه التحديات تفرض على الحكومة ضرورة العمل على تحقيق وفر حقيقي في كميات المياه المستهلكة، فضلاً عن التوسع في إنشاء محطات التحلية بالمحافظات الساحلية»، وقررت الحكومة المصرية رفع أسعار الكهرباء للمنازل بنسبة تصل قرشاً بدلا من 13 قرشاً للمتر المكعب، بنسبة زيادة 15%.

وحسب المصدر نفسه، تطاول الزيادة بسعر مياه الشرب المصرية بسبب تداعيات قشبي فيروس كورونا، في البلد الذي يشهد قفزات غير مسبوقة لعزلات الكفر، على خلفية إجراءات برنامج «الإصلاح الاقتصادي».



(الشراوس)

هاواي تتفوق على سامسونغ

انزعج هاواي لقب اكبر بائع للهواتف الذكية من سامسونغ في الربع الثاني، مما يؤكد مائة السوق الصينية حتى مع عرقلة انتظمتها في الخارج، لكن أحدث الأرقام يظهر تزايد هيمنتها في السوق المحلية، وتبيع هواتفه الآن نحو ثلثي هواتفها في الصين التي تلقت ضربة مبركة من الجائحة، ولا

أخبار

■ **الاقتصاد** اميركي يكملش 33%

اظهرت بيانات صادرة عن وزارة العمل الأميركية أن نفاذ اميركي اكتمالنا بنسبة 32,9%، في الربع الثاني، بينما توقع محللون اكتمالنا بنسبة 34,7%، ليدخل الاقتصاد الأكبر في العالم بئلك رسمه في دائرة الركود، ولم يسبب الركود الكبير أي الكساد الضلعب من الفربين للاتخابات لتعويض زعجها المتعوق، وتقدمت اشربة فيديو مختلفة، بعد سجنه في مايو/ أيار الماضي مع تزايد شعبيته، وبينما حذر إيفوكوف من احتمال حصول «استفزازات خلال تحركات عامة»، على علاقة بالاقتراع، استبعدت تيكانوفسكا إلغاء جمعياتها الانتخابية، وقال المحلل في شركة «بوليتي اناليزيس سانت مانجمنت» تيموني أش لوكالة «فرانس برس»: «يبدو مع هذه الانتخابات أن لوكاشينكو يخوض معركة حياته»، معتبرا أن الرئيس البيلاروسي قد يستغل الأحداث ذريعة لإلغاء الانتخابات التي لا يضمن الفوز بها.

ووضعت خطة التشغيل بعن الاعتبار اهمة الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية الصادرة من السلطات الصحية. وسيتم إعادة تشغيل الرحلات التجارية بشكل تدريجي، وفقا لما جاء به قرار مجلس الوزراء بشأن طرح خطة العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، وحسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا).

وتنضم المرحلة الأولى التي ستبدأ غدا ستة أشهر وجزيران الماضي، على خطة من 3 مراحل لتشغيل الرحلات التجارية، في مطار الكويت نهاية أيارابا، اعتبارا من الأول من أغسطس 2020.

اقتصاد

ضرائب على الدخل في السعودية

مصطفى عبد السلام

قبل أيام، سربت السلطات السعودية، عبر وكالة رويترز، خبراً مفاده بأن الحكومة تبتح فرض ضرائب على الدخل لأول مرة في تاريخ المملكة، وذلك في محاولة لجس نبض رجل الشارع، خاصة أن هذه الخطوة ستترتب عليها أعباء جديدة على المواطن الذي يعاني أصلا من غلا أسعار السلع والخدمات، مع تخلي الحكومة في الفترة الأخيرة عن بعض

«عطايا الدولة الأيوبية»، مثل إلغاء بدل غلاء المعيشة بدءا من شهر يونيو/حزيران 2020، وزيادة أسعار السلع الرئيسية، ومنها البازيزن، ورفع ضريبة القيمة المضافة إلى ثلاثة أمثالها بدءا من شهر يوليو/تموز الماضي لتبلغ 15% بدلا من 5%، وهو ما ترتب عليه زيادة في أسعار العديد من الخدمات الحكومية

المقدمة للمجهور. نعم التسريبات ما ذكره وزير المالية محمد الجعدان، لوكالة «رويترز»، من أنه لا يستبعد فرض ضريبة على الدخل، لكنه قال إنه ليست هناك أي خطة وشبكة لغرض ضريبة على الدخل، وأن سن ضريبة الدخل سيطلب الكثير من الوقت والمزيد من الإعداد، وفي النهاية لا يمكن استبعاد أي شيء، وهو ما يعث برسالة إلى السعوديين بأن الجهات الحكومية ومجلس الوزراء يبحث بالفعل فرض مثل هذه الضريبة بهدف تخفيف العجز المتزايد في الموازنة العامة «رويترز»، من أنه لا يستبعد فرض ضريبة على الدخل، لكنه قال إنه ليست هناك أي خطة وشبكة لغرض ضريبة على الدخل، وأن سن ضريبة الدخل سيطلب الكثير من الوقت

والمزيد من الإعداد، وفي النهاية لا يمكن استبعاد أي شيء، وهو ما يعث برسالة إلى السعوديين بأن الجهات الحكومية ومجلس الوزراء يبحث بالفعل فرض مثل هذه الضريبة بهدف تخفيف العجز المتزايد في الموازنة العامة «رويترز»، من أنه لا يستبعد فرض ضريبة على الدخل، لكنه قال إنه ليست هناك أي خطة وشبكة لغرض ضريبة على الدخل، وأن سن ضريبة الدخل سيطلب الكثير من الوقت والمزيد من الإعداد، وفي النهاية لا يمكن استبعاد أي شيء، وهو ما يعث برسالة إلى السعوديين بأن الجهات الحكومية ومجلس الوزراء يبحث بالفعل فرض مثل هذه الضريبة بهدف تخفيف العجز المتزايد في الموازنة العامة «رويترز»، من أنه لا يستبعد فرض ضريبة على الدخل، وأنه س

قوبلت تسريبات جس النبض برفض واسع من قبل المواطن السعودي، وهو ما ظهر بشكل واضح في التعليقات الحادة على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر، ساعتها سارع وزير المالية إلى نفي التصريحات التي نسبتها له رويترز، قائلا في تغريدة تويتر: «ما نقلته عنى إحدى الوكالات كان المقصود منه أن خيار فرض ضريبة دخل لا يمكن استبعاده منطلقا كخيار من الخيارات المتاحة في الممارسات العالمية لتمويل الميزانية العامة، وهذا الخيار لم تتم مناقشته في مجلس الوزراء أو في أي من المجالس واللجان الحكومية إطلاقا، وليس خيارا مطروحا للنقاش».

يمكن الحكومة السعودية تفادي تطبيق هذه الإجراءات التعسفية العنيفة التي سنصر بالغالبية

على من المواطنين، إذا أوقفت تعويلهم حرب اليمن الباهظة وخفضت الإنفاق العسكري الذي تجاوز 78 مليار دولار في العام الماضي، وقللت الإنفاق على

الترفيه وبالعالم 27 مليار ريال على فعاليات موسم الرياض

مطروحا للنقاش».

يمكن الحكومة السعودية تفادي تطبيق هذه الإجراءات التعسفية العنيفة التي سنصر بالغالبية على من المواطنين، إذا أوقفت تعويلهم حرب اليمن الباهظة وخفضت الإنفاق العسكري الذي تجاوز 78 مليار دولار في العام الماضي، وقللت الإنفاق على

الترفيه وبالعالم 27 مليار ريال على فعاليات موسم الرياض

مطروحا للنقاش».

يمكن الحكومة السعودية تفادي تطبيق هذه الإجراءات التعسفية العنيفة التي سنصر بالغالبية على من المواطنين، إذا أوقفت تعويلهم حرب اليمن الباهظة وخفضت الإنفاق العسكري الذي تجاوز 78 مليار دولار في العام الماضي، وقللت الإنفاق على

الترفيه وبالعالم 27 مليار ريال على فعاليات موسم الرياض

مطروحا للنقاش».

المرحلة الثانية قنيدا من بداية فبراير/شباط المقبل

وستنمر ستة أشهر بنسبة تشغيل لا تزيد على 60 في المائة وعدد الركاب المتوقع لا تزيد على 20 ألف راكب يوميا، والحد الأقصى المتوقع للرحلات 200 رحلة يوميا.

وتبدأ المرحلة الثالثة والأخيرة في أغسطس/آب 2021 بنسبة تشغيل 100 في المائة وعدد الركاب المتوقع أكثر من 30 ألف راكب يوميا والحد الأقصى

المتوقع للرحلات 300 رحلة يوميا.

وأوصرت الإدارة العامة للطيران المدني الكويتية،

في 21 يوليو/تموز الجاري، تعميما لبروتوكول

أسواق أضاحي العيد: كساد وخلاء

رغم تفاقم الأزمت المعيشية التي تعاني منها الشعوب العربية بسبب جائحة كورونا، حاول مواطنون سرقة الفرحة عبر شراء أضاحي العيد، من خلال وسائل عدة، أبرزها الاقتراض من المصارف أو اللجوء إلى كورونا، حاول مواطنون سرقة الفرحة عبر

أسواق بلا زبائن

عزوف المستهلكين في سورية وليبيا واليمن

شهدت أسواق سورية

وليبيا واليمن عزوفاً كبيراً من المواطنين عن شراء الأضاحي، وسط تفاقم الأزمات المعيشية و توافد الإضرابات

استطبلوك، طرابلس، صنعاء

عبدالعزيز

أحمد الخميسي، محمد راجح



حاول مواطنون في الدول التي تعاني من الحروب والاضطرابات إدخال البهجة إلى سرهم عبر شراء الأضاحي رغم الأزمات المعيشية المتفاقمة التي يعانون منها، عبر وسائل عدة وبرزها الاقتراض من المصارف، كما حضر دور المنظفات الإغاثية في بعض الأحيان لتوفير اللحوم للفقراء، ولكن في المقابل عرّف الكثير من المستهلكين عن الشراء في ظل تدوير قدرتهم الشرائية.

الإقبال في غزة

يستقبل سكان قطاع غزة عيد الأضح لهذا العام، في ظل وضع اقتصادي يصفها مراقبون بأنها كارثي، ورغم ذلك فإنه في الوقت الذي تشكو فيه أسواق الملابس والحلويات من ضعف الشراء، فإن سوق الأضاحي سجل انقلاباً مقلوباً، بحسب محتجين اقتصاديين وتجار تحدثوا لـ«الأضاحه».
يأتي ذلك، في ظل انخفاض أسعار المواشي، وتوجه عدد من المؤسسات المحلية والإقليمية الإغاثية، لشراء الأضاحي من أجل توزيع لحومها على الفقراء في العيد.

السودان: وقف التصدير للسعودية لم يخفض الأسعار

الخرطوم . هالة حمزة

رغم امتلاك السودان ثروة حيوانية هائلة بالإضافة إلى تعليق السعودية استيراد الأضاحي، إلا أن أسعار المواشي ارتفعت بنسب كبيرة ويأتي عيد الأضحي هذا العام وسط معاناة كبيرة للسودانيين من تدهور الأوضاع المعيشية، إذ بلغ التضخم 136 بالمئة في يونيو/ حزيران الماضي، حسب بيانات رسمية. ورغم إعلان السعودية الاعترافية الإيجابية بتوافر اللحوم السودانية في بعض الأسواق المحلية.

هذا العام، بسبب حصر الحج على المقيمين بالمملكة، إلا أن ذلك لم يؤثر على أسعار الأضاحي في السودان هبوطاً. وتشهد أسواق السودان ارتفاعاً كبيراً في أسعار الأضاحي بنسبة تتجاوز 100 بالمئة مقارنة بأسعار العام الماضي، ويراوح سعر الأضحية ما بين 175 و210 دولارات، حسب تجار تحدثوا لـ«العربي الجديد».

وواجه عدد من المنتجين عن الأسعار العالية مبررين ذلك بارتفاع كلفة النقل من

الأضاحي إلى أعلى سعر على الإطلاق فأروح سعر كيلو الخروف الحي بين 6 و7 آلاف ليرة سورية، ناسباً السبب إلى تهريب الخراف السورية إلى العراق وإربيل، بعد زيادة الطلب على الخراف السورية خلال فترة العيد.

ويقول تاجر الأغنام، أحمد خلف، من ريف دمشق لـ«العربي الجديد»: إن الطلب على شراء الأضاحي تراجع هذا العام، لكن الأسعار لم تزل مرتفعة ويصعب، ويصعب، ويصعب سعر كيلو الخروف المذبوح لنحو 15 ألف ليرة دون دهن «كان سيرتفع أكثر لولا انخفاض التهريب حتى 20%».

ليبيا: تراجع الاستيراد

كشفت بيانات الشركة الاشتراكية للمواشي أن عدد الأغنام المستوردة للسوق المحلي بلغ 210 آلاف رأس من المواشي خلال شهري يونيو/ حزيران ويوليو/ تموز منها 200 ألف من الأغنام و10 آلاف من العجول والأبقار بنسبة انخفاض 69% عن العام الماضي. وتستهلك ليبيا ما يقرب من مليون رأس من الأغنام بمناسبة عيد الأضحي المبارك، بحسب

إحصاءات وزارة الزراعة والثروة الحيوانية عام 2010، وقامت عدد من المصارف التجارية في ليبيا بمنح قروض حسنة لغرض شراء أضحية للعيد. ويشتكى المواطنون من غلاء أسعار الأضاحي لهذا العام مع تفاقم الأزمات المعيشية ومنها نقص المواشي للمصارف التجارية وتأخر صرف الرواتب للتهريين مع نقصي فيروس كورونا المستجد، مما تسبب في إحجام العديد من المواطنين عن شراء أضحية للعيد والاختفاء بشراء كميات من اللحم، وتراوح سعر الأضحية المحلية بين 1200 دينار (875 دولاراً) و2000 دينار (1428 دولاراً)، بينما يبلغ سعر الخروف المستورد ما بين 650 ديناراً و750 ديناراً، في سوق تجزءوا لبيع الأغنام (شرق طرابلس)، أكد المواطن على الشاسم، لـ«العربي الجديد» أن اضحية العيد تضاف إلى معاناة المواطن العامة ودواوين الوزارات في العاصمة الليبية بسبب الغلاء وقلة الرواتب الشهرية فاقطع العام لم يصرف الرواتب لشهرين انخفاض 69% عن العام الماضي. وتستهلك ليبيا ما يقرب من مليون رأس من الأغنام بمناسبة عيد الأضحي المبارك، بحسب



مواطنون لجأوا لشراء كميات قليلة من اللحوم عوضاً عن الأضحية (ترانس برس)

المبلغ الكافي للإنفاق على اسرتي. وأضاف أنه يعمل في قطاع التعليم ويتقاضى راتباً شهرياً يبلغ 750 ديناراً ويعول أسرة مكونة من خمسة أشخاص. وقال عادل بن رمضان في سوق جزنور للمواشي غرب طرابلس، اشترى أضحية العيد عبر قرض حسن من أحد المصارف التجارية.

اليمن: العيد يضاعف الجوع

زادت معاناة اليمنيين في عيد الأضحي مع توقف الرواتب وانحسار سبل الدخل والعيش، بسبب تواصل الحروب والصراعات في البلاد.

وأعلنت وزارة المالية في صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين صرف نصف راتب الموظفين المدنيين في المؤسسات والهيئات العامة ودواوين الوزارات في العاصمة اليمنية صنعاء وفي المناطق الواقعة في نطاقها الجغرافي ويوضح الباحث الاقتصادي، أحمد عبد الكريم، لـ«العربي الجديد»، أن عيد الأضحي الحالي يعد المرحلة الأكثر صعوبة بالنسبة لليمنيين خصوصاً

حضر دور المنظمات الإغاثية في الدول التي تشهد حروباً واضطرابات. ولكن في المقابل عزف الكثير من المستهلكين عن

الجزائر وتونس والمغرب: شراء بالتقسيط

شهدت أسواق كل من الجزائر

وتونس والمغرب، تراجعاً حاداً في مبيعات أضاحي العيد

الجزائر، تونس، الرباط

ديلة بلخير، إيمان الحمادي، مصطفى قماش

لحات عائلات جزائرية إلى اقتناء أضحية العيد بالتقسيط، بينما اضطرت أخرى إلى إلغاء عملية الشراء بسبب محدودية دخلها وتأثر مداخيلها بفيروس كورونا. واضطر باعة المواشي، في المقابل، إلى تخصيص دفاتر للبيع للعائلات الراغبة في شراء الأضحية بالتقسيط. وقال رئيس شعبة الموالين في الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، بلقاسم مزروع، إن الوضع الاقتصادي والصحي أثر بشكل كبير على عملية بيع الأضاحي هذه السنة، وارتفعت طلبات البيع بالتقسيط لدى العائلات محدودة الدخل، ما جعل الناعة يخصصون قائمة للمشتريين على أن يتم الدفع خلال ثلاثة أشهر. وأوضح مزروع لـ «العربي الجديد» أن نسبة البيع تقلصت هذا الموسم بنحو 50 في المائة، منها نسبة تتراوح بين 30 و20 في المائة يبعث بالتقسيط، خصوصاً على مستوى المناطق السهلية والهضاب العليا، حيث يعرف الموالون زبائنهم ونكر أن أكثر الفئات المعالمة التي طلبت تقسماً تعمل في مجال الصحة والتعليم وبعض الوظائف العمومية، بينما شهدت المهن والحرف الأخرى عزوفاً في الشراء، خصوصاً عمال اليومية، وحسب مزروع، فإن الأسعار كانت في المتناول هذه السنة، إذ تراوحت بين 30 ألفاً و50 ألف دينار، يسجل تراجع طفيف مقارنة بالعام الماضي، حيث بلغت حدود 70 ألف دينار.

تونس: ارتباك الأسواق

شهدت سوق المواشي في تونس ارتباكاً في موسم عيد الأضحي، رغم توفر عرض يفيق 1,5 مليون أضحية، وسط توقعات بحفاظ المربين بغائض لا يقل عن مليون رأس غنم. ولم تسجل أسواق الدواب وتقاطع بيع الخرفان في تونس إقبالاً كبيراً على شراء أضاحي العيد هذا العام، ويفسر عضو نقابة مربي المواشي، وهيب الكعبي، حالة الارتباك التي طغت على أسواق الدواب بارتفاع العرض مقابل مراكمة المربين لقطع فاق 1,5 مليون رأس. بفعل تراجع السنوي للطلب على لحم الضأن، سواء في مواسم الأعياد أو على امتداد أشهر السنة، وقال الكعبي لـ«العربي الجديد» إن التونسي لم يعد يستهلك اللحوم الضأن نتيجة تغير عاداته الغذائية لارتفاع أسعار اللحم الحمراء، مؤكداً أن استهلاك اللحوم تراجع في تونس بشكل كبير لفائدة الدواجن ومشتقاتها، ما يزيد في مخزون المشية الذي يعجز المربون عن تسويقه. وأفاد الكعبي بأن المربين يعولون على عيد الأضحي وموسم الاستهلاك الصيفي لتشطت تجارتهم وتجديد القطعان، عن أن تواصل ضعف المبيعات وارتباك السوق لا يؤشران إلى تحقيق الأهداف التي يخطط إليها مربي المشية، متوقفاً ألا تتجاوز



أضحية لحدث من بشرتها (جان المرصاني/الأنطون)

الكويت: قفزة في ثمن الأغنام

بالبذبح والتوزيع. وكان مجلس الوزراء

الكويتي، قد قرر، مؤخراً، إغلاق أسواق بيع الأغنام في موسم عيد الأضحي، حيث تم استحداث نظام جديد لحجز المواعيد لذبح الأضاحي بالمسالخ التي سيتم مراقبتها من قبل الأجهزة الحكومية.

وخلال جولة سوق الأضاحي، التقى مراسل 320 دولاراً، فيما بلغ سعر الخروف الكويتي أكثر من 600 نحو دولاراً بدلاً من 250 دولاراً. وأكد تاجر الأغنام، خالد فواز، لـ «العربي الجديد» أن الطلب على الخروف الكويتي أكثر من العربي (السعودي) والاردني أو الاسترالي، مشيراً إلى أن الأسعار الحالية طبيعية بسبب الظروف الاستثنائية التي

يشهدها العالم والكويت على خلفية جائحة كورونا. من ناحية، قال تاجر الأغنام، حسين عبد الجابر، لـ«العربي الجديد» إن قرار الحكومة بإغلاق الأسواق تسبب في تراجع الشراء، لافتاً إلى أن الإقبال ينحصر على اتباع الإرشادات والإجراءات الاحترازية.

وكثرت مواقع التواصل الاتصاعى قد أظهرت مقاطع مصورة تظهر تراخياً وإقبالاً كبيراً على سوق الأضاحي (قبل إغلاقه) لشراء الأغنام من دون رقابة أو اتباع الإجراءات

مواطنون يلجأون إلى «صكّ الأضحية» لتجنب الإصابة بكورونا

الاحترازية والتباعد الجسدي، الأمر الذي أثار غضب الشارع خوفاً من نقشي الإصابة بكورونا. وفي سياق متصل، أكد مصدر من وزارة التجارة والصناعة الكويتية لـ«العربي الجديد»، أن الوزارة غير مسؤولة عن ارتفاع أسعار الأغنام، مشيراً إلى أن الإجراءات التي أقره مجلس الوزراء كان لحماية المواطنين والمقيمين من خطر الإصابة بفيروس كورونا. وقال المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أن الأعداد والخمبات المعروضة في سوق الأغنام كبيرة جداً، مشيراً إلى أن عمليات الاستيراد لم تتوقف خلال الفترة الماضية التي شهدت حظر التجول وتعليق حركة الطيران والملاحة. كما شدد على ضرورة اتباع الإجراءات التنظيمية التي تم إقرارها في مختلف الأسواق والخمجات من المتاجر، بسبب الضعف الاستيراد والإقبال الكبير في الفترة السابقة على تخزين الغداء.

اقتصاد

اقتصاد الناس

تواجه المصارف والشركات الصينية مشكلة ديون تراكمت خلال السنوات الماضية التي شهدت فيها البلاد أكبر توسع تجاري. ويقدر حجم القروض التي تحملها المصارف الصينية بنحو 18 ترليون دولار، من بينها أكثر من نصف ترليون دولار لا تدر فوائد

مأزق البنوك الصينية

ارتفاع حجم الديون المتعثرة ومئات المصارف معرضة للإفلاس

للتن . **العربي الجديد**

هروب الثروات من الصين

فُخِّر مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري الأميركي في تقرير حديث إن نحو 9 مليارات دولار هربت من الصين خلال يوليو، حزيران الماضي، وأن نحو 19 مليار دولار هربت خلال مايو/ أيار الماضي، وبالتالي هالك نحو 28 مليار دولار هربت خلال شهرين فقط، وهذا المعدل من المصارف من الهاربة من الصين يحد ضلילה مقارنة بما شهدته الصين مع هروب اموال المصارف الصينية في 2015 و2016، حينما هربت نحو 1,2 ترليون دولار من البلاد وتراجع الاحتياطى الجنيبي وقتها بنحو 800 مليار دولار.



بداية العام الجاري.

وعذا على صعيد أصحاب الثروات داخل جزيرة هونغ كونغ نفسها، وحتى الآن تراجعت أسعار أسهم المصارف الصينية المسلحة في بورصة هونغ كونغ بنسبة 15% في المتوسط خلال العام الجاري، ولكن من المتوقع أن تتعرض الأسهم المصرفية مزيد من الضغوط العالية بسبب إجراءات الحظر الأخيرة التي اتخذتها الإدارة الأميركية ضد مسؤولين وشركات مالية. على صعيد خسائر المصارف من تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد والشركات، تُقدر مؤسسة «ستاندر أند بورز» الأميركية للتصنيف الائتماني خسارة المصارف الصينية بنحو 398 مليار دولار في العام الجاري، 2020، والعام المقبل.

وعلى رأسها المصارف وحقق منها أرباحا ضخمة.

بورز» الأميركية للتصنيف الائتماني، فإن إجمالي حجم الديون الصينية السيادية لا يقدر بنحو 39 ترليون يوان، (أي حوالي 5,48 ترليونات دولار)، وهو أقل بكثير من حجم الدين الأميركي كنسبة من إجمالي الناتج المحلي، ولكن بينما تملك الولايات المتحدة عملة احتياط دولية، وهي الدولار، تجعل دينها طويلاً من قبل جميع الدول والشركات، فإنها ستعجز عن تمويل الصين لا يزال محكوما بسعر صرف الدولار. ويعادل الدين الصيني الرسمي نسبة 48,4% من إجمالي الناتج المحلي الصيني المقدر بنحو 11,5 ترليون دولار، وهي نسبة ليست كبيرة، ولكن مشكلة الصين تكمن في ارتفاع ديون الشركات والمصارف التي تقدر بنحو 129% من إجمالي الناتج المحلي الصيني.

وتشير بيانات «ستاندر أند بورز» إلى أن إجمالي الديون الصينية الرسمية وديون الشركات ارتفعت بنسبة 11% خلال الربع الأول من العام الجاري إلى 258% من الناتج المحلي، وافتقرت الشركات بأكملها إلى 25% من السيولة الأولى من العام

لمحاصرة تداعيات جائحة كورونا التي بدأ تشهيقها مبكراً في الصين مقارنة بدول العالم الأخرى. وهذه النسبة تعني أن حجم الديون الصينية يقدر بنحو 30 ترليون

دولار. ويرى محللون أن أزمة الشركات الصينية تكمن في ضعف الإيرادات الصافية المحققة مقارنة بتخطيراتها العالمية، إذ إن الدخل الصافي الذي تحققه الشركات الصينية من عملياتها ليس كافياً لمقابلة التزاماتها المالية مثلما هو الحال في أميركا وأوروبا. وحسب دراسة لشركة تايتيكس الخفية المتخصصة في القطاع المصرفي شملت 3000 شركة صينية كبرى مسجلة في



مصرف «الان اس بي سي» تعرض لضغوط مكالمة بسبب ضربة هونغ كونغ (Getty)

2021، وذلك من إجمالي خسارة المصارف الكبرى في العالم المقدر لها أن تصل إلى نحو 2,1 ترليون دولار حتى نهاية العام المقبل، 2021.

البريطانية حجم القروض التي منحتها المصارف الصينية حتى نهاية يونيو/حزيران بنحو 18 ترليون دولار، بينما لديها ودايع تقدر بنحو 24 ترليون دولار.

وأوجد في الصين حوالي 143 مصرفاً ضمن قائمة مجلة «ذا بانكر» البريطانية

أكبر 1000 مصرف في العالم. وتتخوف الحكومة الصينية من احتمالات تطبيق إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإجراءات حظر جديدة تمنع

العالمي. خطوة الحظر المالي الأميركي ضد

قفزة في أرباح «كريدي سويس»



فرع مصرف كريدي سويس في سويسرا (Getty)

لإرسل . **العربي الجديد**

تخطى مصرف «كريدي سويس» السويسري توقعات الأرباح الفصلية وحقق قفزة كبيرة فيها، كما كشف النقاب عن عملية إصلاح ليكاد الاستثمار التابع له أسس الخسيس، فيما يضع الرئيس التنفيذي توماس جوتشتاين أولى بصماته الاستراتيجية الكبيرة على المصرف، وسيجري دمج الأسواق العالمية، حيث ساهمت التداولات المحيطة مع قفزة بنسبة 24 في المائة لصافي ربح المجموعة مع الأنشطة المصرفية الاستثمارية التي تحول بعيداً عن إعادة الهيكلة التي طرحها الرئيس التنفيذي السابق تجاني تيام وريزكر المصرف حالياً على إدارة الثروات

مصارف الصين تحت الدراسة ويدهمها العديد من المشرعين في الكونغرس، وبالتالي تجت الصين عن دباط لتخفيف الحظر المالي الأميركي المحتمل. من بين هذه المحادثات أسست الصين نظاماً جديداً للتسويات المالية تحت اسم «سيس»، وظلت من المصارف استخدامه لقانون الحظر على كوريا الشمالية. وفي حال إقرار مشروع القانون الأميركي المقترح، فإن المصارف الصينية ستعرض لأضرار مالية باهظة جداً، إذ أنها توسعت خلال السنوات الأخيرة في عمليات الإقراض العالمية في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا اللاتينية.

ومن بين العنقوبات المقترحة في مشروع القانون الجديد حرمان المصارف التجارية الصينية من استخدام الدولار في التسويات المالية والتجارية الخارجية، وهذا يعني أن

مصارف الصين تحت الدراسة ويدهمها العديد من المشرعين في الكونغرس، وبالتالي تجت الصين عن دباط لتخفيف الحظر المالي الأميركي المحتمل. من بين هذه المحادثات أسست الصين نظاماً جديداً للتسويات المالية تحت اسم «سيس»، وظلت من المصارف استخدامه لقانون الحظر على كوريا الشمالية.

وفي حال إقرار مشروع القانون الأميركي المقترح، فإن المصارف الصينية ستعرض لأضرار مالية باهظة جداً، إذ أنها توسعت خلال السنوات الأخيرة في عمليات الإقراض العالمية في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا اللاتينية.

إيرباص تقلص إنتاج طائرة «إيه 350»

لإرسل . **العربي الجديد**

إذ انخفضت التسليمات بسبب انهيار السفر الجوي، وقال جيوم فوري الرئيس التنفيذي لشركة للصحافيين: «نعتقد أن سفري طائرات إيرباص ما يصل إلى 15 ألف وحدة أو ما يوازي 11 بالمئة من قوتها مقارنة مع التوقعات السابقة». وأثرت الأزمة بوجه خاص على الطائرات عرضية البدن المخصصة للرحلات طويلة المدى، والتي من المتوقع أن تعافي على نحو ابطأ فور انحنى الطلب إلى المعدل الطبيعية، وهو ما تقول إيرباص إنه قد يستغرق حتى 2023 أو 2025، وحسب رويترز، قالت إيرباص إنها



طائرة إيه 350 لشركة دلتا الأميركية تحلق ببطان استرداد (Getty)

الدولية، فإن لدى البنوك الصينية قروضا خارجية تقدر بحوالي 2,215 ترليون دولار، وإن 63% من هذه القروض مقيمة بالدولار، كما أن لدى المصارف التجارية الصينية قروضا في البر الصيني وهونغ كونغ وسنغاف وديوناً صادرة بالدولار تقدر قيمتها بحوالي 321 مليار دولار، وربما ستحتاج الشركات التي استدانتها إلى إعادة تمويل عبر الاقتراض بالدولار، وبالتالي فإن المصارف الصينية ستعرض لخسائر ضخمة، وربما يواجه بعضها الإفلاس إذا نفذت إدارة الرئيس ترامب حظر التجارة بالدولار، وحظر استخدامه بواسطة البنوك الصينية في إصدار السندات والتسويات الدولية.

استقلص إنتاج الطائرة إيه 350 عرضية البدن إلى خمس طائرات شهرياً، بعد أن خفضت العمل من 9,5 إلى ست في إبريل/نيسان، وتخفض إيرباص ما يصل إلى 15 ألف وحدة أو ما يوازي 11 بالمئة من قوتها مقارنة مع التوقعات السابقة». وأثرت الأزمة بوجه خاص على الطائرات عرضية البدن المخصصة للرحلات طويلة المدى، والتي من المتوقع أن تعافي على نحو ابطأ فور انحنى الطلب إلى المعدل الطبيعية، وهو ما تقول إيرباص إنه قد يستغرق حتى 2023 أو 2025، وحسب رويترز، قالت إيرباص إنها

إيرباص تقلص إنتاج طائرة «إيه 350»

استقلص إنتاج الطائرة إيه 350 عرضية البدن إلى خمس طائرات شهرياً، بعد أن خفضت العمل من 9,5 إلى ست في إبريل/نيسان، وتخفض إيرباص ما يصل إلى 15 ألف وحدة أو ما يوازي 11 بالمئة من قوتها مقارنة مع التوقعات السابقة». وأثرت الأزمة بوجه خاص على الطائرات عرضية البدن المخصصة للرحلات طويلة المدى، والتي من المتوقع أن تعافي على نحو ابطأ فور انحنى الطلب إلى المعدل الطبيعية، وهو ما تقول إيرباص إنه قد يستغرق حتى 2023 أو 2025، وحسب رويترز، قالت إيرباص إنها

استقلص إنتاج الطائرة إيه 350 عرضية البدن إلى خمس طائرات شهرياً، بعد أن خفضت العمل من 9,5 إلى ست في إبريل/نيسان، وتخفض إيرباص ما يصل إلى 15 ألف وحدة أو ما يوازي 11 بالمئة من قوتها مقارنة مع التوقعات السابقة». وأثرت الأزمة بوجه خاص على الطائرات عرضية البدن المخصصة للرحلات طويلة المدى، والتي من المتوقع أن تعافي على نحو ابطأ فور انحنى الطلب إلى المعدل الطبيعية، وهو ما تقول إيرباص إنه قد يستغرق حتى 2023 أو 2025، وحسب رويترز، قالت إيرباص إنها

رواية

مخاطر سد النهضة كارثية على مصر

عبد **النواب بركات**

بطريقة ملتوية ومخادعة تراوحت بين الإثبات والنفي، أنهت إثيوبيا عملية الملء الأول لخزان سد النهضة، بإجراء منفرد من طرفها من دون تنسيق أو اتفاق مع طرفي الأزمة، مصر والسودان، ومن دون اعتبار للمفاوضات الجارية برعاية الولايات المتحدة والبنك الدولي، والاتحاد الأفريقي، وكشف وزير الخارجية، غيدو اندراغاشيو، في تصريحات مستفزة تنفخر إلى الرزاة والدبلوماسية، عن سعي إثيوبي لنقض القواعد التاريخية والأطر القانونية المنظمة للعلاقات الثنائية في حوض النيل، وفرض واقع جديد يقوم على الانتصار للطرفي الذي حققه الفاضل الإثيوبي المخادع، فأعلن عن أن نهر النيل أصبح بحيرة إثيوبية محلية، ويات «النيل ملك لنا»، وادعى غاشيو أن مصر ظلت لسنوات طويلة تبذل جهودا لحرمان دولة النيل من الاستفادة من نهر النيل، وأن «هذه الدولة» ظلت تتبني هذه الرؤية كهدف، وأن هذا الأمر «لا نجد له مثيلا في العالم»، وأن «ما قمنا به من بناء سد النهضة هو بمثابة تغيير هذه الرؤية والأهداف، واحدثنا تغييرا في التاريخ والجغرافيا السياسية للمنطقة». ورغم ما تنطوي عليه تصريحات وزير الخارجية الإثيوبي من ادعاءات مغلوطة، وإنكار لمبادئ القانون الدولي المنظمة لمياه الأنهار الدولية، وتحكم في مياه نهر دولي بطريقة منفردة تهدد حياة 104 ملايين مصري، التزم الجنرال عبد الفتاح السيسي ضبط النفس في مواجهة التصرف الإثيوبي الذي يعتبر إعلان حرب بمفهوم الأمن القومي، واكتفى بالتأكيد على استمرار التفاوض السلمي.

عمالة مبركة

بدلاً من التنبيد بالإجراءات الإثيوبية المنفردة، وخطورتها على الحياة في مصر وتهديدها السلم والأمن في الإقليم، قالت وزارة الري المصرية على لسان متحدثها الرسمي أن مصر «لم تتأثر بالتعبئة الأولية لسد النهضة الإثيوبي، لأنها تعتمد على مخزون احتياطي في بحيرة ناصر» وهو تصريح شاذ ومغلوط لا يسمعه إلا من المسؤولين الإثيوبيين المخازين. ذلك أن مصر تعاني بالفعل من آثار السد منذ سنوات، فتم تعديل قانون الزراعة في 2018 لتخفيض مساحة محصول الأرز، المحصول الغذائي الثاني بعد قمح الخبز من 2 مليون فدان إلى 750 ألف فدان فقط، وتجزيم المخالفين بالسجن 6 شهور وغرامة 20 ألف جنيه، فتحولت مصر جراء هذا القانون من دولة متقدمة للأرز بمعدل مليون طن إلى مستوردة له بمعدل 800 ألف طن، وارتفع سعر الكيلو من جنيه ونصف في منظومة البطاقات التموينية إلى 10 جنيهات، ثم الغاؤه من المنظومة برمتها. وأعلن الجنرال السيسي أن الحكومة أنفقت 200 مليار جنيه لإنشاء محطات لتحلية مياه البحر، ورغم تأكيدنا على عدم جدواها في حل أزمة شح المياه الناتجة عن السد الإثيوبي، أعلن السيسي أنها سوف تزيد إلى تريليون جنيه، ألف مليار جنيه. هذه المليارات تم اقتطاعها من موازنة الصحة والخدمات وطهر أثرها في عزز الدولة عن مواجهة فيروس كورونا المستجد، ما تسبب في موت الأطباء بسبب غياب الأدوات الطبية.

مخاطر على الزراعة

لا يمكن إحصاء مخاطر سد النهضة على مناحي الحياة الزراعية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية من دون تصالغ مراكز البحوث المتخصصة في قوانين المياه الدولية، والبيوت الزراعية والأمن الغذائي، والوارد المائية، ومهندسة السدود، والاقتصاد والأحصاص، والبيوت الاجتماعية والمخاتية، والصحية والبيئية في الدول الثلاث، وهو ما أوصت به اللجنة الدولية لتقييم دراسات آثار السد، التي تقريرها الصادر في 31 مايو 2013، ولم يتم تنفيذته حتى الآن، غير أننا نستطيع أن نتبنا بعض هذه المخاطر في ضوء ما ورثت من معلومات، حيث رفضت إثيوبيا اقتراحا مصرية بالتحصول على 40 مليار متر مكعب من إجمالي 49 مليارا في حجم مياه النيل الأزرق، لكن إثيوبيا رفضت الاقتراح المصري وأصرّت على 31 مليارا فقط، ما سيؤدي، وفق أكثر السيناريوهات تفاؤلا، إلى اقتطاع 19 مليار متر مكعب من حصة مصر المائية التي لا تعترف بها إثيوبيا، لماء الخزان الذي يسع 75 مليارا، بالإضافة إلى 25 مليارا أخرى سوف تصف من البحر والفوقال لأرضية، سيتم تعويض العجز في حصة مصر من المخزون الحي لبحيرة ناصر الذي سينفذ في غضون ثلاث أو أربع سنوات، على أقصى تقدير، وستكون مصر معزّزة للخطر في سنوات الجفاف كما كان الحال قبل بناء السد العالي، وتتوقع توريونات توليد الكهرباء، التي تنتج 1800 ميغawat.

يقول سامح شكري، وزير خارجية مصر، في خطابه إلى مجلس الأمن: إن انخفاض حصة مصر من مياه نهر النيل بمقدار مليار متر مكعب فقط سيؤدي إلى فقدان 300 ألف فدان من الحصب أنواع الأراضي الزراعية في العالم، وفقدان 200 ألف أسرة لمصدر رزقهم، وكذا فقدان وخسارة قدرها 430 مليون دولار في الإنتاج الزراعي، وزيادة كلفة الاستيراد، إلى 19 مليار دولار، وهو ما لا يطقه موازنة

الدولة المقارنة في الديون الخارجية والداخلية. انخفاض حصة مصر من 55,5 مليار متر مكعب إلى 35 مليارا سيصيب الحياة في مصر بالشلل، ومنتشوف نهر النيل زى لمعب الكورة، وفق تعبير الدكتور علاء النهري، نائب رئيس هيئة الاستشعار عن بُعد، التابعة لوزارة البحث العلمي في مصر، والذي أشرف على دراسة علمية للأاز يتوقعون خسارة 1,027 مليار ومكعبات الخسائر 900 مليون يورو رسوم مخصصات انخفاض قيمة في الميزانية ترتبط بأسوأ أزمة للقطاع، وحذرت إيرباص من أنها قد تخصص إيرادات إضافية تتراوح بين 1,2 مليار و1,6 مليار يورو ترتبط بمعاودة هيكلة، وتشان العديد من الشركات التي تعاني جراء الأثر الاقتصادي لإجراءات العزل العام، علفت إيرباص التوقعات الرسمية في وقت سابق من العام، وكانت منظمة السياحة العالمية، قد أعلنت يوم الأربعاء، أن خسائر قطاع السياحة خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بلغت 320 مليار دولار، نتيجة انخفاض عدد السياح عالميا بنسبة 56 بالمئة إلى جائحة كورونا، وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة، في بيان نشرته مساء الثلاثاء، إن حجم الإيرادات المفقودة في الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى مايو/ أيار يمثل أكثر من ثلاثة أضعاف الخسائر خلال الأزمة الاقتصادية العالمية لعام 2009.

مجتمع

مناسبة

لم يكن ينقص الدول العربية، التي يعيش معظمها أزمات معيشية واقتصادية وحروب ونزوح، إلا فيروس كورونا، الذي حرم الناس تفاصيل بسيطة كانت تساعدهم على الاستمرار، على الرغم من كل الظروف الصعبة، اليوم، يفقد كثيرون فرحة العيد في ظل إجراءات

الأيام الأصعب في فلسطين

رام الله ـ **سامر خوريه، محمود السعدي**



لم يستعدّ الفلسطينيون لعيد الأضحى كما في السابق. كان الإقبال على شراء الأضاحي ضعيفاً جداً، فضلاً عن الإجراءات المفروضة من قبل الحكومة الفلسطينية لمواجهة كورونا والخوف من انتشاره، يضاف إلى ما سبق الوضع الاقتصادي الصعب.

وجد زرعي نجار، من مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، نفسه حائراً هذا العام بسبب عدم قدرته على شراء الأضحية ودينها كما اعتاد منذ سنوات. فعائلته المادية صعبة، في ظل عدم دفع الحكومة الفلسطينية الرواتب، وارتفاع أسعار اللحوم، على الرغم من ذلك، شارك في ما يعرف بـ«سبع عجل» بدلاً من شراء خروف كاضحية كاملة.

يقول نجار لـ«العربي الجديد»: «هذه الأيام نعدّ الأضحية على الإطلاق». يعمل نجار موظفاً في وزارة التربية والتعليم العالي منذ سنوات طويلة، لكن أسوة بالوظائف الحكومية، لم تلق سوى نصف راتب منذ ثلاثة أشهر تقريباً، ولا يبقى منه شيء على الإطلاق. متطلبات الأسرة كثيرة، لكنني ملتزم بالأضحية، وخصوصاً أنها شئ شئ توبية. لذلك، كان الحل المشاركة بنسج العجل بمبلغ ألف شئكل (نحو 292 دولاراً)، وهو نصف المبلغ. إذا أردت الضحية بخروف».

ويراوح سعر الخروف ما بين 420 ديناراً أردنياً (592 دولاراً) إلى 450 ديناراً أردنياً (634 بونن 65 كيلوغراماً. أما حصّة شبع العجل، فتراوح ما بين 200 دينار (282 دولاراً) إلى 220 ديناراً (نحو 310 دولارات)، على الأقل وزيته عن 500 كيلوغرام، وهي أسعار تفوق قدرة المواطنين في ظل الأزمة المالية الراهنة. أما الشاب محمد أبو عواد، فمؤكّد لـ«العربي الجديد» أنه لم يستعد للعيد، وهو الذي كان معتاداً أن يضحي في كل عام. لكن حالياً لن يتمكن من تقديم أضحيته. الأوضاع الاقتصادية سيئة، وما يحصل عليه من عمله يائعا على بسطة خضار بالكاد يفيكه لدفع المديّة.

ثياب العيد

من بقفوس العيد الأساسية شراء ملابس جديدة، وخصوصاً للصغار. لكن ميسون أحمد، وهي ربة منزل من جنين شمالي الضفة الغربية، لن تستطيع تلبية رغبة أطفالها الأربعة في شراء ملابس العيد، حيث يعمل زوجها في صالون للحلاقة. تقول أحمد لـ«العربي

الأضاحي لم تعد من أولويات التونسيين

تونس ـ **إيمان الحامدي**

لم تتشغل العائلات التونسية هذا العام بالاستعداد لعيد الأضحى بسبب تراجع دخلها نتيجة الحجر الصحي الشامل الذي فرضته جائحة كورونا. وأجبر الوباء التونسيين على ترتيب أولوياتهم، واستغنت عائلات من مختلف الشرائح الاجتماعية هذا العام عن شراء الأضاحي، مكتفية باقتناء كمية من لحم الضأن وتبادل الزيارات. عادة ما يحرس التونسيون على الحفاظ على طفوس عيد الأضحي واقتناء الأضاحي وإقامة ولائم الشواء واعداد الأطباق التي تعتمد أساسا على لحم الضأن. ومع تراجع دخل العائلات وفقدان البعض وظائفهم، تخيرت عادات التونسيين الخاصة خلال عيد الأضحى، على عكس ما كان عليه الأمر في السابق، إذ إن الوضع الاقتصادي المفقول كان يجعل غالبية الشرائح الاجتماعية قادرة على إحياء شعائر الأضحي كما هي. ويقول سامي الحجري (38 عاماً)، إنه يحتاج إلى ما لا يقل عن 800 دينار (نحو 280 دولاراً)، لكي يشارك مع عائلته التي تقطن في منطقة ريفية في شمال غرب تونس، في العيد. حصل الحجري على سلفة من عمله حتى لا يجرم أطفاله من فرحة العيد واللعب مع الخروف، لكن

الجديد: «ما إن تظهر حالات إصابة بفيروس كورونا، حتى تتخذ الحكومة قراراً بإغلاق صالونات الحلاقة

وقطاعات أخرى، وهذا يعني أن علينا التأقلم مع الواقع الذي نعيشه منذ مارس/ آذار الماضي». تتابع: «أطفاي لا يفهمون هذه المعادلة. العيد في أذهانهم مرتبط بإعداد الكعك وشراء الملابس والرحلات الترفيهية، لكنني قررت أن لا أحفل زوجي فوق طاقته، سيرتدون الملابس التي اشتريتها لهم في عيد الفطر، فهي ما زالت جديدة». الأمر لم يقتصر على الملابس «إذ ما التزمنا بيوتنا في عيد الأضحى كالعيد السابق، فهذا يعني عدم إجراء الزيارات والمعابدات. صحيح أنه لا طعم للعيد من دونها. لكن بكل صراحة، هذا سيدفعني إلى عدم شراء كعك العيد والمكسرات التي تقدمها للضيوف. سيوفر علينا مصروفاً ونحن في حاجة إليه». فخر رياض عوني جدياً في أن تقتصر الزيارات والمعابدات على الأقارب من الدرجة الأولى فقط، في محاولة لتقليل المصاريف. ويقول لـ«العربي الجديد»: «اعتدت في كل عيد زيارة بيوت أشقائي وشقيقاتي وبيوت الأعمام والعجات والأخوال والأخالات، وحتى الأقارب من الدرجة الثانية والأصهار والأسياء، ولو كانوا في مدن أخرى. ففرحة العيد لا تتمثل إلا بصلة الأرحام والزيارات وتناول الكعك والقهوة. لكنني أعمل في مصنع لمواد التجميل، وقد تعطل عملاً لفترة طويلة خلال الأشهر القليلة الماضية، من جراء الإغلاق ومنع الحركة». يتابع: «تقاضينا نصف راتب عن شهر مايو/ أيار الماضي، ومثله عن يونيو/ حزيران الماضي، وقد وعدنا صاحب المصنع بأن يجدهم لتوفير راتب كامل للعامل قبل العيد، لكن الأمر ليس مضموناً لذلك، كان لا بد أن أعيد ترتيب أولياتي خلال أيام العيد، لتقتصر على الضروريات لتخفيف النفقات، وتقليص المعابدات والزيارات».

استعداد نفسي

في كل عام، تعد عائلة أشرف شلطف من رام الله كعك العيد. بالنسبة إليه، «فإن كعك العيد أساسي مثل صلاة العيد»، لكن هذا العام لا يوجد استعداد نتيجة الظروف السائدة بسبب كورونا. ويقول لـ«العربي الجديد» إنه ما من راحة نفسية للاستعداد للعيد نتيجة إجراءات كورونا التي فرضتها الحكومة الفلسطينية لمكافحة الفيروس، وسياسة الإغلاق التي تتبناها» الأوضاع الاقتصادية سيئة، كما بوض لـ«العربي الجديد»، ما أجبر الناس على عدم شراء الملابس.

المستهلك تغيرات في حجم الإنفاق أثرت على عمل العائلات بما في ذلك خلال الأعياد التي تعد الأقرب إلى قلوب التونسيين، وقال رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك سليم سعد الله إن جائحة كورونا خلقت أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة ستكون لها تداعيات على سلوك التونسيين وعاداتهم بما في ذلك خلال الأعياد. يضيف: «قبل كورونا، كانت الأعياد بالنسبة للناس خطأ أحمر، إلا أن الوضع تغير هذا العام».

وتسعى منظمة الدفاع عن المستهلك إلى مساعدة الحريين على تنشيط للمبيعات ويؤكد سعد الله أن المنفعة لن تدعو إلى تفعيل التية المقاطعة في حال ارتفاع أسعار الأضاحي حفاظا على سلامة المنظومة وتوازنتها. يضيف أن المنظمة ستساعد على ترشيد الشراء عبر دعوة المواطنين للتوجه إلى نقاط البيع المنظمة والمراقبة من الناحية البطرية، مشيراً إلى أن هذه الأخيرة ستقدم مطلب الحكومة بتأخير سداد فواتير الكهرباء والمياه لتخفيف الضغط المادية على العائلات.

وعادة ما يبدأ الاستعداد للعيد في وقت مبكر، ويحرص الناس على شراء الأضاحي استناداً إلى مواسمها معينة تختلف من منطقة إلى أخرى. وتعد خراف منطقة السباسب ومحافظة سيدي بوزيد الأشهر، إذ إنها تعيش على الرعي الطبيعي ولحمها لذيق ولقيل اللدوم، ويتناقل التونسيون عادات الأضحى جيلاً بعد جيل. وتشكّل ذاكرة المجتمع التونسي التي تعاقبت على شعائر شراء مئذونة موروثاً ثقافياً مهماً، ويعدّ ساكنو المحافظات الداخلية والأحياء الشعبية والطبقات المحدودة والمتوسطة الدخل أكثر حرصاً على الحفاظ على العمارات والتمسك بشراء الأضاحي حتى وإن اضطهرهم الأمر إلى الاستنادة.

في المقابل، تراجع إقبال قاطني الأحياء الراقية على الأضاحي في ظل ضيق المساحات للذبح، وتراجع العائلات بالاكتفاء بالأضاحي التي يتم تخضيرها بالحناء فضلاً عن تزيين قرونها بالأشرطة الملونة. وينجاري الأطفال من خلال إظهار قوة الأضحية وجمالها، وفي بعض الأحيان المزجحة، تكون الزينة جزءاً من الهوية التي تُمنح للخروف حتى يسهل تمييزه بين خراف الحي، وتعد فرحة العيد ناقصة إذا لم يسبح للاطفال بالصاحت الأضاحي للترنّاه، وأحياناً لحبات المصارعة.



فرح بالعيد رغم كنه شبيه (سامر عبدالله، فرانس برس)

كورونا ينغّص فرحة عيد الأضحى

التباعد الاجتماعي للوقاية من تفشي الفيروس. تبادل الزيارات العائلية والاجتماع على مائدة واحدة وغيرها لن تكون ممكنة. الخوف من كورونا والمجهول بات هاجساً مع ارتفاع نسبة البطالة. هكذا يمرّ العيد مرور الكرام.

قلقا في مخيمات شماليّ سورية

عيد الله البشير

في المخيمات التي يقطنها النازحون السوريون شمالي سورية، مساحات ترابية تفصل ما بين خيمة وأخرى، يستغلها البعض للجلبوس وتذكّر أيام العيد. لا عيد لا أروقة المخيمات الزينة، وما من فرح بين الناس الذين يعانون بسبب الجوع والتجهير والفقر والألم والمرض، إضافة إلى الفقر بسبب وجود إصابات بفيروس كورونا. على مقربة من مدينة الدانا في ريف إدلب الشمالي، تقيم أمّة سليمان (43 عاماً) المهجّرة من ريف حمص الشمالي مع زوجها وأبنائها، وتحلم بأن تجتمع مع أشقائها وشقيقاتها وأقاربها، والعودة إلى منزلها. تقول لـ«العربي الجديد»: «اشتاق إلى أشقائي ولم شمل العائلة، والخلاص من الواقع الصعب الذي نعيشه في الوقت الحالي. والحلويات التي لم تعد مهمة بالنسبة إلينا. كنا نسابق الوقت لشراء بعض الملابس خضية إغلاق المحال التجارية بسبب كورونا». سنعضي سلمان العيد مع أقاربها في المخيم حيث تقيم. تقول: «الجنة بلا ناس لا نأسى نحن هنا لا نستطيع الابتعاد عن بعضنا، على الرغم من أن اقاربي يقفون في أماكن مختلفة لكن للعيد خصوصيته، وعلينا كئساء أن نجتمع باعتبار أن تفصل الرجال أسهل في المنطقة. كذلك، يجب ألا نحرم أطفالنا فرحة العيد على الرغم من الخوف من كورونا، على أمل ألا ترتفع نسبة الإصابات».

ظروف الحرب السورية ساهمت في تشتيت العائلات التي قررت النزوح في الشمال السوري وتعيش بعض العائلات بعيداً بعضها عن بعض، منهم من توجه إلى عفرين أو إدلب أو درع الفرات. في هذا السياق، يقول عيسى أبو بلال (47 عاماً) أنه يقبع على أطراف مدينة أعزاز، ويعيش أشقاؤه في منطقة الشيخ حديد في عفرين. «قد تجتمع معا. لكن الأمر ليس سهلاً، لأن المواصلة صعبة، وفي الأمر مشقة».

من جهته، يقول أبو باسم، الذي نزح من ريف حمص إلى مخيم حريشون، خلال الأعياد السابقة، كان أطفالنا، على الرغم من خطورة القصف والاستهداف الدائم، يمارسون بعض طقوس العيد في منتهم وقراهم يلعبون على الأراجيح ويرتدون ثياب العيد وغيرها. أما اليوم، فسيقضون العيد بين الأفاقي والعقارب التي تنتشر في المخيم كثيراً، من جراء موجة الحر». ويشير إلى أن الوضع الاقتصادي «يمتدنا من إعطاء حتى العبدية. فكل بشرء

الضفة قد تغيب عن مائدة المصريين

القاهرة ـ **العربي الجديد**

عيد الأضحى لدى المصريين هو عيد «اللحمة»، وعادة ما تكون سفرة الفطور عامرة خلاله. ولا ينسى المواطنون إعداد الفحة مع اللحم كطبق رئيسي، تضاف إليه المصلصة الحمراء مع «دقة التوم» المصرية الشهيرة. لكن إجراءات التباعد الاجتماعي التي فرضها تفشي فيروس كورونا قد تمنع العائلات من الاجتماع في العيد على الرغم من تراجع أعداد الإصابات. قبل كورونا، لم تكن البيوت والشوارع لتخلو من مظاهر الاستعداد لعيد الأضحى. هذا العام، انتشر بعض الباعة الجوالين لبيع خروف العيد عند الشارات وعلى مفارق الطرقات، فيما انشغل آخرون بتحضير الحلوى والكعك، في هذا الإطار، يتحدث بعض التجار عن تراجع الشراء هذا العام نظراً لظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المصريون، والتي تزامنت مع انتشار كورونا.

ويقول أحد تجار بيع الأضاحي في منطقة العباسية (وسط القاهرة): «الغلاء ليس أمراً جديداً في هذه المناسبات، خصوصاً أنه يتزامن مع الاستعداد للعام الدراسي الجديد والسفر لقضاء عطلة الصيف وغيرها، ما يؤثر على دخل الأسر التي تقتر شراء الأضاحي. إلا أن هذا العام على وجه خاص أخذ اختلافًا، بعدما أضاف كورونا إعياء اقتصادية ونفسية جديدة في كل بيت»، ويسأل: «هل نشترى الناس الكمادات أو الطهيرات أو الأدوية أو اللجوء؟» وتختلف أسعار لحوم الأضاحي بحسب وزنها ونوعها. كما تختلف من منطقة إلى أخرى، وفي بعض الأحيان، تنخفض الأسعار قليلاً كلما اقترب العيد، لتتجهج الناس على الشراء بحسب التاجر. ويصل سعر كيلو اللحم البقري إلى نحو 60 جنيهًا (نحو 4 دولارات)، وكيلو لحم الحموس إلى 55 جنيهًا (نحو ثلاثة دولارات ونصف الدولار)، وكيلو لحم الماعز إلى 60 جنيهًا، ويصل سعر الجدي بالكامل إلى 2000 جنيهًا (نحو 125 دولاراً أميركياً)، أما سعر الحمل، فيصل إلى 30 ألف جنيه (نحو 1878 دولاراً) بحسب الترتابها بالإجراءات المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا، وقررت السلطات المصرية حظر إقامة فيروس لحوم واللوزن. ويعد الحمل السوداني أعلى من الحمل الإنديوي والصومالي من جهة أخرى، ساهم إختفاء

ثياب العيد»، يضيف لـ«العربي الجديد»: «توقفت أعمالنا وفقدنا مذكراتنا نتيجة تكاليف النزوح المباهمة وكثافة النازحين التي تقلل من فرص إيجاد عمل. وفي حال إيجاد عمل، فإن المرود لا يكفي قوت يومنا». ويقول: «العيد الحقيقي يكون بالعودة إلى منازلنا وإنهاء حياة التشرد التي نعيشها».

ويأتي العيد بالتزامن مع استمرار أزمة كورونا التي حدثت من حركة الناس، وفاقمت الأوضاع المعيشية المخربة أساساً سوءاً نتيجة ارتفاع نسبة البطالة. ويعيش القاطنون في المخيمات في الشمال السوري حالة من الخوف بسبب وجود مصابين بكورونا. يحدث كل هذا وسط تردّي القطاع الصحي في المخيمات. برامج التوعية محدودة، ولا نقاط طبية أو مستشفيات قادرة على استيعاب عدد النازحين الكبير. ويخشي عاملون في القطاع الصحي تفشي الفيروس في المخيمات، الأمر الذي سيجعل الوضع كارثياً.

إلى ذلك، يقول الناشط الإعلامي أبو أسعد الحمصي لـ«العربي الجديد» إن الأهالي في الشمال السوري يعيشون ضغوطاً كبيرة، فالخوف من إغلاق المعابر دفع البعض إلى شراء ملابس العيد في وقت مبكر خشية إغلاق المعابر وغيرها من الأسباب. يتابع: «قد لا يكون هناك اختلاف كبير بين هذا العيد والذي سبقه سيد الشهيد، والاختلاف الوحيد هو وصول فيروس كورونا إلى المناطق المحررة. لكن نرى ردود فعل متفاوتة من الأهالي هنا. البعض يرى أنه لا داعي للهلع والخوف، إلا أن آخرين يعيشون حالة من الصدمة منذ وصول الفيروس إلى المنطقة».

أما إباد حمودة، النازح من ريف حماة الشمالي منذ عام 2015، فيوضح لـ«العربي الجديد» أنه اعتاد قضاء العيد بين الأقارب والأصحاب في مخيم اطمة «كانت الدار والبلدة جمعاً. أما اليوم، فقد بات المخيم المكان الذي نجد فرحة العيد فيه أو ما بقي من هذه الفرحة التي نحاول إحياءها». على الرغم من الحزن والأوضاع منذ أعوام، بات العيد كعاب في الأيام، باستثناء الإجماع اللطيف للأهل والأقارب والأحبة». ويعيش في الشمال السوري نحو مليون و700 ألف نازح موزعين على نحو 1277 مخيماً، منها نحو 300 مخيم عشوائي. ويأتي العيد وسط مخاوف وتحذيرات من تفشي فيروس كورونا بينهم. ويمكن القول إن حياتهم مهددة بسبب الحر والأفاقي والعقارب ونقص الغذاء والمياه وتفشي الأمراض المعدية.



قلة من المتزهون عبدالله (فرانس برس)

فقط دون المساجد، مع مراعاة التباعد بين المصلن، وإن كانوا يرحجون مع إقامة الصلاة كلياً كما حدث خلال عيد الفطر. إذ بحث صلاة العيد عبر مسجد كبير في القاهرة، ونقلت عبر التلفزيون، مع إمكانية كان عليه لضمان الالتزام بالشرط البيئية السليمة. وكان نقيب الفلاحين المصريين حسين أبو صدام، قد أكد تراجع الإقبال هذا الشراء بخصم التاجر. ويصل معدل 25 في المائة، نتيجة تراجع القوة الشرائية بشكل عام خصوصاً في ظل جائحة كورونا، إضافة إلى استيراد عجول حية في الأسواق قبل فترة بهدف تقوم بحملات دورية تستهدف شواهد بيع الأضاحي للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات، والترابها بالإجراءات المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا، وقررت السلطات المصرية حظر إقامة شواهد لحم، وغيرها من العروض. ويمتشي المصريون المصنلين بالصلاة في الساحات الواسعة

والمجانين والحدائق في عدد من المحافظات. في حال الموافقة على إقامتها، يكون ذلك بعيداً عن عين المارة.

في حال المخالفة، تدفع غرامة مالية قدرها 3000 جنيه (نحو 180 دولاراً أميركياً) وإعادة الشيء إلى ما كان عليه لضمان الالتزام بالشرط البيئية السليمة. وكان نقيب الفلاحين المصريين حسين أبو صدام، قد أكد تراجع الإقبال هذا الشراء بخصم التاجر. ويصل معدل 25 في المائة، نتيجة تراجع القوة الشرائية بشكل عام خصوصاً في ظل جائحة كورونا، إضافة إلى استيراد عجول حية في الأسواق قبل فترة بهدف تقوم بحملات دورية تستهدف شواهد بيع الأضاحي للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات، والترابها بالإجراءات المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا، وقررت السلطات المصرية حظر إقامة شواهد لحم، وغيرها من العروض. ويمتشي المصريون المصنلين بالصلاة في الساحات الواسعة

فقط دون المساجد، مع مراعاة التباعد بين المصلن، وإن كانوا يرحجون مع إقامة الصلاة كلياً كما حدث خلال عيد الفطر. إذ بحث صلاة العيد عبر مسجد كبير في القاهرة، ونقلت عبر التلفزيون، مع إمكانية كان عليه لضمان الالتزام بالشرط البيئية السليمة. وكان نقيب الفلاحين المصريين حسين أبو صدام، قد أكد تراجع الإقبال هذا الشراء بخصم التاجر. ويصل معدل 25 في المائة، نتيجة تراجع القوة الشرائية بشكل عام خصوصاً في ظل جائحة كورونا، إضافة إلى استيراد عجول حية في الأسواق قبل فترة بهدف تقوم بحملات دورية تستهدف شواهد بيع الأضاحي للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات، والترابها بالإجراءات المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا، وقررت السلطات المصرية حظر إقامة شواهد لحم، وغيرها من العروض. ويمتشي المصريون المصنلين بالصلاة في الساحات الواسعة

فقط دون المساجد، مع مراعاة التباعد بين المصلن، وإن كانوا يرحجون مع إقامة الصلاة كلياً كما حدث خلال عيد الفطر. إذ بحث صلاة العيد عبر مسجد كبير في القاهرة، ونقلت عبر التلفزيون، مع إمكانية كان عليه لضمان الالتزام بالشرط البيئية السليمة. وكان نقيب الفلاحين المصريين حسين أبو صدام، قد أكد تراجع الإقبال هذا الشراء بخصم التاجر. ويصل معدل 25 في المائة، نتيجة تراجع القوة الشرائية بشكل عام خصوصاً في ظل جائحة كورونا، إضافة إلى استيراد عجول حية في الأسواق قبل فترة بهدف تقوم بحملات دورية تستهدف شواهد بيع الأضاحي للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمواصفات، والترابها بالإجراءات المتعلقة بمكافحة فيروس كورونا، وقررت السلطات المصرية حظر إقامة شواهد لحم، وغيرها من العروض. ويمتشي المصريون المصنلين بالصلاة في الساحات الواسعة

هنوعات | فنون وكوكيتيل

مسلسل

محمد استانبولي



احتفى الناقد الأدبي الإنكليزي، تيري إيغلتون، بكأس العالم عام 2010 بمقالة في الغارديان، بذل فيها جهداً حقيقياً لإبراز عوامل الجذب في هذه الرياضة داخل وخارج الملعب. إلا أن ذلك الإحفاء الذي لم يغفل فيه إيغلتون قوة اللاعبين المخلوطة برشاقة الراقص، وبناء اللعبة لتاريخ وثقافة وطلوس لمسجعيها، لم يكن في الواقع سوى للتحذير من استخدامها كوسيلة خدبر جمعية تسد كل الحاجات والمشاعر التي تمنع من إبدائها أو التمتع بها أو تسخيرها لأجل مصالحنا.

وفي الحقيقة، ليس إيغلتون الوحيد الذي تنبه إلى حجم اللعبة الجميلة اليوم، وتداخلها بمختلف جوانب حياتنا، إذ بات الطبيعي اليوم العيون على عدة كتب تنظر إلى كرة القدم بعين السياسة وتداخل هذين العنصرين، أو بوصفها مفسراً لكحاية العولة وغير ذلك، وربما لكل الأسباب الصحيحة. وهو ما لمخلص العمل قبل متابعته، بسبب الأحداث الواسعة التي يمكن أن يقدمها

كرة القدم اليوم، قدمت تنقليكس مسلسل The English Game الذي يعود بالزمن إلى القرن التاسع عشر، ويتفحص أصول اللعبة والظهور الأول لمفهوم اللاعب المحترف، المعتمّن لكرة القدم بوصفها عملاً وليست هواية غير مدفوعة الأجر. لا شك في أن هذه الأمال ويقدم شيئاً آخر، لا بد أن يمر الحديث عن عمل من هذا النوع بالتاريخ بشكل ضروري، فما يحاول The English Game تقديمه هو معالجة درامية

تحرّز أحداث المسلسل عبر صراع بين شخصيتين متناقضتين

المسلسل حين نضع نقطة كهذه، ونترك الأخرى في عصر اليوم والصفقات والأجور الخيالية التي لم يبيع جماعها شيء سوى الملبى الاقتصادي بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. إلا أن المسلسل، في غالبه، يخب هذه الأمال ويقدم شيئاً آخر. لا بد أن يمر الحديث عن عمل من هذا النوع بالتاريخ بشكل ضروري، فما يحاول The English Game تقديمه هو معالجة درامية



الأراء لا تطمو قواعد لعبة لتمارسها الطبقة العاملة (تيليكس)

بتلعب كاتب المسلسل،

أيضاً فيه ما يخص عائلة

لوف وسوتر، ويصورهما

كلاعبين حديقين يتناقض

منه ناذ إلى آخر، ولا يمكن

لأي قوة علم وجه الأرض

أن تفصلهما، مع أن

الأنثى في الحقيقة لم

ينتقلا دائما بهذا الشكل،

وليس هذا في الواقع

سوي، بل كل قديم لتصوير

الصدقة علم الشاشه،

خصوصاً حيث نحل دور

لوف كالحديق القضي،

الأكثر بساطة ولطافة

جانب صدقيه الحاد

والذكبي.

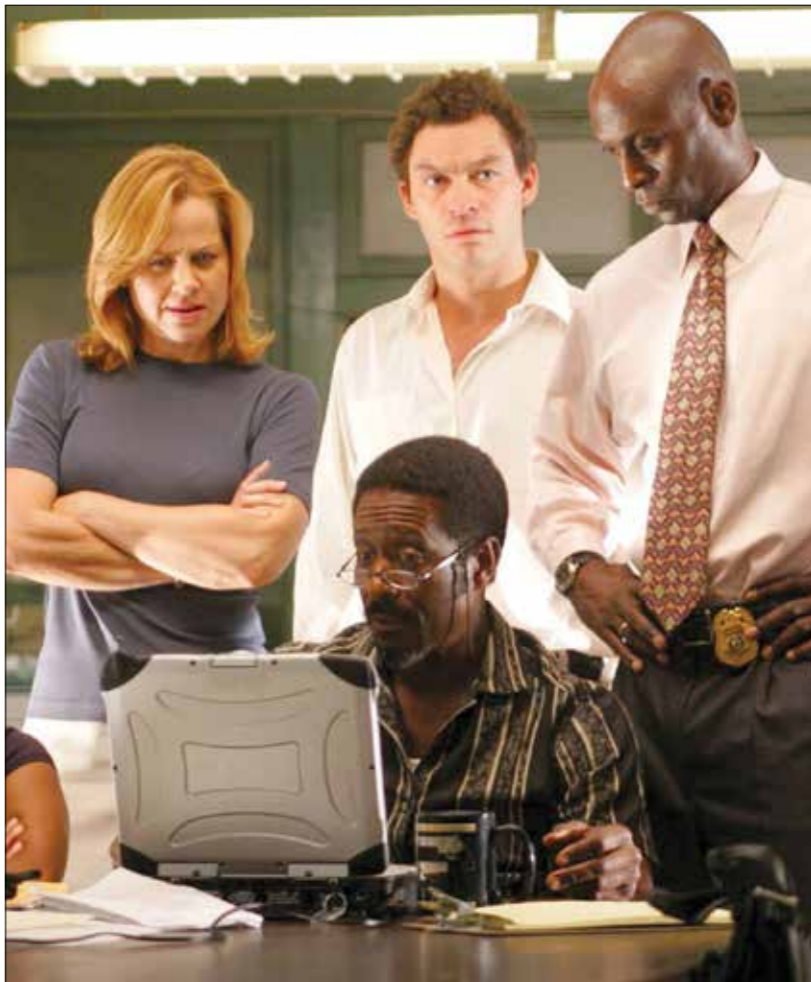
قراءة

الشرطة في الدراما الأميركية: قمع في الداخل والخارج

انس سحبات

بعد قتل أحد عناصر الشرطة الأميركية جورج فلويد في الخامس والعشرين من مايو/ أيار، انطلقت مسيرات هائلة في كل أنحاء الولايات المتحدة، مُنددة بالجرم، ومطالبية بحل جهاز الشرطة ومحاسبة المسؤولين، وأن يتم إلغاف العنصرية المُمنهجة ضد السود في أمريكا. كانت أيضاً دورها الطبيعي في حماية الناس.

مع بداية الثورة الصناعية في أوروبا، وبداية انتقال الناس إلى حياة المدن، كانت هناك حاجة إلى جنس أو شخص ليحافظ أو يحمي حياة الناس من السرقات وغيرها، وعادة ما يكون هذا الشخص من المدينة/ القرية نفسها، ويُدفع له من السكان أنفسهم مُقابلته في بعض الأحيان، كان حقّوة الحي، هو من يحميه، وذلك عن طريق أخذ نوع من (التأونة) من الناس مقابل حمايتهم. ولكن ومع تصارع الحياة، وازدياد الهجرة إلى المدن من الأرياف البعيدة، بدأ نوع من غياب الألفة، وانقطاع في العلاقات بين الحكام والمحكومين، ما جعلهم يخافون على مصالحهم، خصوصاً من الطبقة العاملة. وهذا، وفي نهاية القرن الثامن عشر، تأسس أول مركز شرطة في بوسطن، ولاحقاً في كثير من الولايات المتحدة الأميركية. عند النظر إلى الأمر من هذه الناحية، فإن الوظيفة التي تأسست لأجلها الشرطة ليست خدمة الناس وحمايتهم، بل هم أدوات لإنفاذ اللغاتون، واختروا لحماية مصالح الأثرياء، وحراسة البروليتاريا خوفاً من أي أمر قد يضرهم منهم.



بصور «بار» القمع الداخلي في جهاز الشرطة الأمريكية (HBO)

الكلمات لا تسمح للحديث عن عنف السلطة، واحتكارها له، فمن وجهة نظر فوكو، الدولة واجهرتها لا تأخذ حقها في الحكم تقويضاً، لأنها صراع إرادات وقوى وعلاقات لامادية داخل الجسم الاجتماعي، وأن قوة السلطة الهيمنة التي لا تمثل السلطة في مجملها، وأن هذه الدولة تُمارس سلطتها عن استخدام كل علاقات القوة وباستخدام خطابات متعددة، منها الخشنة، ومنها الناعمة، وتكون الأخيرة على شكل خطاب أخلاقي أو ديني أو اقتصادي (فنياً خطاباً إعلامياً)، هذا يعودنا إلى اقتباس فوكو الأهم: «كل خطاب هو سلطة بحد ذاته». في السبعين عاماً الأخيرة، عدت السينما والشاشة الصغيرة إلى عرض وتصوير أعمال تقوم على وضع الشرطة أو «أجهزة إنفاذ القانون»، في دور البطولة حتى في عصر مسلسلات الـ (Anti-Hero)، ما زالت مسلسلات الشرطة في ذروة مجدها، سواء كوميدية كانت، أو متعلقة بعلم الجريمة، أو أنها مُسلسلات بخط درامي يرتبط بحياة تلك الأجهزة بشكل عام، مُبجّحة وكاشفة التحاوزات التي يقومون بها على أنها

الكلمات لا تسمح للحديث عن عنف السلطة، واحتكارها له، فمن وجهة نظر فوكو، الدولة واجهرتها لا تأخذ حقها في الحكم تقويضاً، لأنها صراع إرادات وقوى وعلاقات لامادية داخل الجسم الاجتماعي، وأن قوة السلطة الهيمنة التي لا تمثل السلطة في مجملها، وأن هذه الدولة تُمارس سلطتها عن استخدام كل علاقات القوة وباستخدام خطابات متعددة، منها الخشنة، ومنها الناعمة، وتكون الأخيرة على شكل خطاب أخلاقي أو ديني أو اقتصادي (فنياً خطاباً إعلامياً)، هذا يعودنا إلى اقتباس فوكو الأهم: «كل خطاب هو سلطة بحد ذاته». في السبعين عاماً الأخيرة، عدت السينما والشاشة الصغيرة إلى عرض وتصوير أعمال تقوم على وضع الشرطة أو «أجهزة إنفاذ القانون»، في دور البطولة حتى في عصر مسلسلات الـ (Anti-Hero)، ما زالت مسلسلات الشرطة في ذروة مجدها، سواء كوميدية كانت، أو متعلقة بعلم الجريمة، أو أنها مُسلسلات بخط درامي يرتبط بحياة تلك الأجهزة بشكل عام، مُبجّحة وكاشفة التحاوزات التي يقومون بها على أنها

تفكّن بعض الاعمال الدرامية تبنّي جهاز الشرطة وتكشف فساده

إن تحزّي الدقة التاريخية بالمعنى الحرفي ليس شغلنا الشاغل هنا، ولن يكون سؤالنا عن اقتراح أحداث المسلسل من الحقيقة، التحريف، بل عن جدوى التحريف وما نوع الدراما التي ينتجها. ولتبدأ من شخصيتي المسلسل الرئيسيّين؛ فيرغوس سوتر وأرثر كيننرد. تدور كل أحداث المسلسل حول هذه الشخصيتين، وترسم التصادم بينهما منذ البداية، فالأول لاعب جوال من الطبقة العاملة، يتضمّ مع صديقه المقرب جيمي لاف إلى نادي داروين بعد حصولهما على أجر لقاء ذلك إن سوتر رغم انتمائه هذا، لا يمكن هذه مع تلك الكتلة المتشابهة التي ينتمي إليها، وعلينا أن نتابع بالمّ الدليل على ذلك طوال المسلسل. أما البطل المضاد آرثر، فهو ابن مصرفي ثري يلعب الرياضة النبيلة كهواية يبالغ في أخذها على محمل الجد، كما يعتقد والده، ويتمتع هو الآخر بصفات تجعله لاحقاً ينفذ من أبناء جلدته هو أيضاً، بمساعدة زوجته التي تلعب طوال المسلسل دور المحرض الأخلاقي لزوجها، لتُفشل في النهاية مخطط اصدقائه لاستبعاد فريق سوتر من كأس الاتحاد الإنكليزي بسبب تقاضيه أجراً، ولكي ينتصر الفريق الأفضل وتعم العدالة كوكب الأرض.

إن تحريك أحداث المسلسل والصراع عبر شخصيتين متناقضتين بهذا الشكل لم يعد تقليدياً وحسب، بل يضرب بعرض الحائط الجملة التي تُفتّح بها المسلسل عن كون الأثرياء ناظمي قواعد لعبة تمارسها الطبقة العاملة، والتي تُوحي بطريقة مختلفة لسرد هذه لحكاية من شأنها تفحص ما تحاول أن تقدمه عن الصراع الطبقي حول اللعبة

الجميلة. إن اعتماد طريقة الأمير والفقير هذه في رسم الصراع الدرامي يقدم لنا العالم وقد تمركز حول هاتين الشخصيتين بطريقة ينقصها الوضوح، فخدو بذلك شخصيات الطبقة العليا كاريكتيرات وإنماطاً عنّا نعرفه عنها، وتدمو أمامها شخصيات الطبقة العاملة كأنثىات مجبولة من البساطة والشمالية في حاة القرية بشكل رومانسي مبسط، وتصح بذلك أفعال معظم الشخصيات ردود أفعال حول صراع الشخصيتين (وكان كثيراً من الأمور ليست على المحك) كما يحدث ذلك حين تبدأ الشخصيات من الجهتين بالتفاعل مع سوتر البارع والحديث عنه واتخاذ قرارات بسببه، أو كما يغفل في أول مباراة يلعبها نحواً لفرقاً من المبتدئين إلى طيق فاتها للعين بلبح البصر.

وبعيداً عن تغيير نتائج وضع مباريات جرت ليربح بطناً نهائي كاس إنكلترا في الحلقة الأخيرة من المسلسل (كما تدرج العادة في مسلسلات الإطغال)، فإن أكبر تغيير مميت للتاريخ لا يمكن في اللعب بل خارجه. فبعد استقرار سوتر مع فريق «داروين» يفقد له نادي بلاكبيرن عرضاً مالياً أضخم، وعنى بذلك الانتقال من ثلاثة جنبهيات أسبوعياً إلى ستةً. وعند هذه اللحظة، يرى جوليان فيلون، كاتب المسلسل، فرصة ذهبية لتغيير بعض الحقائق ويحول والير فيرغوس إلى رجل عنيف وسكير يعتدي على زوجته وبناته. لا شيء يخبث صحة هذا الإلعاء تاريخياً، ولا فائدة منه سوى إضافة كئيبيه درامي آخر، عن البطل أمام المآزق الأخلاقي، كما أن التدرج بالوالد السكير، يُفضّل، نظرياً، ما يدعي للمسلسل الدفاع عنه وهو حق العمال في ممارسة عمل ماجور، ونحن في هذه الحالة لسنا أمام لاعب معاصر يترك نادياً من أجل بضعة ملايينٍ أخرى، بل أمام رجل يبحث حرفياً عما يسدّ رمقه.

إضاءة

أنغام وأحمد إبراهيم... انفصال تحت الهواء

قبل أيام، اعلنت بشكك غير رسمي عن انفصال المغنية أنغام عن زوجها، بعد ستة أشهر من اعلان زميلتها اصالة طلاقها ايضاً

إبراهيم علي

في مارس/أذار الماضي، استضاف برنامج Blue، والذي كان بداية عرض الصور غير الصالحة إلا للبالغين فقط عندما انطلق عام 1994، وكانت الشخصية المركزية في العمل هي شخصية الشرطي العنصري والغائب طوال الوقت المحقق سيبيوتشر. وعلى الرغم من عدم صريح الشخصية، إلا أنها كانت ساهرة بما فيه العنصرية لتكون جذابة للمشاهدين، ولتتعلقوا بها، وانطلقت مع بداية الألفية أعمال جديدة أخرى مثل The Wire والذي تقوم فلسفته الرئيسية، باتك كشرطي، لا يمكن أن تكون شرطياً جيداً في نظام قاسم في الكامل. في هذا المُسلسل، كان هناك تطبيع مع فساد الشرطة، وأن التلطف منهم يموت، ولا يمكن له في هذا النظام الكبير والنموالي والغاسد، يُنحسّن الناس بالكثير من النضور البلطوية، سواء من جانب الشرطة، أو من جانب الناس، وكل شخص منهم يحاول أن يحقق نسخته الخاصة من البطولة، إما بقوة السلاح، أو بقوة الظاهر والاحتجاج والمطالبة.



«ساكسيبت» نت أبرز المرشحين (HBO)

حدث

«إيمي» في حفل افتراضي

طبيعتمك، لكن مع جهد إضافي بسيط»، وختّمت الرسالة بلهجة مازحة: «إذا أردتم ارتداء ملابس سهرة، فنحن نرحب بذلك. لكن إن كنتم في بريطانيا والساعة الثالثة صباحاً هناك، فربما تفضلون ارتداء لباس نوم من توقيع مصمم كبير أو أن تصوبوا في سيرركم».

في هذا السياق، أعلن أخيراً كشف النقاب، عن لائحة الترشيحات لجوائز «إيمي». وفيما غابت المسلسلات الكبيرة التي برزت في السنوات السابقة ومنها «غاييد أوف ثرونز» و«فليمباغ»، رأى الخبراء أن أبرز المرسلات الدرامية المرشحة للفوز، هي الكوميديا السوداء «ساكسيبتن» التي تعرضها «إتش بي أو»، و«أوزارك»، الذي أنتجته «نتفليكس».

ومن إنتاجات «نتفليكس» أيضاً، تخوض المنافسة سلسلة «ذي كراون» و«دي هاندمايدس تايلز» (عبر شبكة «هولو» للعبت الحدفقي

«بيتر كول سول» من إنتاج شركة «إتش بي أو»، الذي تمثّل في بطولة «أوليفيا كولمان» الفائزة بجائزة أوسكار عام 2019 مع لورا لينني (أوزارك) وجيفر انيستون (ذو مورنغ شو) واليزابيث موس (ذي هاندمايدس تايلز)، وفي مجال الكوميديا، ضمت الترشيحات «ذا فابولوس مسز مايسل» من «امزون» والمسلسل الكندي «شبتيس كريك». وفي لائحة الترشيحات لفئة المسلسلات المصغرة، بدأ «ووتشمن» من الأوفر حظاً للفوز بالجائزة في أيلول/سبتمبر المقبل، إذ إن هذا المسلسل الذي حظى بإشادات النقاد، يتنحدر على موضوعي الساعة في الولايات المتحدة، وهما أعمال العنف العنصرية ولجوء عناصر الشرطة إلى العنف المفرط، ويتناول المسلسل مجزرة راح ضحيتها مئات السود في مدينة تولسا بولاية أوكلاهوما عام 1921.

(فرانس برس)



طلاف أنغام بعد افك من عامية علم (واجها) (توتوب)

للمرة الأولى عن زوجها هذه المرة، متخذة دور لاعب الهجوم على كل من انتقدها أو على زوجها. هكذا، تتخابل بعض الفنانات على قصص الحب التي يعشنها، بعيداً عن حسابات التصاريح ولانفعال الذي تولده تجربة رجل ضغرها سنوات. صورة أشبه بنزوة، الحب أو الإعجاب، وتحولها إلى صورة

أنغام وأحمد إبراهيم، بعد أقل من عامين على زواجهما.

هكذا، تتخابل بعض الفنانات على قصص الحب التي يعشنها، بعيداً عن حسابات التصاريح ولانفعال الذي تولده تجربة رجل ضغرها سنوات. صورة أشبه بنزوة، الحب أو الإعجاب، وتحولها إلى صورة

للمرة الأولى عن زوجها هذه المرة، متخذة دور لاعب الهجوم على كل من انتقدها أو على زوجها. هكذا، تتخابل بعض الفنانات على قصص الحب التي يعشنها، بعيداً عن حسابات التصاريح ولانفعال الذي تولده تجربة رجل ضغرها سنوات. صورة أشبه بنزوة، الحب أو الإعجاب، وتحولها إلى صورة

أنغام وأحمد إبراهيم، بعد أقل من عامين على زواجهما.

هكذا، تتخابل بعض الفنانات على قصص الحب التي يعشنها، بعيداً عن حسابات التصاريح ولانفعال الذي تولده تجربة رجل ضغرها سنوات. صورة أشبه بنزوة، الحب أو الإعجاب، وتحولها إلى صورة

ثقافة

قصائد

عصر يَصْرُخْ بالتركية

مِثْكَ هرمونیکا أُسيء العزفُ عليها

كان خونس

المشهد الثالث

فراغٌ في راسي يُسمّونه السماءَ عتَيَايَ الثُرَثُرَاتَانِ - المشهد الثالث في حرب الألهة -

فيهما التَّرَبُّعُ كما يقولُ فَلَاحٌ بابليّ

هَيبةُ إلهيةٍ للارض.

يبدو أن وُجِعَ صصري هذا هو العالم أحسَّقُ في الشوارع، كلٌّ منها عبارة عن شخصٍ انطوائيٍّ - فاللانتينِ تأسكينِ» يتخلَّصُ من نقاباته». موسقى ليليةً هذا المساء، «شويان» مرّةٌ على حين غرّة تنكمتُ الأصواتُ على الفؤُورِ اجْدني في «تارلاباسي».

يدون راسي السَّمَاءَ التي في راسي

وقد أفرغَ تماماً

من أقلِّ له

هذا أيضاً سيَمُزُّ

يقلُّ لي

هكذا حالُّ الدُّنيا.

■ ■ ■

مُلاحَظَةُ الفِترِجِم

رايئُت الرجلَ ووَجَّهَهُ مُنْبَعِّجٌ بالدماءِ

يُحْمَلُ في تمثالِ بيزنطيِّ بعيدِ جداً

كان خونس

وهو يندلقُ

على هيئةِ فواتيزِزِ أو طوايغِ في المواصلاتِ العامةِ

يُطالِبُ بالوقَارِ، أُرزُ على العشاءِ واحجازِ

في الأرزِ

جَبَلٌ من الأحجارِ يُخفي الألفِ المُسلَّحينِ

رايئُت الرجلَ وعن بُعدِ تُبشِّحُ

مثل هرمونيكَا أُسيءَ العرْفُ عليها شاغٌ حدتُ مُخَطِّطٌ

ما لم أستطعِ قولهُ بالتركيةِ لم يُفْعِدْ في أيةِ ترجمةٍ كانتُ

أردتُ أن أحكي عن الذُغْلِ وهو يضطرُّ على سطوحِ كَشُولِ - لم يحدثُ عن أوراقِ الشايِ تُرْخَرَفُ أيدي سيِّداتِ لهُنُ نِشْرَةَ فَاخْتِةٍ - لم يحدثُ أنْ أعدتُ فوائِدَ الكولونيا المُستخرَجة من النَبغِ وِداءِ الخِضْمَةِ - لم يحدثُ مُبْتَسِماً في نُشْرُدي، حتى أنا كنتُ لاؤدُ أنْ أعطي حبيبتَي زَهْرًا

لكنني بدلاً من ذلك ناولتُها سُحْرَةَ نِجَاةٍ كنتُ رَسَمْتُ عليها صوراً

لم أستطعِ أنْ أقولِ أحبكِ وما إلى ذلك وأنا مُغْذِبٌ بنِشْهادِ ميلادي

في السَّحارجِ ونَسِطُ الجُسُوعِ عرِفْتُ

الهُارمونيكا مرّةً بعد مرّةٍ

يؤدِّفُك سعيد، حظٌّ جيِّدٌ في ذلك الأمرِ فقط

دعني أضيفُ، قلتُ



كان خونس

الرجلِ الذي رايته، نعم

كان ناقصِ اسمٍ

وبالتركية، عَصْرُ يَصْرُخُ بأهْياتِ بُنْزَاواتِ.

■ ■ ■

اعتذارٌ رسميٌّ

هل ذهبتُ إلى الاحتجاجاتِ يدْعونِي إلى مثلِ رُكُوةِ خُصْرَةِ المُشْخصِ ما

تُخفي على المُوقِدِّ؟

أراكم اعراضاتِ طفيفةٍ على نفسي: كوني استعملُ قِطْرَةَ العينِ نَعْمُ كلُّ هذه الدعوى وإلَّا تُفْعِدُ طُرَاجِنتها وقد قَصُرَ انتِظانُها لِشُخصِ ما تخفي حُرسي وأنا أَرَأَى بأنَّ الغابياتِ لي قياتي الهدوءَ سهلاً وطبيعيًا

الآنَ إمَّا أنْ أصمْتُ أو أنَاوُلُ شخصًا أنا خائفٌ منه سِجَارَةَ

هذا إذن مبلغٌ مقداري أنا الذي بدأتُ أشربُ العزقَ مع ليمونٍ كدِ أوُدُ لو أنجيتِ ابناً أخذُهُ في الصباحِ وعندما يملأهُما النُومُ إلى النساءِ اللاتي بدأتُ أحبَّهن، لعنه يكتنهن جميعاً أمَّه

لعلني أنظهن جميعاً أمي

مجلة

تبَيُّنُ حفرِ معرِفي في الماضي الجمعي

مقاربات عربية بين تخصصية



كذلك مسألة التحول المكاني للشعب الفلسطيني بعد النكبة وسياسة الطمس الصهيونية لأسماء الأماكن الفلسطينية.

ويكتب الباحث وأستاذ الفلسفة رشيد بوطيط تحت عنوان «تراننا هو الكون- سُذرات من خطاب في النسيان»، حيث يناقش مسألة العلاقة التي بناها الفكر العربي المعاصر بالشرق، فمفكاً أبعادها الأيديولوجية وسلطماً الضوء على محدوديتها، مخرجاً على مختلف القراءات للثرات في السياق العربي المعاصر، التي تنتهي في مجملها،

وعلى اختلاف مشاربها ومناهجها، إلى إسقاط صراعات الحاضر على الماضي، وصراعات الماضي على الحاضر، وما يمثله ذلك من عقبة أمام الالتحاق بزمن العالم، والانفتاح على الإنجازات الكبرى للحدائق.

من جانبته، يسعى الباحث إدريس الخضراوي في دراسته «من التاريخ إلى الرواية: الذاكرة الجمعية صدراً للشرد» إلى دراسة العلاقة بين الشرد والتاريخ والذاكرة الجمعية، مستكشفاً التحولات التي طرأت على مفهومي التاريخ والأدب منذ النصف الثاني من القرن الماضي، على نحو أدى إلى تجاوز المنظورات السابقة التي كانت مؤسسة على القطعية بين هذين المجالين، والأهمية التي يحظى بها الأدب، بشكل عام، والرواية بصورة خاصة، في عملية تمثيل الذاكرة، كما يدرس إسهام الرواية العربية المعاصرة في التمثيل السردى للذاكرة الجمعية، من خلال رواية أبنية بونابارت المصرية التي تذكر أحداثها وشخصياتها التاريخية والمتخيلة بحقبة مؤلمة.

«خطاب العدالة الانتقالية في تونس وصناعة التصنيفات مصفوفة زمان/

التي أنتجتها الذاكرة التاريخية للمنطقة العربية الإسلامية. ويرى أنه رغم الأشواط الفكرية غير الهينة، التي عرفها البحث التاريخي العربي خلال العقود الخمسة الأخيرة بالاستفادة من الزخم الفكري الغربي، فإن تجديده الشامل لا يزال في حاجة إلى إطلاق ورشة بحث كبرى تعالج الممارسة التاريخية في المنطقة من جهة كونها نتاج ممارسة ذكورية لم تُدرس طابعها على الوجه المأمول.

أما الباحث في اللغات والتاريخ القديم محمد مرقطن، فيطرح في دراسته «ذاكرة المكان: أسماء المدن القرى الفلسطينية ما بين الاستمرارية التاريخية والطمس الصهيوني» تساؤلات مثل: «ما أماكن الذاكرة الفلسطينية؟ وما حفظت لنا؟ وما الأماكن التي تم إيداع التاريخ الفلسطيني عبر التاريخ؟»

ويفتح الدراسة باستعراض بعض الغدومات النظرية والمنهجية لدراسة أسماء الأماكن الفلسطينية بالاعتماد على الذاكرة الجمعيَّة الفلسطينية،

التي تتكون دورها من الذاكرة الثقافية

والذاكرة التوصلية الفلسطينية، ثم يتحول إلى مناقشة مسألة العلاقة بين الذاكرة والتاريخ، مبيِّناً مسألة أهمية المكان وأهمية الدراسات اللغوية لأسماء الأماكن الفلسطينية، ويعالج مشكلة.

بشير المحرز الضيف الباحث زهير سوخاك، في تقديمه العدد، إلى أنه «مع حلول الألفية الجديدة تحولت الذاكرة، مفهوماً وممارسة، إلى ظاهرة مجتمعية عامة ومشتركة، بل متعددة

المشارب، إن لم نقل إنها عالمية وعايرة للعوامات»، موضحاً أنه «قد رافق هذا

الرجوع العالمي إلى الذاكرة، وما أفرزه من مظهرات سوسيوثقافية متنوعة إلى درجة التقهق، اهتمام علمي منقطع النخيل، ضمن المشهد البحثي في الغرب، وذلك على امتداد العقود الأخيرة، تؤنِّثه مجموعة من المفاهيم العلمية الأتية في تخصصات متنوعة، إلا أنها تشترك في كونها تتعامل كلها مع «ثيمة» الذاكرة، التي صارت تجمع وتغرب أكثر من غيرها من الثيمات».

«الذاكرة من منظور مؤرخ» عنوان الدراسة التي كتبها المؤرخ وجيه كورناني، يتطرق فيها من فرضية أساسية تشدد على أنه بعد مراجعات عبد الرحمن بن خلدون للكخاية التاريخية العربية والتميز النقي، الذي دأب عليه الفلاسفة المسلمون القدمون بين المعرفة العقلية والمعرفة الشرعية، لم يجر منذ تلك الأعمال أي

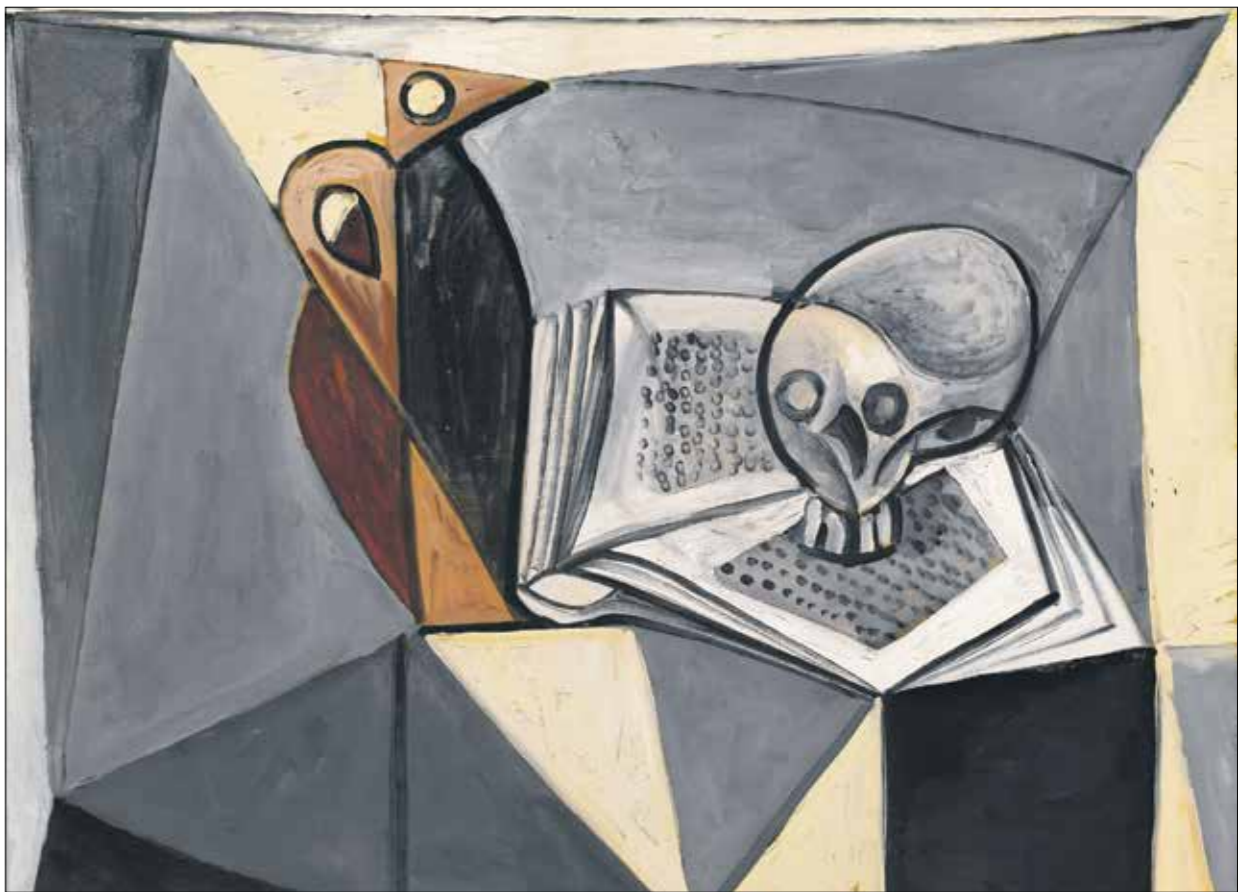
تأسيس لنقد إبيستمولوجي جدي وجديد نسائل المحتوى الأيديولوجي والطبيعة المنهجية للسرديات الكبرى

بلحول الألفية الثالثة تحولت الذاكرة إلى ظاهرة مجتمعية

إطالة

أبعد من شخصية وحيدة في رواية

فكرة المستشار



«مجمحة وكتاب»، بابلو بيكاسو، زيت على قماش، 1946

في الخامسة عشرة من عمرها)، ولأن عليه أن يترجم ذلك إلى المثال، فإنه يقول: «تعرف يا مخيخ؟ لو أنها كانت ابنتي لما ترددت لحظة واحدة.. لأنه ليس هناك ما يسعدني أكثر من جعل الزعيم يتمتع ابنتي ويستمتع بها هو»، أما خاتمة كلامه فسوف تكون هكذا: «أشعر بالفخر لأنني مثلما يقول عني بعض الأفاعي: قواد الزعيم».

الغاضب في موقف الشخصية هو الكلام عن الطاغية، فإن يقدم له ما يشاء يمكن فهمه من زاوية المصلحة والطاعة والرياء، أما أن يقول بعد هذا العرض الذي سوف يقل به رئيس البرلمان، ويرسل ابنته بالفعل إلى الدكتاتور، إنه أحد تلك الاستثناءات في التاريخ؛ وأن يشبهه بالإسكندر وباليون وسيمون بوليفار؟ فإن الروائي يدفع بالشخصية إلى أن تكون نموذجاً فريداً معقداً يحтар القارئ في ما إذا كان صادقاً في ذلك أم لا.

لا مثل لهذه الشخصية في الأدب، ومن الصعب اعتباره نموذجاً للتأنيح، أو كتب

المسألة بالنسبة إليه

ليست قهر الناس بل إيجاد

وسائل لإرضاء الطاغية

■ ■ ■

(روائي من سورية)



لم اخلف لكتابة القصائد او للوعظ او للارسم، لا انا ولا غيري، هذا كله يأتي

بالمصادفة، لكن إنسان مهمة أصيلة واحدة، هي العزور على طرفه نحو نفسه،

هيرمان هيسه، من رواية «ديان» ترجمة: ممدوح عدوان

مشاكلتنا نحن الفلاحين كون القيم التي نشأنا عليها تتعارض مع قيم الطبقة المتوسطة التي اكتسبناها، لكننا تبيننا قيم الطبقيتين في عملية تجاور، لذلك نجد مستويين ومعياريين للسلوك، لكن هذه الحالة لبّ تحوم، اثنا بأن المنة سنة

القادمة والفوسمين سنة، ستكون عصر الصف.

هاناي الزاهب، من رواية «الوباء»

انتم لا ترضون أبداً بما لديكم، اولئك الذين اراهم يمو تون في المستشفيات يقولون جميعهم: كيفما كانت الحال التي ساكون عليها، اريد ان اعيش، اريد ان اعود إلى بيتي، ان اعود إلى امي، كيفما كان، المهم ان اعيش قليلاً بعد.

اغوتا كريستوف ، من رواية «الدفتن الكبير»، ترجمة: محمد آيت حنا

الحب يستوجب التناهي لكي يتمكّن العاشقان من الدنايين احدهما من الآخر. الدنايين طبعاً مسألة وهمية، لان الحب في حقيقته قائم على التناهي. الحب حالة قلبية، يملك فيها العاشقان قطبين متعاكسين في الشحنة.

انتك سرب ، من رواية «المسافر ونور القمر»، ترجمة: نافع محلا

الأرشيف والذاكرة في خدمة الفنّ

وثائقيات العزلة المنزلية

في مقابل ندرة الأفلام الروائية الجيدة، تقدّم «تفليكس» أفلاما وثائقية لتعبر الأهمّ إنتاجا واشتغالا ومعالجة، واستخداما للتقنيات

نديم جرجور

في عزلة لبنان يفرضها تفشي كورونا، وعجز السلطات المحلية عن إدارة أزمة تُسيبها الوباء وتفشيها، وفي أسوأ أزمة اقتصادية اجتماعية يعانيها اللبنانيون كثيرون رغم صمت غالبية الساحقة عن تلك المعاناة، ورغم وضوح غالبيةهم الساحقة لسلطة قبيلة أو طائفة أو مذهب، يلجا البعض إلى منصات ومواقع وشاشات يُفرض بها أن تمنحه شيئاً من مصبر، لئلا يحصل عليها دافعا، لتسبب إبتاحية عالميا. منصات ومواقع وشاشات تحيل الرغبات فيها إلى عناوين ومواضيع وحكايات، يقل فيها الكوميدي السليم، فالعنف طابع في بلدان ومجتمعات كما القهر والألم والحروب والانكسار والخيبة. هذا حصل هنا وهناك، الآن وكل آن، فالوباء سبب، والنهب اللصباتي المنظم سبب أيضا. لكن بشاعة اقوال لبنانىة تزيد بؤس الفرد وشقاء الراهل، لشدة بهتانها وذهابها وإفترائها وتوسيسها حقائق ووقائع، إن يكن مطلقا ما بالقبض/الشخصية، لصوغ أمراء طوائف وأسياد قبائل «بطال» حروب عبيدية في داخل لبنانىة مهترىّ ومعتلّ منصات ومواقع وشاشات تطرح أسئلة تنكر منذ تفشي كورونا وتبعاته،

«المير»: ذاكرة شيوعيّ في صورة أكبر

تُنجز جان رطل وثائقا تقليدياً عن شخصية لبنانية غير تقليدية. يلمأ إلى ذاكرة حيّة، يُراد لها تعقيب قسري، لكنها تنجح في الخفاد من كل صوت والغناء التقليدي في الوثائقي منبثق من رغبة في بساطة سرد وتوثيق واستماع، فالمتحمّون أهمّ من جماليّات بصرية تحول، أحيانا، دون نتمّنه إلى مضمون، يريده صانع الوثائقيّ أبهى حضورا وأقدر على جذب مهتمّ بصمسائل مرتبطة ببينته وبلده وذاكرته وتاريخه.

أحمد المير الأنوبي (1924 - 1979) مناضل شيوعي طرابلسي (من طرابلس، عاصمة الشمال اللبناني)، نموذج لمعنى أن يكون



جان رطل، صورة الملاحظ أهم من شك الوثائقيّ (فيديو)

أخبار

أعلنت إدارة «مهرجان عمّان السينمائي الدولي» أول فيلم، أنّ الدورة الأولى ستقام بين 23 و31 أغسطس/ آب 2020، في العاصمة الأردنية بإشراف «الهيئة الملكية الأردنية للأنشطة الترفيهية والتعليمية»، بالتعاون مع MAD Solutions (القاهرة)، وبحسب بيان صادر عنها، فإن الهدف من المهرجان يكمن في «تطوير وتعزيز سينما عربية، تعكس إبداع المنطقة، وتعالج قضاياها الراهنة»، وذكر تعريف رسمي بالمهرجان أنّه «تديرا لاختلاف الواقع المنخرطة في صناعة الأفلام،

صدر كتاب «الارت الفلسطيني المرثي والسموع

سيكزم عاملون في قطاعات سينمائية مختلفة، كالإخراج وتطاعات الإنتاج والتصوير والتشغيل، يُذكر أنّ التنافس على الجوائز محصور بصفائح الأفلام العربية (الوثائقية والروائية الطويلة والتقصيرية) (القاهرة)، ويتناول الكتاب الإرث المرثي والسموع للفلسطينيين «بهدي المساهمة في الحفاظ عليه بالوسائل الحديثة»، وتوثيق الذاكرة الجماعية الفلسطينية (الوثائقية)، في ظل الأوضاع الهابدة دائما، في ظل الأوضاع السياسية والمعيشية الصعبة للشعب الفلسطيني». وهذا كلّ

المرء إنسانا بلتزم أفكارا ويعمل على تطبيق مبادئ لجزء منها على الأقلّ، كتعاطف، بالمعنى الأتقي لكفاح يُنظر له في أدبيات وتفكير، لكنه (الكفاح) مع المير وأمثاله يُصبح نهج حياة وسلوكا وتعاطيا وتواصلا وتفكيراً وعيشاً، لهذا، تتواضع مُشاهدة «المير» أمام تواضع شريط غير مدع وغير متشاور وغير تنظيري، وهذا عائذ على الأرجح إلى صفات حقيقية يتمتّع بها المير نفسه في حياته المنتهية بأعتماله أمام منزله، في 13 يونيو/ حزيران 1979، وبعض تلك الصفات واردة في كلامه إنسان يعرفونه جيدا، فيقولون عنه بعضاً منه أمام كاميرا جان رطل، في فيلم يتمتّع بصفة الشهادة البصرية الموثقة،

رطل جزء من سيرته وحكايته، مع أنّ بعض الظاهرين فيه مرتبط بسببسات غير متوافقة، ربما، مع حيوية نضال فريدي، يرى صاحبه في العمل الحيداني المباشر دريا أصيلا لتحقيق هدفه، أو لإشباع رغبة في عمل حقيقيّ، قيمة «المير» كامة في كونه توثيقا صبريا يبدأ بالفرد، وينقلن سريعا على منطقة وحزب وشخصيات وأحداث وحالات، بالأسسة معارف ومُقيمين ومُطلعين، يُفترض بها أنّ توثق وتُحدّث وتُنشر وتُناقش. السينما تسحب قليلا، فالأهمّ كامن في السيرة، المعروفة وغير المعروفة، للمير نفسه. الصور الفوتوغرافية قليلة، لتشكل صورة أكبر من الفوتوغرافيا، وأوسع من حكاية.

نديم...



أفعالهم



نديم عائلة غامبيو رون كاشنلو بنظر تبه الطبيب (فيوت هامشاس/ Getty)

الفيلم الوثائقيّ يتطور فكريا وثقافيا وفنيا وإنتاجيا وتقنيا

منذ 22 يوليو/ تموز 2020، «والقاتل في الداخل: علق ارون إراندنين» لجمبو ماكدرمت («العربي الجديد»، 27 يناير/ كانون الثاني 2020)، و«مصنع امبركي» (2019) لجوليا راينرت وستيفن بخنار، و«مدينة الخوف: نيويورك ضد المافيا» (2020) لسام هويكسنن (موسم واحد للغاية الآن، في 3 حلقات، تُعرض على شاشة «تفليكس» منذ 22 يوليو/ تموز 2020)، الذي يروي تفاصيل سيطرة العائلات المافياوية الـ20 على نيويورك، في سبعينيات القرن الـ20 وثمانينياته تحديدا؛ غامبيو وكولومبو ويونانو ولوكيزي وجينوفيزي، وعملاء وضور ولحاءات مع مافياويين وعملاء فديرالين وباخزين تستعيد مرحلة ثرية للغاية بالنسبة إلى عائلات، تعجز مؤسسات أمنية عدا عن مواجهتها، قبل سقوطها المدوي لاحقا. في السلسلة الوثائقية التلفزيونية القصيرة هذه، تخفي الشخصية المحورية، لغيرة أفراد معينين بالمسالة مباشرة، فهم أحياء، وهم الأقرن على تبيان وقائع مرحلة

أقوالهم

خلال عملي معه في «بنات وسط البلد» (2005)، ثم في الأوامر التي جمعنا فيها الحياة والمهرجانات واللقاءات، تعلمت فنون التعامل مع محمد خان. كانت تجمعا صداقة حقيقية واحترام خاص لموهبته وطاقته، التي كانت تفوق أغلب المخرجين الأصغر سنًا منه.

هد صبري

هناك 4 أعاد، للسعادة (-1) نحن إذ لدينا قدرة أخاذ قرارات خاصة بنا وعدم الاهتمام بما يعتقد الآخرون عدا. (-2) الأسرة (-3) المجتمع، في كل مرة، يتعيّن على امرأة تريد تغيير شيء، ما في حياتها، أو تقرر شيئاً مهماً، أنّ تواجه هذه العقبات. نورا (نورا تحمل) قررت اختيار سعادتها رغم نفيها وعائلتها، بيئات واحزاب وجماعات يتنمّون إليها، المير أحدهم، وما يُقال عنه في وثائقيّ جان رطل جزء من سيرته وحكايته، مع أنّ بعض الظاهرين فيه مرتبط بسببسات غير متوافقة، ربما، مع حيوية نضال فريدي، يرى صاحبه في العمل الحيداني المباشر دريا أصيلا لتحقيق هدفه، أو لإشباع رغبة في عمل حقيقيّ، قيمة «المير» كامة في كونه توثيقا صبريا يبدأ بالفرد، وينقلن سريعا على منطقة وحزب وشخصيات وأحداث وحالات، بالأسسة معارف ومُقيمين ومُطلعين، يُفترض بها أنّ توثق وتُحدّث وتُنشر وتُناقش. السينما تسحب قليلا، فالأهمّ كامن في السيرة، المعروفة وغير المعروفة، للمير نفسه. الصور الفوتوغرافية قليلة، لتشكل صورة أكبر من الفوتوغرافيا، وأوسع من حكاية.

هانج ابو اسعد

Spycies، فيلم تحريك لغيوم ايفرئيل، بأصوات موسيو بولب ودافي مورييه وكانن سكارشمان (الصورة)؛ عجيلان سزيان متمزتان ووغدان (فلايمبير ومكتور)، يتخلّان مسؤولية العالم ومصيره بعد سرقة موقع سزيّ للغاية، إذ يتوزطان في مهمة إنقاذ الكوكب من تهديدات مناخية. وبيدآن تنفيذ المهمة بكل ما لديهما من قدرة ووعي.

Ema، لابلو لازان، تمثيل غايل غارسيا برنال وماريانا دي جيرولامو (الصورة)، وسانتياغو كرايزيرا؛ إيما راقتة شابة متزوجة من مُصمّم رقصات مشهور، تقض مضجعها عواكب مثالية من عملية تيّلم تُنجز بشكل عادي وطبيعي، لذا، نُصطّر مهمة إنجاز الكوكب من تهديدات مناخية. وبيدآن تنفيذ المهمة بكل ما لديهما من قدرة ووعي.

Adorables، لولانت سيكورال، تمثيل إلزا زيلمرشتاين (الصورة)، وإيوني ماتوس، إيما فيكتور والدا ليليا، التي تتخضر للاحتفال بعيد ميلادها الـ14. لكنها تعاني من أزمة المراهقة في مرحلة الانتقال من طفولة مثالية إلى مرافقة لا تُحتمل. يحاول فيكتور تخفيف التوتر، لكن الحرب مندلاة بين الأم وأبنتها.

بعد ايام من تتويج فريق باريس سان جيرمان بلقب كاس فرنسا اثر التفوق على فريق سانت ايتيان، يخوض النادي «الباريسي» النهائي الثاني، وهذه المرة في بطولة كاس الدوري ضد فريق ليون القوي، وسيحاول رجال المدرب توماس توخيد رفع اللقب للمرة التاسعة تاريخيا، بينما يسعى ليون لتحقيق اللقب الثاني فقط في البطولة.

رياضة



مواجهة قوية ملاظرة تمهيدا لخوض الفريقين ملاصقات دوري البطل (Getty)

نهائي فرنسا الثاني

تشافى هرنانديز يعلن تعافيه من فيروس كورونا



اعلن تشافى هرنانديز، قائد فريق برشلونة سابقا ومدرب السد القطري الحالي، تعافيه من فيروس كورونا. وكتب النجم الكتلوني عبر رسائل التواصل الاجتماعي: «شكرا جزيلا لكل رسائل الدعم والحب التي تلقيتها خلال هذه الأيام، أريد إبلاغكم بانتي تعافى، وعدت لمنزلي رقيقة عائلي، وفريق السد». وكان تشافى أعلن قبل أيام إصابته بالفيروس، وأنه سينزل عن باقي أعضاء فريقه لوقت فترة تعافيه.

بطولة اميركا المفتوحة للغولف في شهر ابلول/سبتمبر

اعلن الاتحاد الاميركي للغولف أن بطولة اميركا المفتوحة، إحدى أهم البطولات في هذه اللعبة، ستقام بدون جمهور في شهر ابلول/سبتمبر المقبل، وذكر الاتحاد أنه «نظرا للمخاوف المتزايدة تجاه الصحة والامان بسبب فيروس كورونا وباستشارة ولاية نيويورك، سيستلم اتحاد الغولف بطولة اميركا المفتوحة بين 14 و20 ابلول/سبتمبر المقبل في نادي وينغد فوت غولف في منطقة مامارونك بدون جمهور».

بابلو ما تشين يتخاض هوانغهاي الصيني

اعلن المدرب الإسباني بابلو ماتشين في بيان انه لن يدرّب فريق كينغداو هوانغهاي «أسباب شخصية»، رغم تأكيد النادي الصيني رسميا توبله المسؤولية في وقت سابق. وقال ماتشين في بيانه: «أود إعلامكم أنني أخطرت فريق كينغداو بعهده قدرتي على السفر إلى الصين لأسباب شخصية، وبالتالي لن أكون مدرّبه في الموسم المقبل. أشكر النادي وجمهوره على الاهتمام والثقة وأتمنى النجاح لهم».

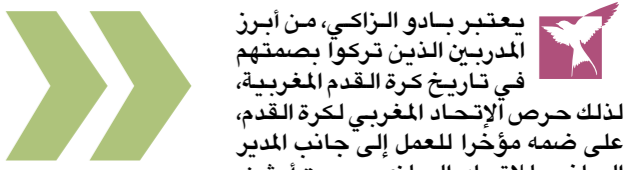
رياضة

المقابلة

إجرائها أمين المجدوبي

تحدث المدرب وأسطورة كرة القدم المغربية بادو الزاكي حول منتخب أسود الأطلس والدوري المحلي والعمل المحلي في الاتحاد في حوار خص به موقع وصحيفة «العربي الجديد»

بادو الزاكي



يعتبر بادو الزاكي، من أبرز المدربين الذين تركوا بصمتهم في تاريخ كرة القدم المغربية، لذلك حرص الاتحاد المغربي لكرة القدم، على ضمه مؤخرا للعمل إلى جانب المدير الرياضي للاتحاد، الوبليزي روبيرت أوشن، وهو الحارس الشهير الذي صال وجال في الملاعب، تحدث في حوار مع «العربي الجديد»، عن عمله الجديد، وراية في بعض نجوم «أسود الأطلس».

■ تركت تدريب فريق الدفاع الجديد في الدوري المغربي لتعمل مع الاتحاد المغربي لكرة القدم، ما هي المهمة التي تم إسنادها لك بالأسبق؟
عملی داخل الاتحاد المغربي لكرة القدم مرتبط بما يقوم به المدير الرياضي الوبليزي روبيرت أوشن، وهو متابع وطويرو أداء المنتخب المغربي، ومتابعة طريقة عمل المدراء الفنيين لكافة الفئات. فقد اخترت العمل مع الاتحاد خدمة للبلدي بما أمكنه من تجارب في عالم التدريب. لقد تركت تدريب فريق الدفاع الجديد في الدوري المغربي، والتحتق بالعمل داخل الاتحاد المغربي، برفقة المدربين المغربيين رشيد الطوسي وجمال فتحي لإيماننا بأن المشروع الذي يطمح له رئيس الاتحاد فوزي لفتح، يتطلب تواجد مدربين مغاربة من المستوى العالي يعملون مع الأجانب، الذين وضع فيهم الاتحاد المغربي الثقة لتطوير كرة القدم المحلية.

انتشرت تقارير حول عدم ارتباطك للعمل إلى جانب الوبليزي سيمون جينينغ مساعد المدير الرياضي للاتحاد، ومن بينها وجود صراع منذ أول اجتماع بينكما؟
للأسف قرأت هذه الأخبار التي اعتبرها سخيفة، لم أدخل أبدا في صراع مع مساعد المدير الرياضي للاتحاد المغربي لكرة القدم، وكل الشائعات التي تداولها الإعلام المغربي لا أساس لها من الصحة. لم اتعاقد مع الاتحاد المغربي، من أجل الدخول في صراعات مع الأشخاص، لذلك اغتمت فرصة حواری مع «العربي الجديد»، لأنصف باتي تركت تدريب فريق الدفاع الجديد، وبحث لأقدم كل ما أمك من تجربة لفائدة الكرة المغربية. أجرى من خلفي العديد من التجارب في عالم كرة القدم، ومنذ أول يوم لتلقيت اتصالا من المسؤولين للعمل داخل الاتحاد المغربي، وافقت على الفكرة لخدمة الجيل الصاعد.

■ تعمل حاليا برفقة المدير الرياضي للاتحاد المغربي لكرة القدم، الوبليزي روبيرت أوشن، من داخل مركز محمد السادس لكرة القدم، كيف وجدت هذا المركز؟

إنه أفضل مركز لكرة القدم في أفريقيا، وأفضل بكثير من العديد من مراكز كرة القدم المتواجدة في بلدان أوروبية كبيرة. الجيل الحالي من لاعبي كرة القدم محظوظ بالاستفادة من ملاعب هذا المركز، وخاصة المرافق التي تتواجد به، من فنادق والاستفادة أيضا من نظام غذائي مشرف عليه أخصائيو مخترون، بالإضافة إلى جودة كل وسائل التدرجات.

مركز محمد السادس لكرة القدم، صرح رياضي لم يتواجد مثله في زمننا، لذلك

زياش وحكيم

الأفضلان... وبلوغ هونديال

قطر ليس مستحيلاً

هذه حقيقة خلافي

مع مساعد المدير الرياضي

سيمون جينينغ



ليس أصام اللاعبين الحاليين أي مدبر لعدم الاجتهاد وإعطاء أفضل ما يملكون من مؤهلات فنية وبيدنية، لصناعة تاريخ جديد لكرة القدم المغربية.

■ الحكومة المغربية منحت الضوء الأخضر لاستئناف الدوري المغربي لكرة القدم، بعد فترة توقف لمدة 3 أشهر وما هو بنظرك من جديد، كيف ترى تطور مستوى المنافسة المحلية، وأنت الذي كنت متبليا لها لسنوات وتعالج أفريقيا الأولى أمام موريتانيا وتعالج فيها، والثانية ضد بوروبدي التي انتصر فيها بإقناع، مياراتا أفريقيا الوسطى اللتان كان سيخوضهما المنتخب المغربي الثالثة والرابعة، من تصفيات «كان»، شهر مارس/أذار الماضي، برسم الجولتين الثالثة والرابعة، من تصفيات «كان»، كانتا ستحددان حظوظ منتخب «أسود الأطلس» بشكل كبير، لذلك سنتتظر موعد إقرارهما لمعرفة جاهزية المنتخب ورغمته والوداد وصلا لحد اللحظة، إلى نصف نهائي دور أبطال أفريقيا، ونهضة بركان ومحسنة أكادير سيتواجهان في نصف نهائي كأس «الكاف»، كل هذا يؤكد أن الأندية المغربية تسير في الاتجاه الصحيح، وأن العمل المتجزأ على مستوى الدوري المغربي هو احترافي.

الأندية المغربية أصبحت تهتم كثيرا لا ليست سهلة، سواجها منتخبات غينيا وغينيا بيساو ثم منتخب السودان، وكلها ارتفع المستوى، وفي السنوات المقبلة ستظل الأندية المغربية حاضرة بقوة في الأوار النهائية للمسابقات القارية، فلما اتوقع دوما استمرار أندية شمال أفريقيا في السيطرة على القارة الأفريقية، بعدما فرضت سيطرتها على أندية جنوب القارة السمراء التي تتواصل معاناتها مع المشاكل المادية، مع بعض الاستثناءات القليلة حيث تظل أندية جنوب أفريقيا تحضر منافسة الأندية العربية.

انتشر بعد تألق مع منتخب المغرب في مونديال 1986 بالكنسيا.

تعمل مدرب نايج قاد مجموعة من الأندية المغربية والجزائرية.

نهائي أمم أفريقيا 2004

■ كيف ترى حظوظ منتخب المغرب في التأهل لنهائيات كأس أفريقيا بالكامرون، والتواجد بعدما لسادس مرة في كأس العالم ب«مونديال» قطر 2022؟

بحظوظ المنتخب المغربي للتواجد في نهائيات كأس أفريقيا المقبلة بالكامرون، أو مونديال قطر 2022، فالمنتخب لم يخض سوى مباراتين برسم تصفيات كأس أفريقيا الأولى أمام موريتانيا وتعالج فيها، والثانية ضد بوروبدي التي انتصر فيها بإقناع، مياراتا أفريقيا الوسطى اللتان كان سيخوضهما المنتخب المغربي الثالثة والرابعة، من تصفيات «كان»، شهر مارس/أذار الماضي، برسم الجولتين الثالثة والرابعة، من تصفيات «كان»، كانتا ستحددان حظوظ منتخب «أسود الأطلس» بشكل كبير، لذلك سنتتظر موعد إقرارهما لمعرفة جاهزية المنتخب ورغمته في التأهل لكأس أفريقيا من دون مشاكل، في انتظار الصورة التي سنظهر عليها في تصفيات مونديال قطر 2022، الذي لا يظهر أن بلوغه مستحيل.

■ بعض الجماهير المغربية تعتبر مجموعة منتخب «أسود الأطلس» في تصفيات مونديال 2022 سهلة، هل تتفق مع هذا الأمر؟
رابعة رفقة أنديتهم الأوروبية، كتحكيم زياش الذي أبدع كثيرا مع إسكس الإماراتيين للمباراة النهائية. وجاءت ردود منتخبات تضم لاعبين يحملون بالتواجد في مونديال قطر 2022، والخصوم الذين تحدث عنهم سواجههم منتخب المغرب في الدور الأول فقط، في انتظار الأوار المقبلة، ما يؤكد أن تواجد «أسود الأطلس» في مونديال قطر لن يكون سهلا وتطلب تكبرا كبيرا من أجل تحقيق التأهل لكأس العالم، خاصة أن الجمهور المغربي يريد ذلك، بعدما شاهد منتخب بلاده في آخر نسخة لنهائيات كأس العالم في روسيا.



النجم المصيرب السابق والمدرب الحالي بادو الزاكي (فرائس برس)

التي تسعى أندية كبيرة للتعاقد معها. اظن أن المنتخب المغربي، يملك نجوما كبيرة أتمنى أن تتجج في الدفاع عن قميص المنتخب، وتحقق معه نتائج إيجابية توازي رغبة الاتحاد المغربي لكرة القدم في النجاح، وعدم الحديث عنه لأنه يضع وقتنا فقط، فيدل التفكير في أشياء قد نفقدنا من أجل التقدم والتطور، هناك من يواصل الحديث والمقارنة بين المحترفين في أوروبا ولعبي الدوري المغربي، شخصيا ملت من سماع هذه الأسطوانة، اظن أن الجهاز التدريبي الحالي، بقيادة اليوسفي وحيد حاليلوفيتش، له من الخبرة ما يكفي، لأختير لاعبين في كافة المستويات العال، أتحنى لهم حفظا موفقا لتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية.

■ رأيك حول النقاش المنتشر كثيرا والمتعلق بلامعي الدوري المغربي وضرورة منحهم الفرصة للعب مع المنتخب الأول الذي يسيطر عليه اللاعبين الذين ترعرعوا في أوروبا؟
اظن أنه لا يجب وضع مقارنات بين لاعبي بلعبي في الدوري المغربي المحلي، وآخر

التي وقعت للنتخب المغربي للعب بنهائي كأس أمم أفريقيا 2004 في تونس، ماذا ينقص منتخب «أسود الأطلس» في ظنك من أجل تكرار نفس الإنجاز؟
كل مدير فني له طريقة في العمل، شخصيا عندما كنت مدربا لمنتخب المغرب وبلغنا نهائي 2004، لم يكن أحد ينظر أن نحقق شيئا، بل هناك من قال إننا سنعود من الدور الأول.

تحقيق ذلك الإنجاز استعنت بلاعبين كان طموحهم كبيرا من أجل تحقيق نتائج إيجابية. لم تكن بعض العناصر معروفة عند الجمهور المغربي، لكن اعتمادنا على روح المجموعة، وتأصلنا في كافة المباريات وصولا إلى المباراة النهائية في تونس عام 2004.

مباريات

الأسبوع

مشاركة خمسة لاعيب من الفريق الريدف في تدريبات برشلونة

شهدت تدريبات برشلونة الإسباني مشاركة 5 لاعبين من الفريق الريدف، وذلك ضمن استعداداته لاستئناف دوري الإطلال في مواجهة نابولي الإيطالي في إياب ثمن النهائي الشهر المقبل، وشارك في التدريبات كل من خورخي كويكنا وأوسكار مينغيزا وغاندرو أوريانا وأومون رودريغيز «مونتشو» وكونراد دي لا فيوينيت، عقب انتهاء مبارياتهم في دوري الصعود للدرجة الثانية (البلاي أوف). وانضم الخماسي بذلك لزميليهم في الفريق الريدف، ريكي بوتش وأسسو فاتي، اللذين يشاركان منذ فترة مع الفريق الأول، وبعد حصول اللاعبين على راحة عقب انتهاء «الليغا»، التي أنتهاها الفريق في الوصافة خلف الغريم التقليدي ريال مدريد، بواصل «البلاغرانا» استعداداه لمواجهة المصيرية أمام نابولي الإيطالي على ملعب (كامب نو) يوم 8 آب/أغسطس المقبل في إياب دور الـ16، وكانت مباراة الذهاب في إيطاليا انتهت بهدف لكل فريق.

طرابزون سيور يتوج بكاس تركيا بالفوز على الأنايسبور

توج فريق طرابزون سيور بلقب كأس تركيا لكرة القدم بعد الفوز بهدفين نظيفين على الأنايسبور في مباراة أقيمت من دون جمهور على ملعب أتاتورك الأولي في إسطنبول. سجل الهدف الأول عبد القادر عمور في الدقيقة 25 في تمريرة من الترويجي الكسندر سولوروث، وفي الوقت بدل الضائع سجل سولوروث الهدف الثاني، وبهذا الفوز، عادل طرابزون سيور بيشكتاش عدد الفوز بلقب كأس تركيا 4 مرات، وكلاهما في المركز الثاني خلف فريق غلطة سراي.

كالياري يفسد احتمالات يوفنتوس باللعب

أفسد كالياري احتمالات يوفنتوس بلقب بطولة الدوري، وذلك بعد أن أسقطه بهدفين، بينما ضمن روما رسمياً إنهاء الموسم في المركز الخامس، المؤهل إلى دور مجموعات الدوري الأوروبي في الموسم المقبل، بانتصاره المثير خارج قواعده على تورينو (2-3)، وذلك ضمن مواجهات الجولة الـ37 الوبقية الأخيرة بدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.



وجاءت ثنائية الفريق صاحب الضيافة في الـ45 دقيقة الأولى، وحملت توقيع ثنائي الهجوم الشاب لوكا غاغلياني والأرجنتيني جيوفاني سيميوني في الدقيقةين 8 و24-5 على الترتيب. وبعد هذه الضخامة الثانية ل«البياكونيري» خلال آخر 5 مواجهات، السادسة هذا الموسم، إننا لم نؤثر على تتويج الفريق بلقبه الـ36 والتاسع على التوالي، إذ بقي رصيد كتيبة المدرب ماريوسيو ساري 83 نقطة في الصدارة، بينما رفع الفوز رصيد كالياري إلى 45 نقطة في المركز الـ13.

في المقابل انتصر روما فوزاً شديداً في عر قدار تورينو (3 - 2)، وبهذا الفوز ضمن فريق «الذئاب إنهاء» الموسم في المركز الخامس والتأهل إلى بطولة الدوري الأوروبي بعد أن رفع رصيده إلى 67 نقطة، علماً بأن هذا هو الفوز الثالث توالياً للفريق و20ل هذا الموسم.

برنتفورد يقترب من تحقيق حلم العودة بعد 73 سنة

أصبح فريق برنتفورد قاب قوسين من العودة إلى منافسات «البريميرليغ» لأول مرة منذ 73 سنة، وذلك بعد فوزه (3 - 1) في مباراة الإياب من نصف نهائي التأهل للدوري الإنكليزي الممتاز على سوانزي الذي كان فاز ذهبياً (صفر). وبعد فاصل من الكر والفر منذ صافرة بداية اللقاء، أثار الفريق الوبليزي أمام التراسة الهجومية لبرنتفورد التي احتاج لربع ساعة فقط كي يبرهن أنه صاحب أقوى خط هجوم في دوري الدرجة الأولى (تشارمبيونشيب)، ولعب المهاجم أولي والتكينز دوراً كبيراً في إكساب برنتفورد هذه السمعة بتسجيله الهدف الأول لفريقه في (11.د) وهو الهدف رقم 26 له هذا الموسم. إياتي الهدف الثاني عن طريق النجمكري إمبليانو ماركوكندس بمناسبة زيمه الجزيدي سعيد بن رحمة (15.د). ثم أكد برنتفورد أفضليته بالهدف الثالث بعد العودة من الاستراحة بين الشوطين وفي الدقيقة الأولى من الشوط الثاني عن طريق الفرنسي برايان ميومو، وبهذا الفوز يتأهل برنتفورد إلى نهائي تصفيات التأهل للدوري الممتاز حيث يواجه في الرابع من آب/أغسطس القبل الفائز في نصف النهائي الآخر بين فولهام وكارديف.

بلماضي: مواجهة فرنسا ستسمح لنا بالتطور

التفكير في المونديال علينا التأهل أولا، وطبعاً هذا لن يكون سهلاً، رغم أننا بالطبع نملك حظوظا لذلك، وفي حال نجحنا عليه أحد بلماضي أنه لن نكون مؤتمن باستحصيل، ويجب أن نعمل مثل الجنون، وفي إحدى المرات تحدثت معه عن بلعاضي كليفش عن أهم العوامل التي ساعته على قيادة «محاربي الصحراء» للفوز ببطولة أمم أفريقيا 2019 بمصر، فقال «مباراتنا في التصفيات ضد منتخب توغو كانت مفتاح ذلك، فهناك استطعنا تحقيق الفوز خارج الديار بعد 3 سنوات عجاف، ثم عبرنا لتكتيك المنتخب إلى ما يلي: ومنح الفرصة لابلايلي وبلغعري وتسليم شارة القيادة لرياض محرز». وأوضح مدرب الدحيل السابق أنه «من أهم الأهداف التي وضعتها، هي رؤيتي محرز ناجحاً مع المنتخب، وبقية أهدافه التي تحدثت معه مطولاً ووجهته أمامه فهو وأنا لا أنسى الجماهير الكبيرة التي أتت الواقع، وكما كانت رائعة رؤيتي له وهو يسجل هدفين في تلك المباراة». وعن سن

قبل النهاية، وعن ذلك قال بلماضي: «سيكون

من الصعب القول إن ما حدث في ذلك اللقاء صدمة صغيرة، ولهذا لا أخفي رغبتني في تنظيم مواجهة جديدة ضد منتخب فرنسا.

هم أبطال العالم، وهذا بالتأكيد سيسمح لنا

بالتطور أكثر». واعترف بلماضي في حوار له مع مجلة «البيكب» الفرنسية، بأنه لا يملك أي نموذج في عالم التدريب، لكنه يخف إعجابيه بالمدير الفني لريال مدريد، زين الدين زيدان، فتابع «ليس لدي نموذج حقاً، لكن لا أتردد في أنت لا أدرك كم إن زيدان مدرب عظيم، لو رأينا مورينيو أو غوارديولا بيقوزان بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية سنقتنى نتحدث عن ذلكهما طوال سنوات».

وأضاف «لكن زيدان حقق ذلك ورايتنا من هو العبقري، على الرغم من أنه لم يحدث في ثورة تشكيتية في كرة القدم، لكن أحياناً نبقى نتحدث عن فلسفة مدربين وهم لم يحققوا

كشفت جمال بلماضي

مدرب منتخب الجزائر

عن رغبته في إقامة

مواجهة ودية

ضد فرنسا

الجزائر.. اشرف شكري

لم يخف المدير الفني للمنتخب الجزائري، جمال بلماضي، رغبته في إقامة مواجهة ودية مع المنتخب الفرنسي، عادداً بالنادرة للمباراة الشهيرة التي جمعت المنتخبين وبدأ عام 2001 بـ«استاد فرنسا» وعرفت فوز «الديونه» (1/4).

وكان بلماضي وراء تسجيل هدف «الوحيد» لكن المباراة لم تستكمل بسبب غزو الجماهير الجزائرية للمعب المباراة ربع ساعة



تقرير

باتت إدارات الأندية الأوروبية الكبيرة تعتمد على الصفقات التبادلية مع نظرائها، بسبب عدم وجود السيولة المالية الكافية لديهم، نتيجة الأزمة الكبيرة التي خلفها فيروس كورونا، وستفرض على سوق الانتقالات الصيفية وضعاً جديداً غير مسبوق في عالم «الساحرة المستديرة»

الصفقات التبادلية الأبرز

فنية خطيب

فرضت أزمة فيروس كورونا على إدارات الأندية الأوروبية الكبرى ترتيباً أوّلقها بشكل جديد، بسبب الأزمة المالية الخائفة نتيجة توقف المنافسات الرياضية، لذلك تعمل على الدخول في سوق الانتقالات الصيفية بطريقة مختلفة عما كان عليه الحال بالسنوات الماضية، من خلال عقد صفقات تبادلية بين النجوم، كي توفر على خزائنها خسارة مبالغ طائلة.

أكد نائب رئيس نادي برشلونة الإسباني، جوردو كالدو، أن العديد من الفرق يستعد صفقات تبادلية في «الميركاتو» الصيفي المقبل، مع الحفاظ على أرباحها وعدم التعرض لخسائر مالية متوقعة، بحسب ما نقلته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وتجدر الإشارة إدارات الأندية الأوروبية الكبيرة إلى إعادة هيكلة سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، التي من الممكن أن تفتح أبوابها استثنائياً بعد نهاية الموسم الحالي



خروج اومتيتي من برشلونة

يسمى الفرنسي تاضي نغومبيلي مدافع نادي توتنهام إلى إيجاد طريقة للخروج من فريقه، بعد خيبة الأمل التي عانته منها، بسبب عدم اعتماد المدرب جوزيه مورينيو على خدماته، قبل توقف النشاط الرياضي بسبب فيروس كورونا، ويستبعد ان تعرض إدارة توتنهام بالمدافع الفرنسي الذي قامت بدمع 54 مليون جنيه استرليني، مقابل الحصول على خدماته، لذلك يُرغب بالاتفاق مع موازنه صامويل اومتيتي من برشلونة في صفقة تبادلية في «الميركاتو» الصيفي.

تحاول إدارة أرسنال الحصول على ريال لنجمها اوباماينغ

في منتصف شهر أغسطس/ آب القادم، لذلك

يعمل الجميع الآن على دراسة ملفات النجوم، الذين يريدونهم لتعزيز صفوفهم. ويرز اسم نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي على رأس قائمة الفرق التي من الممكن أن تدخل سوق الانتقالات بقوة، لكونه يتمتع بوضع مالي جيد، فيما يبدو جاره «السيتي» قادراً على التعاقد مع نجوم جدد، فيما سيعمل أرسنال وتوتنهام بميزانية أقل، ومثلهما يوفنتوس، وريال مدريد، وبرشلونة.

ويعود الاعتماد على الصفقات التبادلية بين الأندية، بسبب الحاجة إلى الأموال، لأن توقف النشاط الرياضي شكل أزمة كبيرة للغاية، نتيجة خسارة حقوق البث، الفرق الأوروبية إليه، بسبب المستويات الكبيرة التي قدمها في المطولات المحلية والغارية. لكن بوروسيا دورتموند وضع مبلغ 100 مليون جنيه إسترليني، من أجل الاستغناء عن سانشو، لذلك ستحاول إدارة يونايتد وضع الشاب ماسون غرينوود في الصفقة المحتملة، وبخاصة أن الفريق الألماني يشتهر بحبه للمواهب الإنكليزية التي يعمل على صقلها، وإلى الحار مانشستر سيتي، الذي حصل في الصيف الماضي على جواو كانسيلو من يوفنتوس الإيطالي، بصفقة تبادلية وضع فيها دانيلو، لكن المدرب الإسباني بيب غوارديولا، يريد الحصول على خدمات البرتغالي نيلسون سيميديو، الظهير الأيمن لبرشلونة، وكان سيميديو قريباً من الرحيل عن برشلونة في الصيف الماضي، بسبب رغبته في الحصول على دقائق لعب أكثر مع برشلونة، لكنه قرر البقاء بعد العروض الهزيلة المقدمة إليه، لكن رغبة غوارديولا به، جعلته يرفض تجديد عقده مع الباريسا، ومن الممكن أن توافق إدارة «الباروغرانا» على صفقة تبادلية مع مانشستر سيتي.

وعلى صعيد متصل، تواصل إدارة برشلونة العمل على الحصول على خدمات الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان، حتى يكون شريكاً جديداً لمواطنه لئونيل ميسي، لكن المبلغ الذي صده الفريق الإيطالي يُعد كبيراً، لذلك يفكر الجميع في صفقة تبادلية مثيرة. ويفكر برشلونة في عرض النجم الفرنسي أنطوان غريزمان على إنتر ميلان، مقابل الحصول على



لوكا يوفيتش، الذي يُعاني كثيراً مع ريال مدريد الإسباني في الموسم الحالي، بسبب جلوسه على مقاعد البدلاء، وتعرضه للعديد من الإصابات، ودفعت إدارة ريال مدريد مبلغ 50 مليون جنيه إسترليني، مقابل الحصول على خدمات لوكا يوفيتش، لكنها من الممكن أن تتفاوض مع أرسنال في سبيل الحصول على صفقة تبادلية. وتعلم إدارة أرسنال أن عليها دفع

يُعدّ بومبا من أبرز الأسماء المتوقعة متداولها من «الميركاتو» (إب) (Getty/Algo)

رغبته في ضم بيير إميريك اوباماينغ، ويعاني أرسنال أيضاً من قرب انتهاء عقد النجم الفرنسي الكسندر لاكاريت مع، تريد وضع مواطنه الكسندر لاكاريت في الصفقة تبادلية، وبخاصة أن ألتنكيو مدريد أبدى اهتمامه أيضاً بها، ليصبح الهدف الرئيسي في «الميركاتو» القادم، الحصول على خدمات النجوم بصفقات تبادلية فقط، لتوفير الأموال، والخروج من أزمة فيروس كورونا بأقل الأضرار.

وجه رياضي

روسلان مالينوفسكي

ايوب الحديثي

وُلد نجم كرة القدم روسلان مالينوفسكي، في 4 مايو/أيار 1993، هو لاعب محترف أوكراني، بدأ مشواره من مدرسة فريق شينابوليسا زويخمير، ومدربه الأول هو سيرغي زافالكو. وكان مالينوفسكي عضوا في منتخب أوكرانيا لكرة القدم لأقل من 19 عاماً، من 1 سبتمبر/أيلول 2012 لعب على سبيل الإعارة لنادي سيفاستوبول، حيث تم توقيع عقد إعارته لمدة سنة ونصف، وأصبح مالينوفسكي لاعباً لفرق شاختار دونيتسك الذي كان قد أرسله على سبيل الإعارة إلى أندية مختلفة، بدأ اللعب لشاختار 2010 إلى 2012، حيث خاض 39 مباراة وسجل 10 أهداف، لكنه لم يظهر في الفريق الأول. ولعب مالينوفسكي لفريق سيفاستوبول في موسم 2012–2013 حيث خاض 16

صورة في خبر

توريس إلى مانشستر سيتي

سيكون فيران توريس، لاعب منتخب إسبانيا دون 21 عاما وفالنسيا الإسباني، لاعبا جديدا في مانشستر سيتي الإنكليزي بعد توصل الناديين لاتفاق رسمي. وكشفت المصادر أن الصفقة ستكلف خزينة السيتي نحو 25 مليون يورو بالإضافة للتعديرات، ليصبح أحد أبرز لاعبي الليغا هذا الموسم لاعبا جديدا في صفوف وصيف الدوري الإنكليزي، وفاز الجناح الشاب بلقب كأس الملك مع فالنسيا (2018-19)، بالإضافة للقبى بطولة أوروبا للشائتين دون 17 عاما (2017)، ودون 19 عاما (2019) مع «لا روخا»، وكان صاحب 20أ عاما أحد أبرز مطالب الإسباني بيپ غوارديولا.



على هامش الحدث

ريال سرقسطة يعلن عن إصابة أحد لاعبيه بكورونا

أعلن فريق ريال سرقسطة الإسباني عن إصابة أحد لاعبي فريقه الأول لكرة القدم بغيروس كورونا. وكان الفريق أجرى اختبارات اللاعبين وجاءت كلها سلبية، ولكن ظهرت على أحد اللاعبين بعد جلسة مران صباحية أعراض متوافقة مع أعراض المرض، ليتم إجراء فحص جديد له وتأتي نتيجته موجبة، وقرر النادي عزل اللاعب ودخول كل الفريق والجهاز الفني في عزل منزلي وتعليق كل التدريبات. وينظم النادي مع رابطة الدوري الإسباني لكرة

القدم إجراء اختبارات جديدة لكل اللاعبين في وقت لاحق، كما سيُعمق على الفور مشنات المدينة الرياضية بحسب النادي.

إلغاء الدورب الجزائري وإعلان شباب بلوزداد بطلا للمسابقة
أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم منح لقب الدوري الممتاز لموسم 2020/2019 لفريق شباب بلوزداد الذي كان يحتل الصدارة حين توقفت البطولة بسبب أزمة فيروس كورونا، مما أثار جدلا كبيرا، وجاء، قرار الاتحاد في اجتماع استثنائي وتقرر خلاله منح لقب البطولة لشباب بلوزداد وهو فريق متواضع تأسس في 1962، وحقق الفريق في سنواته الأولى 4 بطولات دوري حالي (1965 و1966 و1969 و1970) ثم حقق بطولتين في 2000 و2001، كما توج أيضاً بلقب كأس الجزائر ثماني مرات، آخرها الموسم الماضي الذي احتل فيه المركز الثامن في الدوري المكون من 16 فريقاً، بالإضافة إلى فوزه بكأس السوبر الجزائري مرة. وأثار قرار الاتحاد جدلا في الأوساط الرياضية، إذ رأى البعض أنه كان من الأفضل عدم إعلان بطل للموسم وإلغاء المسابقة أو استثنائها.

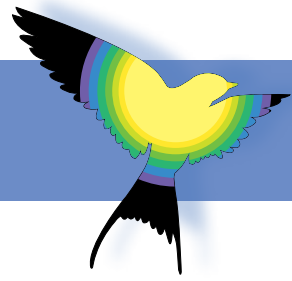
فيرساليكو يعود لتدريبات ألتليكو مدريد بعد غياب طويل

عاد الكرواتي شيمي فيرساليكو، الظهير الأيمن لفريق ألتليكو مدريد الإسباني، إلى تدريبات الفريق بعد أن غاب عن الفريق منذ عودة النشاط في إسبانيا جراء تفشي فيروس كورونا في شهر حزيران/يونيو الماضي بسبب مشاكل في الركبة اليسرى، حيث خاض فقرات تدريبية فردية، وأجرى فيرساليكو تدريبات متخصصة مع أخصائي العلاج الطبيعي، ليقطع خطوة أخرى في برنامجه التأهيلي للشفاء، من جراحة منظار الركبة اليسرى الذي

أجره في 21 أيار/مايو الماضي لإزالة مادة من الجراحة التي خضع لها قبل عام، وقد تكون هذه الخطوة بداية عودة اللاعب للملاعب من جديد وبالتالي قد يصبح جاهزا للمشاركة في دوري الأبطال التي يستعد لها الفريق المرديني، حين سيلتقي لأبرزبع الألماني في دور الثمانية في 13 آب/أغسطس المقبل في مباراة واحدة.

الاتحاد التركي يقرر إلغاء الهبوط في جميع الدرجات

أعلن الاتحاد التركي لكرة القدم إلغاء الهبوط هذا الموسم في جميع الدرجات بسبب التأثير المباشر لتفشي جائحة كورونا على انتظام الدوري الممتاز (سوبرليغا)، ووبر الاتحاد هذا القرار، بلهظة المهمة التي يمر بها العالم، وصرح رئيس الاتحاد، نهاد أوزديمير، لوسائل الإعلام عقب اجتماع لجلس إدارة الاتحاد، «قررنا بالإجماع إلغاء الهبوط في جميع الدرجات الدوري الممتاز والدرجات الأولى والثانية والثالثة»، كما كشف أوزديمير أن الموسم المقبل (2020-2021) سيشهد مشاركة 21 فريقاً في الدوري الممتاز بدلا من 18، بينما سيهبط أربعة إلى الدرجة الأولى في الموسم التالي بدلا من 3 مقابل صعود 3 من الدرجة الأولى ليعود العدد إلى 20 فريقاً في الموسم التالي، وبعد تفشي فيروس كورونا، أصدرت الحكومة التركية منتصف شهر آذار/مارس الماضي قراراً بإقامة المباريات بدون جمهور، قبل أن تتراجع بعد أسبوع فقط وتقرر إيقاف النشاط، قبل أن يستأنف مجددا في 12 حزيران/يونيو الماضي خلف الأبواب المغلقة، وأسلل الستار على الموسم في تركيا بتتويج إسطنبول باشاكشهر باللقب للمرة الأولى في تاريخه، كما قرر الاتحاد أيضاً تأجيل قاعدة الحد من عدد اللاعبين الأجانب في الأندية لعام آخر.



تثير قضية مارينا تشايبكا، زوجة ابن وزير العدل الروسي السابق، الأضواء الإعلامية في روسيا؛ فتطالب المرأة بالانفصال عن زوجها واستعادة جواز سفرها المصادر، وبحق حضارة الأبناء



مارينا تشايبكا؛ اوجه ندائي هذا بسبب اليأس (Getty)

مارينا تشايبكا قصة اضطهاد امرأة روسية

سامر الياس

لم تجد مارينا تشايبكا، زوجة ابن وزير العدل الروسي السابق، منفذاً لإبصال صوتها وضمناً عدم المساس بها مع أطفالها إلا عبر فيديو نشرته على يوتيوب. خبر قد يكون عادياً في روسيا التي تهضم فيها حقوق المرأة في مجتمع ذكوري متسلط، لكنه قد يتحول إلى فضيحة كبرى تكشف طريقة تعامل المعنيين بتطبيق العدل وإنفاذ القانون في العقدين الأخيرين في روسيا، وتمس واحداً من أكثر المقربين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وطبيعة النخبة الروسية الجديدة من أبناء المسؤولين الروس. فمارينا، زوجة أرتيوم تشايبكا، الملياردير الروسي وابن يوري تشايبكا، ممثل الرئيس في منطقة شمال القوقاز الفيدرالية منذ بداية العام الحالي، والمدعي العام في روسيا ما بين 2006 - 2020، ووزير العدل بين 1999 - 2006، أعلنت طلاقها في فيديو على يوتيوب، وتنازلها عن جميع حقوقها الزوجية، مقابل إعادة جواز سفرها وعدم إجبارها

على الابتعاد عن أبنائها، وإلغاء حقها بالحضانة.

وفي أول ظهور علني لها ولثلاثة من أبنائها الأربعة، ناشدت مارينا زوجها أرتيوم إعادة جواز سفرها، والحصول على الطلاق. وفي الفيديو الذي تناقلته المواقع الروسية، تحدثت مارينا إلى جوار أبنائها بحرق، وكشفت تفاصيل عن حياة تشايبكا لم تكن معروفة بالمطلق قبل اليوم، ومنها اسمها أو عدد أولادها، وقالت: «إنني أوجه ندائي هذا بسبب اليأس... أنا ببساطة امرأة تريد الطلاق من زوجها... لقد عشنا معه 21 عاماً. لدينا أربعة أولاد. حياتنا الهادئة مع الأطفال مهددة». ومع تأكدها أنها «لن نتقاسم الثروات العائلية»، طالبت مارينا بإعادة جواز سفرها «الذي لا أملكه منذ شهرين»، وقالت إنها «مضطرة إلى رفع دعوى أمام القضاء». وكشفت السيدة في الفيديو أن هناك تهديدات تتعرض لها أسرته، إلى جانب محاولات لحرمانها من أولادها، قائلة إن ممثلي «هيئات حماية الطفل أرسلوا إشارة واضحة إلى أنهم في المحاكمة سيدافعون عن زوجي». وأعربت الأم عن أملها في أن تعيش من

دون تهديدات، وأن تستعيد حقوقها التي حرمت منها، مشيرة بسخرية إلى أنه «بفضل زوجي أنا من دون حقوق ومن دون جواز سفر، لأنه يستخدم سلطاته غير المحدودة ويضغط على الأجهزة (الأمن والقضاء)». وفي نهاية الفيديو ناشدت مارينا «لصحافة وجميع الناس لدعمي ومساعدتي».

الابنة الكبرى، ماريا، أعربت عن مساندتها لأمتها، محذرة من إمكانية ضخ معلومات من أطراف أخرى تتهم أمها بأنها «مجنونة وغير طبيعية». وأكدت الابنة (19 عاماً)، أن «أمي شخص واع ومدرك بالكامل، وهي أم حنون تحب أبنائها، وكرست حياتها لتربيتنا، وحضنها مفتوح لنا طوال الوقت، ولهذا نريد في هذه الفترة الصعبة أن نحميها وندعمها»، مشيرة إلى أنها «تنازلت عن كل الشقق السكنية، والثروات، لأنها تريد الحصول على الطلاق والعيش بشكل طبيعي من دون تهديدات».

قالت الابنة الوسطى، داريا، إن أمها منحتها مع إخوتها الحب والحنان دائماً، وكشفت أن ممثلي هيئة حقوق الطفل لمحوها إلى أنهم سيكفون

باختصار

كشفت مارينا تشايبكا في فيديو نُشر على يوتيوب أن هناك تهديدات تتعرض لها أسرته، إلى جانب محاولات لحرمانها من أولادها.

وحسب تقارير «صندوق مكافحة الفساد»، فقد حصل زوج مارينا، أرتيوم، على صفقات وعقود بالمليارات بفضل ملاحقة والده لمنافسيه، ووفقاً لـ «صندوق مكافحة الفساد» ومجلة «فوربس»، امتلك أرتيوم في عام 2014، محجر أوبوخوف الرملي في مقاطعة كالوغا. وبعد ذلك، بسبب «شكاوى السكان المحليين التي تلقاها مكتب المدعي العام»، تم إغلاق الشركة المنافسة الواقعة بالقرب من المحجر، ما دفع وزارة الخزانة الأميركية لرفض عقوبات على أرتيوم تشايبكا بسبب استغلال والده السلطة لجمع الثروات.

فضيحة كبرى تكشف طريقة تعامل المعنيين بتطبيق العدل وإنفاذ القانون في العقدين الأخيرين في روسيا.

في صف أبنائها، وناشدت داريا والدها عدم إبعادهم مع أختهم الصغرى عن أهمهم لأنهم يحبونها، وأعربت عن أملها في أن «تنتهي الأمور»، مطالبة أبنائها بأن يطلق أمها، ويعطيهم فرصة للعيش بهدوء. ومن اللافت أن أرتيوم، وهو الابن الأكبر ليوري تشايبكا، تخرج من كلية الحقوق في عام 1997، وعمل في معهد تعزيز سيادة القانون التابع لمكتب المدعي العام في روسيا منذ 2002، وهو عضو في مكتب للمحاماة منذ 2003، ويملك إقامة دائمة في سويسرا.

وحسب تقارير «صندوق مكافحة الفساد» الذي يشرف عليه المعارض الكسي نافالتي، فقد حصل أرتيوم على صفقات وعقود بالمليارات بفضل ملاحقة والده لمنافسيه، ووفقاً لـ «صندوق مكافحة الفساد» ومجلة «فوربس»، امتلك أرتيوم في عام 2014، محجر أوبوخوف الرملي في مقاطعة كالوغا. وبعد ذلك، بسبب «شكاوى السكان المحليين التي تلقاها مكتب المدعي العام»، تم إغلاق الشركة المنافسة الواقعة بالقرب من المحجر، ما دفع وزارة الخزانة الأميركية لرفض عقوبات على أرتيوم تشايبكا بسبب استغلال والده السلطة لجمع الثروات.

يمك أرتيوم قصراً فاخراً في سويسرا بقيمة ثلاثة ملايين دولار، ولا يعرف حجم ثروته الحقيقية، لكن تقارير تقدر أنها بمليارات الدولارات، ومنها فنادق في اليونان بالشراكة مع أقارب مسؤولين سابقين وحاليين، ومصانع لإنتاج الملح من سخات، في سيبيريا، وغيرها من الشركات.

وأخيراً

عن الصداقة والأصدقاء

معت البياربي

يفاجئك ظهيرة أمس أنك في يوم الصداقة العالمي، بحسب الأمم المتحدة التي اختارت هذه المناسبة في العام 2011 يوم الثلاثين من يوليو/ تموز من كل عام، فلا تعرف ماذا تصنع لإحياء هذه المناسبة التي صارت عالمية كونه، بعد أن ظلت دول وأمم كثيرة تخصص لنفسها أيامها السنوية للصداقة، جاء على بالي، وقد عرفته للتو أنني في يوم عالمي، وأن علي أن أشارك الإنسانية (جمعاء طبعاً) بالمناسبة المبهجة هذه، ما أصابني من فزع، لما شاهدت دريد لحام تحاوره مذبذبة في مقابلة تلفزيونية وتساله عن هم أصدقائه من بين عشرات الفنانين الذين شاركوه في أعماله التلفزيونية والسينمائية والمسرحية نحو ستين عاماً، فيجيب إن هؤلاء زملاء وليس فيهم أحد صديق له، استشعرت أن المذبة الشابة التي أفرطت في إظهار إعجابها بالنجم الشهير استغربت الإجابة إلى حد ما، فعقبت على ما سمعت بسؤال ضيفها، في منزله في دمشق، عم يمكن أن يقول على الشاشنة (فضائية الميادين) إلى شريكه الأهم في أغلب أعماله، الراحل نهاد قلعي، فأجاب دريد بما هو أصدق، إذ قال إنه عتاب لديه يمكنه أن يرسله إلى نهاد، غير أن المقام ليس مناسباً... أي بس، إذن، يقيم في حشايا هذا

الرجل، وهو الفنان الذي كان يشبع البهجة في منازلنا، لم يستطع أن «يُنجز» صديقاً في كل سنوات شغله ممثلاً في عشرات المسلسلات والأفلام والمسرحيات. ولكن، كان رفيق السببي، قد كتب في مذكراته عنه بسوء.. وقيل ذلك كله وبعده، ليس غريباً حاله هذه، وهو الذي يوالي النظام القاتل في دمشق، ويبخل بكلمة تعاطف تجاه الضحايا والمهجرين من بني جلدته، ولا يرى قدامه سوى «تضحيات الجيش السوري الباسل». أما الزميلة رشا عمران فتكتب في «العربي الجديد» (18/ 3/ 2020) إن الصداقة لا تحتمل الوسطية، فإن تكون صديقاً لأحد يعني أن تقف معه في كل حالاته، أن تقبله كما هو، وأن تقبل أخطائه، وأن تدافع عنها، خصوصاً في الأزمات والمحن والأمر المصيرية. وتكتب أيضاً إننا نحب أن نتشارك مع أصدقائنا لحظات سعادتنا، لكننا أكثر احتياجاً لهم في لحظات ضعفنا. ويبلغ الأمر عند رشا أن تقول إنها لا تقبل من أصدقائنا نصف الموقف، في ما يخصها في أزماتها ومعاركها، ولا يلبق بها كصديقة أن تقف نصف موقف تجاه ما يتعرض له أصدقائنا. والقول عندي بشأن «جذرية» صديقتنا الشاعرة والكاتبة الرائقة إن كلامها هذا رسولي، وبالغ السمو، يشق عن روح رواقية، فيما تصاريف الحياة تضطرتنا إلى مقادير من الواقعية في النظر إلى الأشياء، فالحوادث

بتفصيلها، وليست بقواعد ومطلقات عامة. وليس في الوسع دائماً أن يأخذ واحدنا المواقف المطلوبة غير منقوصة. والتجربة وحدها هي المختبر الأملح لإنتاج الرؤى بشأن الصداقة. وإن ثمة من حكم هذه الكلمات لم يأخذ بنصيحة ابن الرومي «./ فلا تستكثرن من الصحاب» يجد حاله يزيدون أصدقائه السابقون. إما يغادرون صداقته أو هو يغادر صداقتهم، بفعل قلة التواصل، أو بمصادفته ما لم يكن معلوماً فيهم، أو بمصادفته ما لم يكن يعلمونه فيه. ولأن الصداقة، أصلاً، تشيخ وتموت، أو تضعف وتذبل، إذا ما لم تراغ ولم يُعتن بها ولم يصنح طرفاها بالسؤال وتبادل حاجة الآخر للآخر، فإذا أمعنت في

”

صح القول إن الصداقة لا تقاس بمدى قوتها وإنما بقدرتها على الاستمرار

“